الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 SEPT 1974 VOL. VI No. 1811

القدس – الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٧٤ الموافق ١١ رمضان ١٣٩٤ العدد ١٨١١ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

موسكو تدعو العرب للسير في خطها

لندن – يونايتدبرس – اشارت المجلة الرسمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى أن زعماء الكرملين قد ابلغوا الدول العربية بانه اذا كانت تريد ارغام اسرائيل على تقديم تنازلات فانه يتوجب عليها السير في ركاب الاتحاد السوفياتي •

واشارت المجلة الى التعاون بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية فقالت أن نتائج هذا التعاون قد اظهرت انه كلما تعاونت الدول العربية مع الاتحاد السوفياتي في كفاحها من اجل حقوقها كلما ضاق مجال المناورة امام اسرائيل واضطرت الى تقديم تنازلات •

واكدت المجلة استمرار الدعم السوفياتي لسياسة ومواقف الدول العربية •

ودعت المجلة الى ضرورة وجود تعهدات مؤكدة بان تنسحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وقالت ان تعهدات واضحة يجب ان توضع ضمن وثيقة يقرها مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط •

وصرح خبراء غربيون بان الدعوة

البقية على ص ٨ ع ٥

مؤتمر قمة اميركي لمكافحة التضخم

واشنطن – رويتر – يترأس الرئيس الاميركي جيرالد فورد اليوم مؤتمر قمة يعقد في البيت الابيض ويهدف الى ايجاد السبل الكفيلة لمكافحة التضخم المالي في الولايات المتحدة وهي القضية التي وصفها بالعدو رقم واحد •

وسيشترك في هذا المؤتمر اكثر من ٧٠٠ خبير في الشؤون الاقتصادية وسيساعدون الرئيس فورد على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمكافحة ارتفاع الاسعار وقضايا اقتصادية اخرى •

وصرح مسؤولون اميركيون بان الرئيس فورد سيعلن عن عدد من الاجراءات الاقتصادية الهامة في ختام هذا المؤتمر يوم غد • وقد سبقت هذا المؤتمر سلسلة من الاجتماعات بادر الرئيس فورد لعقدها من اجل وضع اسس نجاح اجتماع القمة الذي سيحضره خبراء في شؤون الاسكان والمواصلات والصناعة والتجارة والزراعة وغيرها من الفروع •

استعداد مصر لتمديد فترة عمل قوات الطوارئ

توقع موافقة سوريا ايضا لتمديد عمل القوات الدولية في الجولان

مصر وسوريا تنهيان حالة الحرب في نطاق تسوية سياسية نهائية وشاملة

القاهرة – يونايتدبرس – كشفت مصادر رسمية مصرية النقاب هنا امس عن ان مصر ستوافق على تمديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط غير انها ترفض انهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل وذلك حتى التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط •

وقالت المصادر ان مصر ستوافق على ان يتم تمديد فترة عمل قوات الطوارئ الدولية العاملة على خطوط الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية لستة اشهر اخرى • ومن المقرر ان تنتهي الفترة الحالية لقوات الطوارئ العاملة في سيناء في الثامن من الشهر القادم •

وقالت المصادر ان مصر ستقوم بذلك ليس من اجل ارضاء اسرائيل وانما لتاكيد مسيرتها في طريق السلام •

واعربت المصادر عن اعتقادها بان سوريا توافق ايضا على تجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة المراقبة لتنفيذ اتفاقية فصل القوات في هضبة الجولان ومن المقرر ان تنتهي فترة عمل هذه القوات في الثلاثين من شهر تشرين الثاني •

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الانباء
١٠ رمضان

صادف امس ، العاشر من رمضان ، يوم صوم الغفران ... الشعب اليهودي • والتقويم العربي يلتقي بالتقويم ...ري لكي يذكرنا الاثنان بالحرب التي انفجرت في مثل هذا ...م من العام الماضي ، في حين ان السياسة العربية والسياسة ...رائيلية ما زالتا غير ملتقيتان على الكثير من الاصعدة في ...ان الخلاف الذي استفحل خلال ثلاثين سنة وبدت في العام ...ني فقط اولى تباشير التسوية لهذا الخلاف •

وقد كانت الحرب الاخيرة حربا دامية سقط فيها ضحايا ...يرة من الجانبين وانتهت بتحرك سياسي ...ع النطاق نحو التسوية • وقد تعلم ...فان الاسرائيلي والعربي من الحرب الاخيرة ان اسرائيل ...ستطيع فرض السلام على العرب ، وان العرب لا ...تطيعون اخضاع اسرائيل بالحرب • وكانت النتيجة ان ...فين وصلا بمساعدة وزير الخارجية الامريكية الدكتور ...ري كيسنجر الى مائدة المفاوضات ووقعا على اتفاقات جزئية ... ، فيها من الامال اكثر مما فيها من الخيبة لكل من ...انبين •

ومع ان الوضع ما زال غير مستقر ، ومع ان الخلافات ...بية تهدد الان في الموضوع الفلسطيني بالتوسع وبفتح ...وح العربية الاسرائيلية مرة اخرى ، الا ان الامال معلقة ...ا على اتفاق عربي يحل المشكلة الاردنية الفلسطينية ...كل يرضي جميع الاطراف ويجعل من المرحلة القادمة ... جنيف مرحلة ناجحة من جميع الجهات • ومع ان العاشر ... رمضان الماضي كان يوم حرب ، الا ان الاجواء الرمضانية ...ة هذا العام تبعث على التفاؤل باستمرار الهدوء وبالتقدم ...العام القادم نحو السلام •

انشقاق يهدد حملة ويلسون الانتخابية

لندن – الوكالات – واجه اليوم السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا انشقاقا جديدا في حزب العمال الذي يتراسه امس اذ اعلن السيد روي جنكينز وزير الداخلية انه سيقدم استقالته في حالة اتخاذ قرار بانسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية المشتركة

وشكل هذا التهديد خطرا جديدا على الحملة الانتخابية التي يقوم بها السيد ويلسون والتي بدت مشجعة في يومها الثالث اذ اظهرت نتائج استطلاعات الراى العام انه يتفوق بنسبة اربعة عشر بالمائة على حزب المحافظين • وقد اكد السيد ويلسون انه لم يتخذ بعد اي قرار نهائي بصدد انسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية •

الجبهة تنسحب من منظمة التحرير
احتجاجا على الاتصالات مع الولايات المتحدة

بيروت – الوكالات – قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احتجاجا على الميول الاميركية في قيادة اللجنة والاتصالات السرية بين قيادة منظمة التحرير والولايات المتحدة • وقالت – الجبهة – ان منظمتين اخريين تعتزمان الانسحاب •

وقالت – الجبهة – ان تصرف قيادة منظمة التحرير يعتبر – خروجا تاريخيا – ولذا فانها قررت تجميد عضويتها في اللجنة التنفيذية • ولم يوضح بيان – الجبهة – ما اذا كانت تعتزم الانسحاب كليا من منظمة التحرير الفلسطينية •

وقال البيان ان الجبهة الشعبية ستحتفظ بعضويتها في المجلس الوطني الفلسطيني كما ستواصل العمل داخل الاتحادات واللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين •

واعلن السيد احمد يماني احد زعماء الجبهة الشعبية ردا على اسئلة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت ان قرار الانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يعني ايضا الانسحاب من اللجنة المركزية التي تعتبر همزة وصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني •

وسئل السيد يماني ما اذا كان

البقية على ص ٨ ع ٤

احتفال قداسة البابا بعيد ميلاده ال ٧٧

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – احتفل امس قداسة البابا بولس السادس بعيد ميلاده السابع والسبعين • ولم تقم بهذه المناسبة اية احتفالات خاصة •

مدير عام وزارة الاعلام :
لا معاداة مقابل ترتيبات اقليمية
اتفاقية تفكر فيها اسرائيل في طريق التسوية

القدس – اعلن السيد دافيد فرحي المدير العام لوزارة الاعلام في مقابلة تلفزيونية اذاعها قسم الاخبار باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي حول مجريات الامور والتطورات التي طرات على الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة مرور عام على حرب السادس من اكتوبر انه باستطاعته القول اننا من جهة اقتربنا الى تسوية ومن جهة اخرى لا تزال غيوم خطر الابتعاد عن الاتجاه السلمي والسياسي في معالجة مشاكل المنطقة موجودة ومهيمنة على الوضع •

وقال انه جرت خلال العام المنصرم محاولات عديدة لايجاد تسوية او اتفاقيات جزئية مثل اتفاقيات فصل القوات كما جرت خلال العام المذكور اجتماعات مباشرة وغير مباشرة بين ممثلين عن طرفي النزاع في المنطقة •

وقد تبين خلال هذه المدة خاصة في مصر انه ارتفعت اصوات تدل على نية الاتجاه الى الحلول السياسية او الحلول السلمية ولذلك لا يزال الوضع متارجحا بين اتجاهين ، اتجاه الحلول السياسية والسلمية واتجاه الاستعداد العسكري والتصريحات الرنانة التي تهدد باللجوء الى الطرق العسكرية لمعالجة مشاكل الشرق الاوسط •

البقية على ص ٨ ع ٦

ازمة في «السوق» نتيجة لموقف بون

بروكسل – الوكالات – دعت فرنسا امس الى عقد اجتماع طارئ لوزارة الزراعة في السوق الاوروبية المشتركة لتفادي وقوع ازمة خطيرة في المجموعة الاوروبية الاقتصادية نتيجة لرفض المانيا الغربية زيادة اسعار المنتوجات الزراعية •

وصرح مسؤولون في مجلس السوق الاوروبية المشتركة بان فرنسا اقترحت ان يجتمع الوزراء يوم الاثنين القادم • ولكنه تقرر ان يعقد الاجتماع يوم الاربعاء القادم في لوكسمبورغ •

وقد سادت دول السوق حالة من الارتباك نتيجة لقرار حكومة المانيا الغربية عدم اقرار زيادة بنسبة ٥ بالمائة في اسعار المنتوجات الزراعية تم التوصل على الاتفاق حولها في الاجتماع الذي عقده وزراء الزراعة في دول السوق في الاسبوع الماضي •

انفجار مدمرة روسية حاملة للصواريخ

استانبول – الوكالات – كشفت مصادر بحرية تركية هنا امس النقاب عن ان سفينة سوفياتية حاملة للصواريخ الموجهة انفجرت امس في البحر الاسود

وقالت المصادر ان هذه السفينة كانت مدمرة من طراز كاشين تعمل في نطاق الاسطول الحربي السوفياتي العامل في البحر الاسود •

استمرار السياسة المصرية
رغم تولي حجازي رئاسة الحكومة

القاهرة – الوكالات – ادت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي اليمين القانونية مساء امس امام الرئيس انور السادات الذي تراس بعد ذلك الجلسة الاولى لحكومة من كان نائبه الاول حتى اول امس •

وتتالف حكومة الدكتور حجازي من ٣٨ عضوا معظم اعضاء حكومة الرئيس السادات وقد احتفظ اغلبهم بمناصبهم •

والتعديل الوحيد الذي ادخل على المناصب الوزارية شمل وزارة الصناعة والتموين والزراعة والصحة والادارة المحلية • كما استحدثت وزارة للتعاون الاقتصادي •

وفي الوزارة الجديدة ثلاثة نواب لرئيس الوزراء ، وهم المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية والسيد عبد العزيز كامل وزير الاوقاف والسيد ممدوح سالم وزير الداخلية •

وصرحت مصادر مصرية رسمية بان تخلي الرئيس السادات عن رئاسة الحكومة التي احتفظ بها مدة ١٧

البقية على ص ٨ ع ٤

الصلح .. كرامي وسلام
مرشحون لتشكيل حكومة لبنانية جديدة

بيروت – يونايتدبرس – صرحت مصادر حكومية هنا امس بان الرئيس اللبناني سليمان فرنجية سيبدأ في الاسبوع القادم اجراء مشاورات مع اعضاء مجلس النواب اللبناني لاختيار المرشح لتشكيل حكومة لبنانية جديدة ويتالف مجلس النواب اللبناني من ٩٩ عضوا •

وكان السيد تقي الدين الصلح قد قدم مساء اول امس استقالة حكومته نتيجة لتزايد موجة الانتقادات الناجمة عن الارتفاع المستمر في الاسعار والاوضاع الامنية الداخلية في لبنان • وقد طلب الرئيس فرنجية من السيد الصلح البقاء في منصبه حتى تشكل حكومة جديدة •

ورشحت الصحف البيروتية كلا من السيد الصلح والسيد رشيد كرامي والسيد صائب سلام وهما من رؤساء الحكومات السابقة لرئاسة الحكومة الجديدة •

وكان السيد الصلح قد شكل حكومته المؤلفة من ٢٢ عضوا قبل ١٥ شهرا واطلق عليها اسم – حكومة عموم لبنان – • وجاءت الاستقالة بعد ان قرر اربعة وزراء الاستقالة احتجاجا على الاوضاع الداخلية المتدهور في لبنان وفشل الحكومة في معالجة هذه الاوضاع

وقد عقدت حكومة السيد الصلح اخر جلسة لها اول امس في القصر الصيفي للرئيس فرنجية في بيت الدين في اعقاب غارة اسرائيلية جوية على جنوب لبنان •

رئيس وزراء الصين يستقبل الرئيس الموريتاني

هونغ كونغ – رويتر – ذكر راديو بكين ان السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين المريض قابل امس في مستشفاه الرئيس الموريتاني الزائر مختار ولد داده •

وقال الراديو ان السيد شو اجرى حديثا وديا وحميما مع الرئيس الموريتاني وزوجته في المقابلة التي حضرها كذلك رئيس وزراء الصين •

والمستر شو – ٧٦ سنة – مريض منذ اكثر من اربعة اشهر وقد ذكر ان حالته في الاسابيع الثلاثة الماضية لم تكن تسمح له باستقبال الزائرين الاجانب •

فرنجية يجتمع بقائد المسلحين في لبنان

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس السيد ابو الزعيم قائد قوات المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان •

وصرح السيد ابو الزعيم عقب هذه المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة بانها كانت – ايجابية ومثمرة – •

واضاف وأؤكد بكل قناعة ان الرئيس فرنجية حريص على القضية الفلسطينية وعلى العلاقات اللبنانية – الفلسطينية على احسن ما يرام •

المطالبة باعادة الحكم المدني في اثيوبيا

اديس ابابا – رويتر – تحدى طلاب الجامعة هنا امس الحظر الذي فرضه نظام الحكم العسكري على المظاهرات وعقدوا اجتماعا جماهيريا هو الثالث من نوعه خلال اسبوعين لمناقشة الوضع السياسي في البلاد •

واشترك في الاجتماع اكثر من الف طالب طالبوا مجددا باعادة الحكم المدني الى اثيوبيا • ولم تقع اشتباكات بين الطلاب والجنود الذين كانوا يرابطون بالقرب من مكان الاجتماع •

حملة ضد الكوليرا في سلطنة عمان

مسقط – رويتر – بدات سلطة الصحة العمانية حملة واسعة النطاق لتطعيم السكان ضد الكوليرا •

لكن هذه السلطات شددت على ان هذا الاجراء هو اجراء وقائي وليس نتيجة لظهور اية اصابة بالكوليرا •

الضغوط العالمية المتزايدة
يستعرضها مندوبو الدول العربية في الامم المتحدة

الامم المتحدة – يونايتدبرس – صرحت مصادر مقربة الى الوفود العربية هنا امس بان وزراء الخارجية العرب لم يتخذوا اي قرار حاسم في الاجتماع الذي عقدوه مساء اول امس لاستعراض الضغوط العالمية المتزايدة من اجل تخفيض اسعار النفط •

وجاء هذا الاجتماع وسط المطالبة المتزايدة بتخفيض اسعار النفط والتي بداها الرئيس الاميركي فورد بخطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة • وحضر الاجتماع ١١ وزير خارجية ومندوب يترأسون وفود بلادهم للدورة الحالية للجمعية العامة •

وقد استغرق الاجتماع مدة ٩٠ دقيقة ومن المتوقع ان تعقد اجتماعات مماثلة • وصرح الدكتور جميل البارودي المندوب السعودي بان المحادثات

البقية على ص ٨ ع ٥

مؤتمر قمة تمهيدي للدول الشيوعية

فيينا – رويتر – صرحت مصادر شيوعية هنا امس بان زعماء الدول الاوروبية الشرقية يعتزمون عقد مؤتمر قمة تمهيدي في وارسو في الشهر القادم على ان يليه مؤتمر قمة شيوعي عام يعقد في وقت لاحق في ايطاليا •

ومن المتوقع ان يعقد هذا المؤتمر في منتصف الشهر القادم في اعقاب عودة زعيم الحزب الشيوعي البولندي من زيارة لواشنطن تبدأ في الثامن من الشهر القادم •

الانتخابات في اليونان تجري في نوفمبر

اثينا – يونايتدبرس – اعلنت مصادر مقربة الى السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان امس انه سيعلن قريبا عن موعد لاجراء انتخابات عامة في اليونان • وتوقعت المصادر ان تجري هذه الانتخابات في اوائل شهر تشرين الثاني القادم •

وحمل امس الحزب الشيوعي اليوناني على حكومة السيد كرامنليس واتهمها بالتخطيط لاجراء انتخابات بصورة مفاجئة للحيلولة دون تمكين ابناء الشعب اليوناني من الاعراب بحرية عن رايهم • وقال احد اعضاء المكتب السياسي للحزب ان قوى الديكتاتورية تخطط الان ضد الشعب اليوناني •

قمر اصطناعي للاتصالات العربية

القاهرة – رويتر – اعلن الدكتور محمود رياض وزير المواصلات المصري ان لجنة ابحاث الفضاء العربية التي تضم ١٤ عضوا قد قررت اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات يخدم جميع الدول العربية •

وقال انه من المتوقع ان يتم العمل في هذا القمر خلال ٣ او ٤ سنوات •

تهنئة

اقدم اطيب التهاني والتمنيات الى السيد الاخ اسعد عزايزه بمناسبة تعيينه قائمقاما للواء الناصرة متمنيا له التقدم والنجاح في عمله الجديد والى الامام •

اخوكم
مصطفى لهواني
عرابه

وقف تبادل الاسرى بقبرص
نتيجة خلافات بين اليونانيين والاتراك

نيقوسيا – رويتر – توقفت عملية تبادل الاسرى بين القبارصة اليونانيين والاتراك حتى اشعار اخر وصرحت مصادر الصليب الاحمر الدولي بان ذلك جاء نتيجة لرفض القبارصة الاتراك السماح للقبارصة اليونانيين العودة الى المناطق الشمالية من الجزيرة التي تحتلها القوات التركية •

وكانت عملية تبادل الاسرى بين ابناء الطائفتين قد بدات يوم الاثنين الماضي بموجب اتفاق تم التوصل اليه بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش •

ونص الاتفاق على ان يتم نقل الاسرى الى المكان الذي يختارونه دون فرض اية شروط • ومن المتوقع ان يجتمع الزعيمان القبرصيان اليوناني والتركي اليوم حيث يتوقع ان يتم ايجاد وسيلة لتسوية الخلافات •

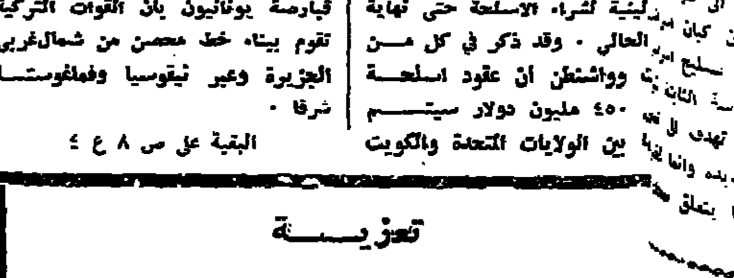
ومن ناحية اخرى صرح مسؤولون قبارصة يونانيون بان القوات التركية تقوم ببناء خط محصن من شمال غربي الجزيرة وعبر نيقوسيا وفماغوستا شرقا •

البقية على ص ٨ ع ٤

الكويت تستعرض صفقات الاسلحة

الكويت – رويتر – عقد مجلس ... الاعلى اجتماعا امس برئاسة ... جابر الاحمد ولي العهد ورئيس ... الكويت وسط تكهنات بانه ... عرض عدة اقتراحات لتزويد ... بالاسلحة •

... خصصت الكويت ملايين الجنيهات ...لينية لشراء الاسلحة حتى نهاية ... العالي • وقد ذكر في كل من ... وواشنطن ان عقود اسلحة ... ٤٥٠ مليون دولار سيتم ... بين الولايات المتحدة والكويت



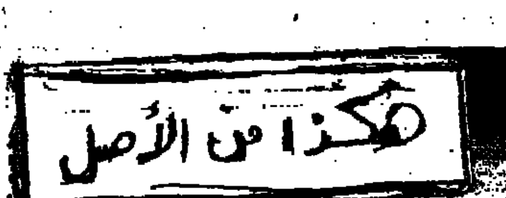
تعزية

... الهيئة التاسيسية لنقابة الكتاب العرب تتقدم لاسرة المرحوم

الاستاذ محمود كناعنه

و الهيئة التاسيسية لنقابة الكتاب العرب باحر التعازي بوفاته بالحادث المفجع

وانا لله وانا اليه راجعون



هكذا من الأصل

حديث رمضان

من مثوبـــات الصيام

بقلم الشيخ احمد الحنبلي ـ نابلس

جاء في محكم التنزيل ـ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ـ المقصود من الصوم ـ التقوى ـ فما لم يكن محققا لهـــذه الغاية كان تعب الصائم ذاهبا سدى وكان الصوم باطلا

وقال عليه الصلاة والســـلام : للصائم فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه . روى ان رمضان يأتي يوم القيامة في صورة حسنة ، فيسجد بين يدي الله تعالى فيقال له : خذ بيد من عرف حقك ، فيأخذ بيد من عرف حقه ، ويقف بين يدي الله تعالى فيقال له : ما تريد .. فيقول : يارب توجه بتاج الوقار ، فيتوج ويزاد على ذلك ما لا يعلمه الا الله تعالى .

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت العقل عشرة اجزاء ، خمسة منها ظاهرة وخمسة منها باطنة . اما الظاهرة فاولها الصمت ، و الثاني الحلم ، والثالث التواضع ، والرابع الامـــر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والخامس العمل الصالح .

واما الباطنة فاولها التفكر ، والثاني العبرة ، والثالث استعظام الذنوب ، والرابع الخوف من الله تـــعالى والخامس تحقير النفس وتذليلها .

وروي عن بعض الصالحين انه رأى رجلا في الطواف ومعه خدم يمنعـــون الناس من الطواف لاجله ، ثم رآيته بعد ذلك على جسر بغداد يسأل الناس فسألته عن ذلك فقال تكبرت في موضع تتواضع الناس فيه فاذلني في موضع يتكبر الناس فيه ..

قال الله تعالى : ـ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم .. ـ

فاين نحن من هذه التقوى التـــي اقرتها الشرائع السماوية .. بل اين هذه التقوى من هذه الشعوب والامم المتناحرة كأنه بينها ثارات موروثة ، حتى ان الامة التي تنتمي الى جنس واحد هي على هذه الشاكلة من التعـــادي والتناحر .. وقد مضى على الــــناس الذين انبتتهم ارض واحدة ، وخلقهم اب واحد ، وهم على هذه الحالة الاف من السنين ، لم يقم فيهم رجل واحد يدعو الى توحيد هذه الجماعات تحت ظلال اعم رابطة تجمع بينها وهـــي الانسانية ، ليحل التعارف بين الناس بدل التنكر ، والتصافي بدل طـــول التقاطع ..

فمتى يوجد بين الامم تعارف يقضي الى ابطال الحروب ، والى التعاون على الاضطلاع بتكاليف الحياة ..

ان التنازع يجر الى الفوضى والانحلال وان التفاهم فيما بيننا هو وحده يحل المشكلات على وجه ما تفاديا من استخدام القوة ..

ان التعارف او التفاهم اذا تم ، فمن ثمراته خير البشرية جمعاء ، والـــذي يثلج الصدور هو ان كل تنازع يمكن ان يزول بتأثير توفر حسن النية وصفاء الطوية التي وحدها تحملنا الى كراهية الحرب واعتبارها بقية من بقايا الوحشية ووسيلة غير جديرة بكرامة الانسانية .



قضايا رجال الدين المسلمين

رد وزارة الاديان

في عدد الانباء الغراء المؤرخ في ١٠-٩-٧٤ نشر فحوى كتاب الشيخ عبدالهادي يونس الامام والمأذون الشرعي في عرعرة الذي وجهه الى رئيس الوزراء واخرين ولولا ان الكلام المنشور انما نشر باسم ـ نقابة الموظفين الدينيين ـ لما كنت اجرا على الرد عليه رغم انه حوى الكثير من عدم الدقة بل عدم الصحة .

لذلك رأيت من الواجب وضع الامور في نصابها الصحيح حتى لا يعتقـــد القاريء بان كل ما يقال وينشر لا غبار عليه .

واكتفي في هذه العجالة بملاحظتين عن نقطتين حبذ الشيخ عبد الهـــادي المحترم ان يسهب الكلام فيها من غير طائل . واقول حقا انني باديء ذي بدء قررت عدم الرد ولكن تمسكي في الحق ورغبتي في وضع الامـــور في نصابها الصحيح جعلاني انشر ما يلي واقولها صراحة انه يصعب علي ان ارى الشيخ عبد الهادي يونس وقد وقع في خطأ ولعل تمسكه بالحق وميله الطبيعي الى الانصاف يجعله يعترف بهذا الخطأ

١ـ ان الشيخ عبد الهادي خانتـــه الذاكرة عندما ادعى بان وعد معالـــي الوزير اصبح في خبر كان وذهب هباء مع ذهاب الوزير من الوزارة ، واقصد بهذا وعد الوزير بزيادة منح رجال الدين بنسبة ٣٥٪ اعتبارا من ١-٤-٧٤ ووعد بان تربط هذه المنح بعلاوة غلاء المعيشة شأن هذه المنح كشأن اجور العمال والموظفين في هذا المجال ، فيقول الشيخ عبد الهادي ، حفظه الله ، ان هذين الوعدين لم ينفذا . وعجبي من الشيخ المحترم كيف خانته الارقام في هذه المرة بالذات :

أـ فان الزيادة بنسبة ٣٥٪ دفعت الى رجال الدين وفقا للوعد اعتبارا من ١-٤-٧٤

بـ واما عن غلاء المعيشة فقد اوضح للشيخ شفويا وتحريرا انها ستدفع عند صدور تعليمات دائرة المحاسب العام في وزارة المالية . وقد اوضـــح مرارا ان هذه التعليمات صدرت بوجوب دفع العلاوة مع راتب شهر ايلول وقد اوضحنا ان الفروق عن الشهـــرين تموز واب ستدفع مع منحة هذا الشهر الحالي .

لقد كنت اتمنى من الاخ العزيـــز الشيخ عبد الهادي ان يحفظ قلمه من الزلل وان يصون كلامه من التسرع .

٢ـ اما النقطة الثانية التـــي اود ابداء ملاحظة بصددها فهي مصدر المال الذي تدفع منه المنح الى رجال الدين والمساعدات الى الاماكن المقدسة ، فاقول انه سبق ان بحثنا هذا الموضوع درسا وايضاحا من ان المصدر هو ميزانيـــة الدولة وليس مال الاوقاف الاسلامية وحسبي ان نوه هنا بانه لو ان ايراد الوقف الاسلامي في اسرائيل كان هو المصدر لهذه المصروفات لكانت منح رجال الدين في هذه البلاد على مستوى زملائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. واين هؤلاء من هذا المستوى الذي يتمتع به رجال الدين في اسرائيل والـــذي يتقاضى بموجبه الامام ٧٢٤ ليرة في حين ان زميله هناك لا يكاد يحصل حتى على الثلث .

وبهذه المناسبة نشير الى انه في قطاع غزة والضفة اعتبرت المدفوع الى رجال الدين كذلك ـ منحة ـ وهي الكلمة التي لا يطيق الاخ الشيخ عبد الهادي سماعها ، ولا ادري لماذا .. كنت اود ان اسمع من الشيخ عبد الهادي نصيحة بماذا نسمي المبلغ المدفوع الى امام عمرة مثلا ٩٠ سنة او حتى اكثر من ١٠٠ سنة .. اذا كانت كلمة ـ المنحة ـ تثير فيه الشجون .

واخيرا اتقدم الى حضرة الشيخ عبد الهادي والى اعضاء ادارة نقابة الموظفين والى كافة رجال الدين والمسلمين عامة بتهاني وزارة الاديان بحلول شهـــر رمضان المبارك ، راجيا لكل منهم والافراد العوائل الكرام صوما مريحا وصـــلاة مقبولة ، وان يمن الله عز وجل على هذه البلاد وسكانها بالامن والسلام .

شلومو ناوي
مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان

اطلاق سراح متهم بتداول دولارات مزيفة

القدس ـ عتيم ـ اصدرت محكمة الصلح في القدس امرا باطلاق سراح متهم بتداول دولارات مزيفة تم وضع اليد عليها في المدينة .

وقد تم اطلاق سراحه بكفالة تقدر بـ ٤٠ الف ليرة كما الزم بايداع جواز سفره لدى الشرطة .

تحـــديـد اراض بقـــرى عـربيـــة

لاقامة منشئات صناعية عليها في نطاق تصنيع القرية العربية

تعاون تـــام بين جهات رسمية لتحقيق هذا الـــهدف

القدس ـ اعلن السيد كمال القاسم مستشار وزيـــر التجارة والصناعة للشؤون العربية انه في نطاق تعيـــين وتحديد مساحات في القـــرى العربية بالبلاد لاقامة منشآت صناعية عليها انجزت وازرة التجارة والصناعة تحديـــد ورسم خرائط لاربع مناطق صناعية .

وقال ان هذه المناطق التي تم تحديدها تقع في القـــرى التالية :

● المغار ـ ١٧٠ دونما تقع عـــلى الطريق المؤدية من المغار الى طبريا .
● ساجور ـ ٥٥ دونما تقع بـــين قرية ساجور وقرية الرامة .
● سخنين ـ ١٦٠ دونما تقع غربي القرية .
● طمرا ـ ١١٠ دونمات تقع قرب المدرسة الصناعية في القرية .

واضاف السيد القاسم ان جميع هذه الاراضي التي تم تحديدها في القرى الاربع لاهداف صناعية هي من ممتلكات الدولة ووضعتها دائـــرة اراضي اسرائيل تحت تصرف وزارة التجارة والصناعة في نطاق سياســة تصنيع الوسط العربي في اسرائيل .

وقال مستشار وزير التـــجارة والصناعة ان الوزارة تعمل حاليا على تغيير اهداف هذه المساحات مـــن زراعية الى صناعية كما ستـــبدا الوزارة في تهيئة هذه المساحات لاقامة مصانع عليها في وقت قريب .

واضاف السيد القاسم انه تبذل الجهود الاضافية لتحديد مساحـــات مماثلة لاربع قرى عربية في المثلـــث بالتعاون التام بينه وبيـــن ادارة اراضي اسرائيل .

وقال انه لهذه الغاية تجري جولات في اراضي قرى عربية كما قدمـــت اقتراحات حول اراضي على مقربة من قرى بالمثلث مثل باقة الغربية وجت وعرعره وغيرها .

امساكية رمضان

الجمعة ١١ رمضان ١٣٩٤هـ
٢٧ ايلول ١٩٧٤ م

	س	د
الامساك	٤	٤١
الفجر	٥	١
الشروق	٦	٢٩
الظهر	١٢	٤١
العصر	٤	٧
المغرب	٦	٣٧
العشاء	٧	٥٨

السبت ١٢ رمضان ١٣٩٤هـ
٢٨ ايلول ١٩٧٤ م

	س	د
الامساك	٤	٤٢
الفجر	٥	٢
الشروق	٦	٣٠
الظهر	١٢	٤١
العصر	٤	٦
المغرب	٦	٣٦
العشاء	٧	٥٧

برنامج لتجميع المياه في هضبة الجولان

الجولان ـ شارف برنامج لتجميع المياه في هضبة الجولان على الانتهاء بعد ان حددت وزارة الزراعة في نطاق ٣ مراكز لتجميع المياه بتمويل من الكيرن كييمت ليسرائيل والوكالة اليهودية .

ومراكز التجميع الثلاثة هي فـــي بطميه وحيثل بجنوبي الهضبة ليس بعيدا من رمات مجشيميم بالاضافة الى برك القنيطرة التي انشئت في اراضي تكثر فيها المستنقعات على بعد حوالـــي كيلو مترين غربي البلدة .

وفي طليعة الاعمال الاساسية رفـــع مستوى سد القنيطرة . ويهدف برنامج التجميع لجمع حوالي ٧ ملايين متر مكعب في المراكز الثلاثة وبلغت نفقات اقامتها حتى الان حوالي ١٠ ملايين ليره .

جودة المنتجات الاسرائيلية

وجوب تحسينها للصمود أمام المنافسات الخارجية

القدس ـ أعلن احد الخبراء الاقتصاديين الامريكيين انه اذا لم يقم ارباب الصناعة في اسرائيل بتنفيذ تغييرات عميقة في مراحل انتاجهم والجودة التي تتمتع بها هذه المنتجات فان هذه المنتجات لن تتمكـــن من الصمود في وجه منافســـة المنتجات الخارجية .

وقال انه يجب ادخال تحسن على الانتاج ارباب الصناعة الاسرائيليين بصورة خطيرة في حالة توصل اسرائيل الى اتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة.

وكان الخبير الضيف قد انهـــى سلسلة من البحث والفحص فـــي البلاد بناء على دعوة وطلب من وزارة التجارة والصناعة .

وقد فحص الضيف وسائل وطرق تحسين اساليب الانتاج في اسرائيـــل وكيفية العمل على تحسين كيفيـــة المنتجات وزيادة نجاعة الانتاج .

وقال انه يجب ادخال وعي الانتاج ذات المستوى العالي في اوســـاط المنتجين الاسرائيليين ولفت انتباههم الى خطورة عدم بلوغ منتجاتهـــم مستوى يمكنها من الصمـــود امام المنافسة الخارجية .

واشار الخبير الضيـــف الى ان اسرائيل يمكنها غزو واحتلال اسواق عالمية ان هي توجهت الى الانتـــاج المعتمد على التكنولوجيا لانها اثبتت جدارتها في مثل هذا المجال .

مئات الحجاج المسيحيين

يصلون الى البلاد في الشهر القادم

القدس ـ تصل اليوم الى البلاد السفينة الاسبانيـــة كافوسان فيسنته في زيـــارة تستغرق اسبوعا وعلى ظهرها جماعة من الحجاج المسيحيين من اسبانيا يبلغ عدد افرادها ٦٠٠ حاج .

ويرئس هذه الجماعة للـــمرة التاسعة الراهب الكاثوليكـــي الاب فرالله الذي نظم خلال السنـــوات الفائتة زيارات جماعية منظمة مـــن اسبانيا الى اسرائيل .

وقال الناطق بلسان وزارة السياحة انه في شهر اكتوبر القادم ستلمس حركة قوية لسفن الرحلات في ميناء حيفا الذي ستصل اليه ١٠ سفـــن وعلى ظهرها جماعات يبلغ عدد افرادها حوالي ٥٠٠٠ حاج .

وسياتي هؤلاء الحجاج من اوروبا وبريطانيا والولايات المتحدة .

واشار الناطق الى انه في شهـــر اكتوبر من العام الماضي لم تكن هنالك حركة سفن حجاج كما هو متوقع في الشهر القادم .

اعتقال مواطنين هولنديين بتهمة أمنية

القدس ـ اعتقلت قوات الشرطة ٣ اشخاص في القدس يحملون الجنسية الهولندية بتهمة ارتكاب مخالفات امنية

والمعتقلون هم شاب وشابتان .

وعلم ان الشاب متزوج مع فتاة من بيت لحم وقد اعتقل قبل حوالي اسبوع ولم تدل الشرطة بتفاصيل عن التهمة الموجهة اليهم .

١٧٨ مليون لــيرة ميزانية تطوير بحيفــا

حيفا ـ صادق مجلس بلدية حيفا على ميزانية تطوير للعام المالي ٧٤ ـ ١٩٧٥ بمبلغ ١٧٨ مليون ليرة .

وقال السيد يوسف الموغي رئيس بلدية حيفا انه أصدر تعليماته لمدراء جميع الاقسام في البلدية من اجـــل تجهيز ميزانيات التطوير لاقسامهـــم للعام المالي القادم من اجل تقديم هذه الميزانيات للمصادقة عليها في شهري اذار ـ نيسان القادمين .

افتتاح اسواق متنقله في حيفا

حيفا ـ اعلنت مصادر ـ الشركـــة الاقتصادية لحيفا ـ انه سيبدأ في مطلع شهر اكتوبر القادم تشغيل ٤ اسواق متنقلة في حيفا في عملية تجريبية الاولى من نوعها في البلاد .

وستعمل هذه الاسواق المتنقلة في كريات اليعيزر وكريات حاييم وبات غليم وساحة بلومر .

وستشتمل كل سوق على حوالي ١٠٠ حانوت صغيرة مصنوعة من المعدن المطلي وتبلغ مساحتها ٣ امتار مربعة .

وسيجرى تاجير هذه الحوانيت للباعة لمدة اسبوع بموجب اتفاقية يمكـــن تجديدها عند انتهاء مدة الاتفاقية .

تأهيل سيدات لسياقة باصات اوقـــات الطوارىء

القدس ـ أعلنت مصادر وزارة العمل أن الوزارة تخطط لتأهيل ١٠٠٠ سيدة لسياقة سيارات باص وان ٣٢ سيدة من ذوى رخص السياقة قد بدأن بتلقي دروس وتدريب في سياقة ســـيارات الباص .

وستعمل السيدات سائقات في اوقات الطوارىء من اجل الحلول محـــل السياق الذين يجندون وضمان استمرار خدمات المواصلات الحيوية .

ويذكر أن كل سيدة من المشتركات تتعهد رسميا بالعمل في السياقة عندما يطلب اليها .

مطلوب
لفولاك اخوان م.ض.
مصنع لصب معادن غير حديدية
١ـ اصحاب خبرة في الصب
٢ـ عمال غير مهنيين لتعليم مهنة الصب لمعادن سهلة وديع شظايا .
الاتصال تلفونيا ٧٢٣٢٣٨ ـ ٠٤
مفراتص حيفا

قطع غيـــار للسيارات

وزير المواصلات يطالب بتخفيض الضرائب عليها

القدس ـ قدم السيد جاديعقوبي وزير المواصلات للجنة خاصة بوسائط النقل قائمة بـ ١٩ صنفا من قطع الغيـــار تتعلق بضمان السلامة فـــي الوسائط وطلـــب تخفيض الجمارك التي تجبى عليهم .

وعزا الوزير اهمية خاصة لتخفيض هذه الضرائب بصورة خاصة على اطارات السيارات من اجل تشجيع السياق على تغيير اطارات وسائطهم في اوقـــات متقاربة وذلك على ضوء بحث اشارت معطياته الى ان قسما من حوادث الطرق يقع بسبب سوء الاطارات .

وطالب السيد يعقوبـــي بتخفيض الضرائب على جميع الاطارات الصغيرة من ٢٧% بالمائة الى ٢٠ بالمائة . اما بالنسبة للاطارات الاكبر فطالب بتخفيض الضرائب من ١٥ الى ١٠ بالمائة .

كما اقترح الوزير تخفيض نسبة الضرائب على مكيفات الهواء لوسائط النقل من ٦٠ بالمائة الى ٤٠ بالمائة .

واشار بهذا الخصـــوص الى ان العامل البشري هو عامل اساسي فـــي وقوع حوادث الطرق وقال ان الطقس يؤثر على السياق ويجعلهم لا يتركزون في السياقة ولذلك يجب تشجيـــع اصحاب وسائط النقل على تركيـــب مكيفات هواء في وسائطهم .

اما بالنسبة لقطع الغيار الاخـــرى فمنها اجزاء الفرامل والمقود والاضاءة والاشارات وزوامير واحزمة امـــان واجهزة لرش الماء على النوافذ الامامية واجهزة لتسخين الزجاج وغير ذلك .

٥٠٠ مليون ليرة خسائر حوادث طـرق

القدس ـ اعلنت مصـــادر وزارة المواصلات أن حجم الخسائر السنوية الناجمة عن حوادث الطرق التي تقع في البلاد يقدر بـ ٥٠٠ مليون ليرة .

وقالت ان هنالك عدة اسباب لوقوع حوادث الطرق وفي مقدمتها عدم تقيد السياق بقوانين السير .

واضافت هذه المصادر ان وزارة المواصلات بالتعاون مع شرطة اسرائيل تبذل الجهود لتقليص عدد حـــوادث الطرق بالقدر الممكن .

مجلس انتاج وتصريف الزيتـــون

بناية مكتب الزراعة اللوائية ـ الناصرة

الناصرة ١٥-٩-١٩٧٤

اعلان لمزارعي الزيتون

تعلن ادارة مجلس انتاج وتصريف الزيتون ما يلي :ـ
ان السعر الادنى للزيتون الاخضر هو : ٣٣٥٠ ليرة للطن ، والزيتون الاسود : ٢٢٥٠ ليرة للطن ناقص ٣٥ ليرة للطن ضريبة المجلس ، بشرط ان يكون الزيتون ضمـــن الشروط التالية :ـ
قطف يد ، من ٩٢ ملم فما فوق خال من الاوساخ وقلابة الزيتون .
لادارة المجلس ترجو من جمـــهور المزارعين عدم البدء بقطف الزيتون الا في بداية الشهر العاشر ـ تشرين اول ـ على الاقل .
على المزارعين مراجعة ادارة مجلس الزيتون حسب العنوان المذكور اعلاه في كل ما يخص التصريف .
على المزارعين ان يعلموا بانه يمنع نقل الزيتون والزيت الا بتصاريح من المجلس ـ نرجو التقيد بالتعليمات

عازر عرطول
مدير مجلسي الزيتون والتبغ

كتاب للمطران ريا : القدس موحدة

يجب ان تبقـــى تحت الحكـــم الاسرائيلي

القدس ـ علم هنا ان مبـــدأ ـ القدس يجب ان تبقى موحده تحت الحكم الاسرائيلي ـ سيكون احـــد الفصول المركزية في كتاب بقلـــم المطران يوسف ريا مطران طائـــفة الروم الكاثوليك في اسرائيل سابقا .

واعلن المطران قبيل اعتزاله منصبه في البلاد ومغادرته البلاد الى امريكا ان جمع المواد للكتاب المذكور قـــد بدا من جانبه قبل ٤ سنوات .

وقال انه اجرى بحثا بنفسه كما استعان بعلماء شهيرين قبل حوالي شهرين وان الكتاب موجود حاليا في مراحله النهائية استعدادا لطبعه من قبل ناشر اميركي .

ويصف المطران ريا في كتابـــه مكانة القدس بالنسبة للاديــــان السماوية الثلاث في حقب تاريخيـــة مختلفة والطابع الذي كان للمدينة اثناء حكمها من قبل مختلف ابـــناء الطوائف الثلاث .

ويهدف المطران السابق ريا ابراز المكانة الخاصة التي تمتاز بـــها القدس في الفترة الحالية وهي مكانة لم تفز بها من قبل في ظل حكم طوائف وشعوب اخرى .

وكان المطران السابق ريا قد صرح بمبدئه هذا من قبل .

٥ مـــلايـــين دولار

قيمة صفقة حمضيـــات اسرائيلية مع رومانيا

توقع عقـــد صفقات ممـــاثلة مع دول اخرى

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلنت مصادر ادارة شركة ـ تنوبا اكسبرس ـ انه تم مؤخـــرا عقد صفقة لتصدير حمضيات اسرائيلية الى رومانيا بمبلـــغ يصل الى حوالي ٥ ملايـــين دولار .

وسيبدأ تزويد رومانيـــا بالحمضيات الاسرائيلية اعتبارا من بداية الموسم القادم .

وقالت هذه المصادر انه بالاضافة الى الصفقة المذكورة فانه من المتوقع ان تعقد صفقة اخرى مع رومانيا حول تزويدها بالمزيد من الحمضيـــات الاسرائيلية .

واضافت انه يتوقع عقد صفقـــة ثالثة مع دولة في اوروبا الشرقية

وسيجري ارسال ١ر٣ مليون صندوق من البرتقال الى رومانيا و... الف صندوق من الليمون و٢٠٠ صندوق من الكريفوت وكمية ... البرتقال الفلنسية التي لم يتم الاتفاق عليها .

وقالت هذه المصادر ان محصول الحمضيات الاسرائيلية في الموسم الفائت بلغ حوالي ٤٤ مليـــون صندوق في حين يتوقع ان يبلـــغ المحصول في الموسم القادم ٤٨ مليون صندوق .

واشارت الى انه على ضوء الا... التي اصابت فرع الحمضيات في الماضي قامت الحكومة بتقديم مساعدات جليلة للفرع .

وتطرقت هذه المصادر الى الحصص اللازمة للاهداف الصناعية المحددة فقالت انه تم الاتفاق بين الجهات المعنية على ان يكون سعر الطن للصناعة من الحمضيات ١٧٥ ليرة تدفع منها الحكومة مبلغ ٣٨ في حين تدفع الصناعات مبلـــغ ... ليرة للطن ويدفع صندوق مشتـــرك لمجلس الحمضيات والصناعيين مبلغ ١٧ ليرة للطن .

قتيـــلان وجريحـــان

في ٤ حـــوادث طـــرق بالبـــلاد

بئر السبع ـ عتيم ـ قتل شخصان واصيب اخـــران بجراح في اربعة حوادث طرق وقعت في اماكن مختلفـــة بالبلاد .

فعلى مقربة من بئر السبع انقلبت سيارة خصوصية مما تسبب فـــي اصابة سائقها بجراح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى سوروكا في المدينة حيث باءت جهود الاطباء لانقاذه بالفشل .

وعلم ان القتيل كان يســـافر في طريق مغلقة جنوبي بئر السبع .

وفي حادث اخر وقع في يافا اصيب الصبي يوسف ساسون بجراح عندما صدمته عربة يجرها حصان كان يركب على دراجته الهوائية .

وقد نقل الجريح الى مستشفـــى ... دونولو ـ حيث يقدم له العلاج .

وفي حادث ثالث اصيب السيـــد يحزقيل رفائيل بجراح عندما صدمته سيارة خصوصية عندما كان يسير في هرصليا .

ونقل الجريح الى مستشفى مئير في كفار سابا حيث يقدم له العلاج .

وفي حادث رابع قتلت شابة لـــم تعرف هويتها بعد نتيجة اصطـــدام سيارة خصوصية بسيارة تجارية في مفترق طرق على مقربة من رحوبوت .

واجرت الشرطة التحقيق في هذه الحوادث .

مقابلة مع السيدة ★ شولميت الوني ★ وزيرة الدولة ★ اجراها يعقوب خزمه

القضية الفلسطينية هي بذرة النزاع العربي الاسرائيلي

ضرورة ايجاد حل مشرف لمشكلة الهوية الذاتية للشعب الفلسطيني

التسوية تؤدي الى وقف التقاتل ومن واجب الجميع العمل على تحقيق ذلك

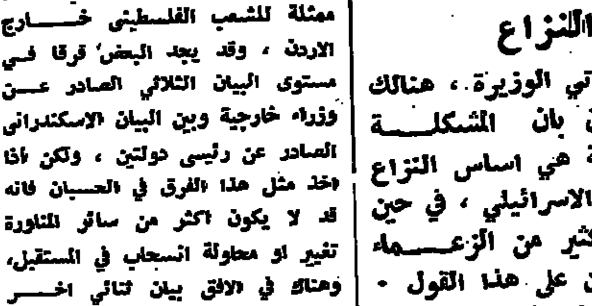
السيدة شولميت الوني وزيرة الدولة ورئيسة حركة حقوق المواطن تتحدث الى رئيس تحرير الانباء . ويظهر في الصورة - الى اليسار - السيد قيصر عيسى مركز نشاط حقوق المواطن في المحيط العربي .

س: ما اعرفه ان الكثيرين يتوقعون منك ان تعملي من اجل تقليص الفوارق في حين الكثيرين من المواطنين العرب الذين انتخبوا قائمتك يتوقعون منك ان تعملي من اجل تحقيق للمساواة . بينهم وبين المواطنين اليهود . فماذا تنوين فعله بهذا الصدد ؟

... السيدة شولميت الوني : هل ... لماذا بقيت عضوا في الحكومة ... خارجها ؟

يعقوب خزمة : في الحالتين

... الوزيرة : لقد سالتني عن امرين ... نفس الشيء . وفي الوقت نفسه ... ما بنفس الشيء . لقد سالت عن ... الفوارق . فاي فوارق تقصد ؟



... ارق الاجتماعية ، ام الاقتصادية ؟

يعقوب خزمة : الفوارق ... الاجتماعية .

مختلفون ومتساوون

... يرة : لقد سالتني عن امرين ... ارق الاجتماعية وتحقيق المساواة ... العرب واليهود . . فانا ، حسب ... الشخصي للامور . لا افرق بين المسالتين ... من يتحدث عن تقليص الفوارق ... ماعية بين طبقات مختلفة ، فهذا ... من اشخاصا ذوي ثقافات مختلفة ... لغات مختلفة ومن الممكن ان ... وا عربا او يهودا . المسالة هي ... نبني مجتمعا يستطيع فيه كل ... ان يعيش ثقافته وحياته بشعور ... اننا مختلفون ومتساوون وانني ... ستخدم ابدا في المحاضرات التي القيتها طيلة سنوات عديدة عن حقوق الانسان تعبير - كل الاشخاص متساوون - فهذا ليس صحيحا . اذ لو كان الجميع متساوين لما كانت بنا حاجة الى الكفاح من اجل المساواة فلو كنا كلنا نفس الشيء ، بنفس التفكير ، بنفس القوة بنفس الشكل لما كانت هناك مشكلة . ولكن المشكلة هي ان كل شخص قائم بذاته والاشخاص مختلفون مختلفون بادراكاتهم ، مختلفون بامانيهم بالرغم من انه يحق لهم ان يتمتعوا بحقوق متساوية وبفرص متساوية . والسؤال هو باي مدى يمنح المجتمع الاسرائيلي للجميع الفرص المتساوية والحقوق المتساوية . فعلى الورق . من الممكن ان يكون ذلك ممنوحا . ولكن فعلا . ليس ذلك ممنوحا . وعندما اقول ان ذلك ليس ممنوحا فعلا ، فالمسالة ليست مسالة تشريع فقط بل انها مسالة اراء مسبقة .

اراء مسبقة

- ماذا تقصدين باراء مسبقة ؟

- اقصد اراء مسبقة لجماعة ضد جماعة اخرى . فعلينا ان نعترف بالواقع ، وعلينا ان نعترف بذلك بصدق وبدون رياء اذا اردنا تصحيح الوضع وان نبني مجتمعا سليما .

ان الوضع عندنا هو وجود مجتمع ذي اراء مسبقة : اراء طوائف بين بعضها والبعض الاخر ، بين الشعبين القاطنين هنا ، بين الاديان ، الاشكناز والسفاراديم ، وبين جماعات السفاراديم المختلفة - بين اليهود والعرب ، والدروز والعرب ، والعكس بالعكس هذا وضع قائم لا تستطيع تغييره فورا وفي وقت قصير ولكن علينا ان نحرر الضغوط وتساعد على تغيره ففي وقت الهدوء ، ترى الكل يحب الكل ، بالكلمات على الاقل ، ولكن في وقت التوتر تسمع كل الاوصاف من

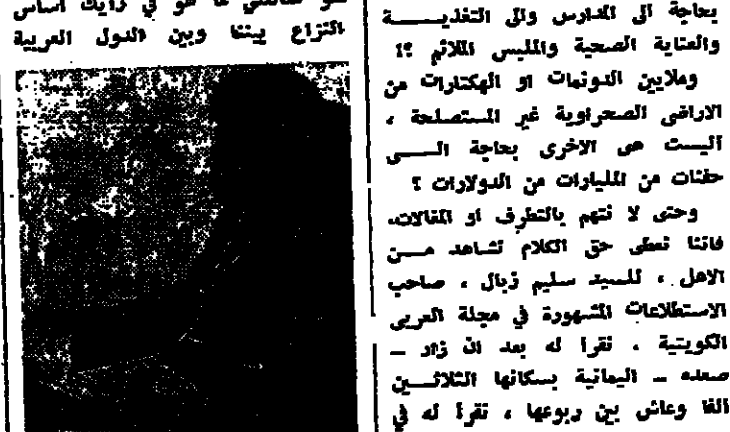
هذه الجماعة ضد تلك . لماذا ؟ لاننا لم ننجح بعد في تغيير الاراء المسبقة لدى الناس . وهذا عمل شاق فاذا قلنا اننا نجحنا فانئذ لن نعمل شيئا من اجل تصحيح هذا الوضع .

العمل ، اذن هو عمل تثقيفي اساسي الى ابعد الحدود . وهذا العمل يجب ان يتم في جميع المجالات . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى عندما نتحدث عن عمل تثقيفي علينا ان نقع جدا بصورة نهائية للعادة الاسرائيلية التي تقول : نحن وهم ، في حديثنا عن جماعات مختلفة . فيجب علينا اولا ان نحل الجماعات الى افراد ، الى رجل وامراة وولد ، وان نتحدث عن كل واحد بصفته شخصا بحد ذاته .

اساس النزاع

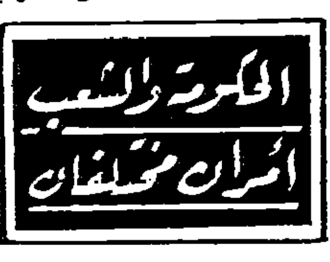
- سيدتي الوزيرة ، هنالك من يقولون بان المشكلة الفلسطينية هي اساس النزاع العربي - الاسرائيلي ، في حين لا يتفق كثير من الزعماء الاسرائيليين على هذا القول . فما رأيك ؟

الوزيرة شولميت الوني : مع كل الاحترام لمن لا يتفق على القول ان المشكلة الفلسطينية هي اساس النزاع العربي الاسرائيلي ، فانا غير مقتنعة بما يقولون . فانا لا استطيع ان افهم كيف ان اساس النزاع الاسرائيلي - العربي ليس المشكلة الفلسطينية . فلو سالتني ما هو في رأيك اساس النزاع بيننا وبين الدول العربية



لاجبتك ان اساس هذا النزاع هو المشكلة الفلسطينية . فاذا لم تكن القضية الفلسطينية هي اساس النزاع العربي - الاسرائيلي فماذا كان سبب النزاع بيننا وبين مصر وسوريا ؟ صحيح انه نتيجة للنزاع خلقت مشاكل اخرى .

لقد قلت بعد حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف ، عندما كان الكثيرون عندنا يقولون ان الهدوء سيسود المنطقة خلال السنوات العشر القادمة ، لقد قلت انا ان هذا لا يمكن ان يحدث وان مصر لن يكون لها مناص من الحرب ضدنا ، اذ انها لا تستطيع السكوت وهي ترى القناة مغلقة وثلاث او اربع من مدن القناة مخربة وحوالي مليون لاجيء مصري يرابطون على مقربة من القاهرة . والان نحن نجلس في هضبة الجولان ونبني هناك مستوطنات ، وفي تلك الاماكن كان يقطن من قبل فلاحون سوريون ، بعدد كبير او قليل . ولكن من يتحدث عن حب الوطن وحب الارض فهذا ينطبق ايضا على الفلاحين السوريين وانا اؤمن بانه ليس اليهود فقط يحبون وطنهم بل الفلاح السوري ايضا يحب الارض التي يرى فيها داره . ولكن من يقول ان سبب الحرب بيننا وبين سوريا هو حب الفلاح السوري

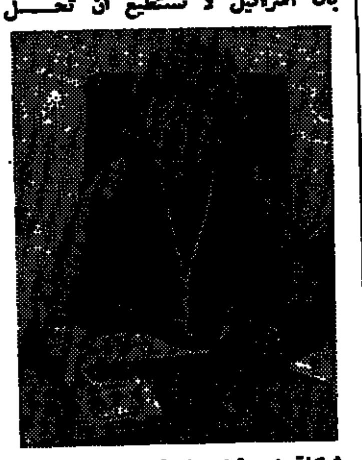


لداره في الهضبة فهذا غير صحيح لان النزاع بيننا وبين سوريا بدا قبل ذلك والسؤال هو اين بدأ هذا النزاع ؟ سبب النزاع حسب رأيي . اذن بدأ بالقضية الفلسطينية فمصر ، مثلا لا تطالب لنفسها بقطاع غزة وعندما كانت تحكم القطاع لم تضمه ولم تطبق عليه القانون المصري ولم تمنح سكانه الجنسية المصرية ، فاية مصلحة لمصر في النزاع ؟ ان مصلحتها ، حسب رأيي ، هي التضامن مع الفلسطينيين . صحيح ان للجميع مصالح خاصة في النزاع . ولكن بذرة النزاع ، مصدر النزاع . هو القضية الفلسطينية وهذه القضية لم تكن في مرحلتها الاولى ، قضية قومية بقدر كونها قضية انسانية ، ولكنها تطورت حتى اصبحت اليوم قضية قومية ، ولا فرق ، حسب رأيي ، اذا كان الوعي القومي لاي شعب يعود تاريخه الى ثلاثة الاف سنة او ثلاثين سنة او ثلاث سنوات .

اين يكمن الحل ؟

- كيف يمكن حل هذه المشكلة حسب رايك .. وهل على اسرائيل ان تبادر الى هذا الحل ؟

السيدة الوني : انا لا اؤمن بامكانية تنصيب مجتمع ما نفسه وصيا على مجتمع اخر ، وانا لا اؤمن بامكانية احد ان يبادر باسم غيره ومن اجل غيره . فهذا يجب ان يبادر به الاشخاص المعنيون . وبعد حرب الايام الستة اجتمعت مع عدد من الزعماء الفلسطينيين ، ليس من الزعماء الرسميين ، فقلت لهم اننا لا نستطيع ان نعمل من اجلكم ، فانتم وحدكم ملزمون بذلك اما نحن فنستطيع ان نساعدكم ليس الا ، نستطيع ان نساندكم ، نستطيع ان نمنحكم اعترافنا انني اعتقد بان على دولة اسرائيل ان تحل مشكلة دولة اسرائيل . وانا اعتقد بان اسرائيل لا تستطيع ان تحل



مشكلة اسرائيل اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية ، فعلى دولة اسرائيل ، من اجلها هي ، ان تتعاون في حل المشكلة الفلسطينية وتبحث عن طرق ناجعة لايجاد حل مشرف لمشكلة الهوية الذاتية للشعب الفلسطيني ، والهوية الذاتية يجب ان يكون لها ارض وان يكون لها تعبير سياسي .

الدولة الفلسطينية

- هل تؤيدين انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ؟

- انا اتفق مع الذين يقولون انه لا مكان لدولة ثالثة بين الاردن واسرائيل وبان القضية الفلسطينية يجب ان تحل في ضفتي نهر الاردن معا . فاذا قرات الميثاق الفلسطيني ومقررات المؤتمر الفلسطيني في القاهرة تجد ان الفلسطينيين بانفسهم يقولون بانه لا مكان هناك لهويتين قوميتين في ضفة نهر الاردن ، فهنا شعب واحد وله تاريخ واحد وثقافة واحدة ولغة واحدة . ان ستين بالمائة من الشعب الفلسطيني هم مواطنو الاردن ، وحوالي خمسين بالمائة من اعضاء الحكومة الاردنية ومجلس الامة هم من الفلسطينيين . وبوسع الشعب الفلسطيني الا يحب الملك حسين ولكن الحكومة والشعب هما امران مختلفان ، فالحكومات تاتي وتذهب ولكن الشعب باق . ولذلك فان انشاء دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل لا يؤدي الى السلام بل الى الحرب ، وذلك لان مثل هذه الدولة ستريد توسيع رقعتها الصغيرة على حساب الاردن وحساب اسرائيل . واود ان اضيف الى ما قلته امرا اخر هو ان العلاقات بين سكان جبل نابلس وبين سكان شرقي الاردن هي اوثق من العلاقات بين سكان نابلس وسكان الخليل فلماذا يجب القول ان لسكان نابلس والخليل هوية فلسطينية ولكن ليس لسكان نابلس وشرقي الاردن نفس الهوية الفلسطينية ؟

الشعب يبقى

- ولكن ما العمل والكثيرون من ابناء الضفة الغربية لا



يحبون الملك حسين والحكم الهاشمي ؟

السيدة الوني : يقولون ان للعربي ميزة كبيرة . هي الصبر . فالملك والنظام قد يكونان اليوم ، ولن يكونا يوم غد . ولكن الشعب ، كما قلت ، باق .

معارضة الاستيطان

- لماذا تعارضين الاستيطان في الضفة الغربية ؟

- انني اعتقد بانه اذا كان من حق اليهودي السكن في نابلس مثلا ، فمن حق ساكن نابلس العربي ان يقطن يافا او عكا . فاذا قيل انه لا يحق له ذلك ، فلماذا ؟ لاننا اقوياء ؟

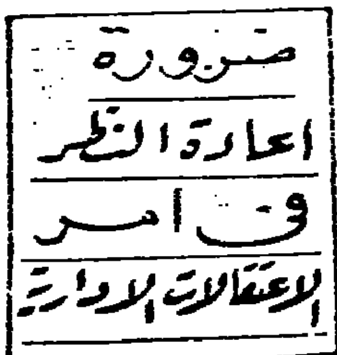
واقع يفرض أمورا معينة على الاسرائيليين والعرب

هذا ليس برد لم يقول به . انه لا يسكن يافا او عكا لان هناك واقعا ، واقعا يفرض على الاسرائيلي والعربي امورا معينة ، واقعا يفرض على الاسرائيلي عدم استيطان الضفة الغربية . ان على الجميع العمل على وقف التقاتل ، ووقف التقاتل يتم عن طريق التسوية ، فاذا قال كل طرف : هذه البلاد كلها لي ، فسنظل نتقاتل الى الابد . والتسوية انما تتم عن طريق تقسيم هذه الديار ، وحينئذ يتم التعايش السلمي بين الشعبين ، وحينئذ يستطيع افراد كل شعب زيارة الاماكن التي تقع في سيادة الشعب الثاني .

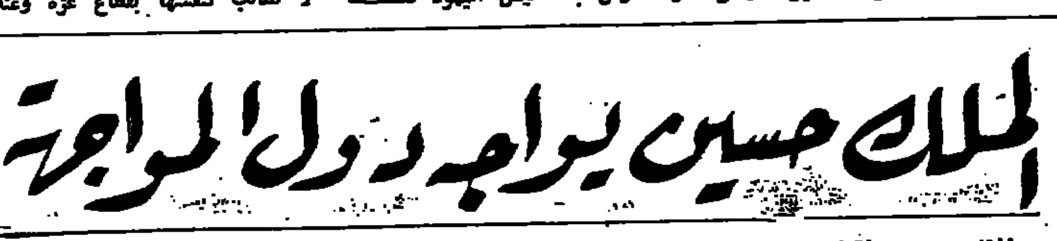
الاعتقالات الادارية

- ما رأيك في الاعتقالات الادارية ؟

- انا انتمي الى اولئك الذين يعارضون انظمة الطوارىء لسنة ٤٥ التي يتم بموجبها الاعتقال الاداري . ومع هذا فاننا نعيش في وضع كان فيه علينا ان نسن قوانين جديدة بشان الاعتقالات الادارية اذا كنا قد



الغينا انظمة الطوارىء . ففي وضع تجرى فيه اعمال تخريب يجب على الحكومة ان تعمل كل ما من شانه حماية سكان البلاد . وانني لا اقول ان كل اعتقال اداري هو امر عادل ، ولا استطيع ان اوقع على وثيقة مفادها انه لم يكن هناك اعتقال اداري لم يجر لاسباب سياسية . ومع هذا ، في وضعنا الحاضر ، لا نستطيع الامتناع عن اعتقالات ادارية . ولكن هناك حاجة لاعادة النظر في هذا الامر ، وذلك في لجنة من لجان الكنيست وليس في الحكومة . ان عدد المعتقلين الاداريين هو الان ضئيل جدا ، وكل معتقل اداريا يتمتع بمساعدة قانونية حتى ولو لم يكن له محام .



الملك حسين يواجه دول المواجهة

مراقب

خلال يومين فقط تطورت الاحداث في الشرق الاوسط تطورا غير الصورة التي كانت تبدو الامور من خلالها واصطبغت تلك الصورة بالوان يراها فريق قاتمة ويراها فريق اخر زاهرة . والمقصود بذلك طبعا البيان الثلاثي الذي صدر في القاهرة يوم السبت باشتراك وزيري خارجية مصر وسوريا ومندوبي منظمة التحرير الفلسطينية حول اعتبار المنظمة الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني ومواصلة دعمها واقامة سلطة وطنية مستقلة في الاراضي الفلسطينية المحررة سياسيا او عسكريا ، ورفض التوصل الى تسوية سياسية جزئية ، وبيان الاردن بشأن تجميد نشاطه في مؤتمر جنيف حتى انعقاد مؤتمر القمة العربي - وبذلك اصبح الملك حسين يواجه دول المواجهة .

البيان الثلاثي جاء مكملا لقرار القمة العربي الصادر في الجزائر في تشرين الثاني الماضي والذي بموجبه اعتبرت منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ولكنه جاء مناقضا للبيان المصري - الاردني الصادر في الاسكندرية في ١٨-٧-٧٤ والذي بموجبه اعتبرت منظمة التحرير ممثلة للشعب الفلسطيني خارج الاردن ، وقد يجد البعض فرقا في مستوى البيان الثلاثي الصادر عن وزراء خارجية وبين البيان الاسكندراني الصادر عن رئيسي دولتين ، ولكن اذا اخذ مثل هذا الفرق في الحسبان فانه قد لا يكون اكثر من سائر المناورة تغيير او محاولة انسحاب في المستقبل ، وهناك في الافق بيان ثاني اخر نتيجة اجتماع مزمع بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد وقد ياتي هذا البيان هو الاخر بمفاجاة للفرقاء او المعنيين بالبيانات .

اعتبارات وضغوط

مع ذلك لا بد من التنويه بان البيان الثلاثي لم يكن ليصدر لولا اعتبارات هامة وضغوط دفعت اليه . اذ ليس هناك من رئيس دولة وبالتاكيد رئيس دولة مثل انور السادات ، يطيب له ان يظهر بمظهر من يثبت على راى ولا يستقر به مقام . فقد وعد الرئيس السادات الملك حسين بانه هو الذي يمثل الفلسطينيين في مملكته ، ثم اخذ وزير خارجيته اسماعيل فهمي يتحدث تاكلا تدريجيا في هذا الوعد . عندما قال ان التمثيل الاردني لا يشمل الضفة الغربية ، ثم ان شبرا من الضفة الغربية لن يسلم



الى الاردن ، ثم ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . وقد رفض الاردن هذه الاقوال واستغرب صدورها عنه . واكد الملك حسين ان الرئيس السادات على موقفه من بيان الاسكندرية ، وفي الوقت ذاته دافع الرئيس انور السادات عن التمثيل الاردني للفلسطينيين داخل المملكة الاردنية مع جميع النواحي .

فك الارتباط مع منظمة التحرير

ولكن في مقابلة له مع صحيفة عكاظ السعودية تحدث الرئيس انور السادات عن فك الارتباط مع منظمة التحرير الفلسطينية - نعم ، فك ارتباط ، وقد تمثل في الاذهان دائما وابدا ان فك الارتباط يخص اسرائيل من جهة والدول العربية - مصر وسوريا والاردن - من جهة اخرى . ومعنى ذلك ان الرئيس المصري تعرض لضغوط شديدة اضطرته الى ما صار يبدو عليه من تقلب وتغيير . وقد عزيت هذه الضغوط ليس للعناصر الفلسطينية - وان كان لهذه العناصر اهميتها - بقدر الدول العربية المنتجة للنفط . ولعل في مقدمتها السعودية بالذات .

فيصل يتوسط

لعب الملك فيصل - على ما يبدو - دورا هاما في الموضوع . اذ لم يكد يعود من زيارته للقاهرة مؤخرا حتى بعث بطائرة خاصة لاستقدام الاستاذ ياسر عرفات اليه ، ثم دعا الملك حسين الى زيارته ، ثم دعا ياسر عرفات اليه ثانية . وكان واضحا انه يحاول التوفيق بين رايين قطبين ، بين الحسين وعرفات ، ولكن النتائج تدل على انه لم ينجح في مسعاه . اذ تمسك كل من الطرفين اشد التمسك بموقفه . واذ ذاك اعطى فيصل الرئيس السادات الضوء الاخضر الذي مر فيه البيان الثلاثي . ولا يستبعد ان الجزائر لعبت هي الاخرى دورا في الموضوع ، سيما وان وزير خارجيتها عبد العزيز بوتفليقا هو رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية والذي سيدير في هذه الدورة موضوع فلسطين كموضوع مستقل عن قضية اللاجئين . وهو الموضوع الذي تقرر اقرته في اجتماع مجلس الجامعة الاخير . علما ان مصر لم تكن مرتاحة الى هذه الاثارة وبالفعل عارضتها لان من شانها عرقلة سير مؤتمر جنيف للسلام ولانها قد تظهر العرب مظهر التطرف في الموضوع الفلسطيني امام الراي العام العالمي ، ولانها لا تنسجم والتنسيق بين دول المواجهة - اي مع الاردن .

يعرف ما يريد

ان الملك حسين يعلم جيدا ما يفعله وما يريده . فهو يعرف مصدر التخبط في الموقف المصري . وهو يعلم ان من حيث التنسيق والقوة والفعالية يحتل الاردن مقاما اهم من منظمة التحرير . وهو يعلم ان الرئيس السادات متلهف لاستمرارية مؤتمر

البقية على الصفحة السابعة

دعـاء

بقلم : ابو سليمان

كانت فترة ليتها تعود .. حين سكتت المدافع ، ونامت الطائرات ، واستيقظ السلام ، وراح الناس يتحدثون عنه كانه حقيقة ، ونمت في الخواطر امال وداعبت الواقع العلمي احلام بغد مشرق للشرق ، كان ذلك بعد الحرب . والحرب بويلاتها تزيد كراهية الناس لها لانها الخراب والدمار وقتل الشباب .

وورويدا رويدا فتر الحديث عن السلام ، وعادت الحان الحرب وموسيقاها الصاخبة تدق من جديد وتجددت التصريحات النارية والحديث عن الطائرات وانواعها والصواريخ ومدى فعاليتها . فراحت السكرة وجاءت الفكرة !

شرقنا يغني للدمار ويسير حيث الى الهاوية . فهل مات فيه العقلاء ، وتحطم على صخور عدائه المنطق ، اهماذا ؟ الحرب ان اشتعلت هذه المرة فلن يسلم من مصائبها بيت ، ولن يكون فيها منتصر ومنهزم . ولا استبعد ان تجرب فيها الدول العظمى اسلحة فتاكة لتمتحن مدى فعاليتها . وماذا عليها ما دام الوقود من شباب سوانا والدمار في ارض غيرها . اما ان لنا في الشرق ان نتعقل ؟

كثر الحديث عن الصواريخ المتوسطة المدى والقنابل الذرية المحدودة المفعول وغاب عن العرب واليهود انها الدمار وخراب الديار . فهل نستمر في العزف على هذه الانغام الكريهة ام نعود الى الحديث عن السلام ونفتش عن امكانيات تحقيقه ، ونسهل سبل الوصول اليه .

لا اعلم ولا يعلم الا من بيده الامر هداهم الله سبيل الرشاد .

مليارات من بترول بقلم ...

. في صحيفة نيويورك تايمز ... : - خلال العشر سنوات المقبلة ... العرب حوالي الالف مليار من اموال النفط في الولايات ... الامريكية - .. ويضيف ... : - وتشير الدلائل الى ان ... سيسعون الى امتلاك معامل ... - ..

... نقلت وكالات الانباء العالمية ... مفادها ان اربـاب المليارات ... من العرب ، امراء الذهب الاسود ... ون على شراء الاوراق المالية في ... اوروبا الغربية وبريطانيا بالذات ... موضوع المعامل الحربية او غير ... ، وشراء الاوراق المالية لا ... بقدر ما يعنينا مبدأ التوظيف ... ..

... السؤال الذي يفرض نفسه هو : ... العالم العربي درجة الاشباع ... توظف الاموال الطائلة خارج العربي الواسع ؟

. يعقل ان يشترى اغنياء العرب ... ، والدور والسفن والاوراق ... المختلفة في اوروبا وغير ... . وملايين البشر بحاجة الى كل ... من فلوس العرب ؟

... ى أعرفه وتعرفه معي شعوب العربي ان الامة العربية من ... الى الخليج بحاجة الى الالوف من مليارات الدولارات او ... ت . فلمكافحة الامية وحدها . ... الامية المتفشية بين ما لا يقل عن ... بالمئة من ابناء الامة العربية ، ... عدد لا باس به من المليارات . ... لـك الحال بالنسبة للامراض ... في طول العالم العربي وعرضه ، ... بالذكر مرض البلهارسيا اللعين ... التي ولا تزال تعاني منه مصر منذ مئات السنين ..

... وصل العالم العربي الى قمة التصنيع حتى توقف اموال النفط العربي في ادارة عجلات مصانع اوروبا وامريكا ؟ هذه المصانع التى لا شك في ان قسما من عمالها هم من ابناء الوطن العربي ... او ليس المنطق والحالة هذه ان يعود العمال العرب بالافهم من بلاد الغربة في اوروبا الى احضان عائلاتهم ومجتمعاتهم ؟

وملايين الاطفال العرب ، اليسوا بحاجة الى المدارس والى التغذية والعناية الصحية والملبس الملائم ؟!

وملايين الدونمات او الهكتارات من الاراضي الصحراوية غير المستصلحة ، اليست هي الاخرى بحاجة الى حفنات من المليارات من الدولارات ؟

وحتى لا نتهم بالتطرف او المغالاة ، فاننا نعطي حق الكلام لشاهد من الاهل ، للسيد سليم زبال ، صاحب الاستطلاعات المشهورة في مجلة العربي الكويتية ، تقرا له بعد ان زار - صعده - اليمانية بسكانها الثلاثين الفا وعاش بين ربوعها ، تقرا له في استطلاعه المنشور في مجلة العربي العدد ١٨٨ الصادر في يوليو ١٩٧٤ :

- اما صحة السكان فحدث عنها ولا حرج . الامراض تفتك بهم فتكا - يعني أهل صعدة - ان الاوبئة تنتشر بين بيوتهم .. الاطفال يولدون ولا ياخذون اي جرعة من التطعيم ضد الشلل او الدفتريا او التيفوس او السعال الديكي .. اما الكبار فمرضهم الرئيسي هو البلهارسيا والمرض الثاني هو الديدان المعوية والمرض الثالث هو السل ، وهنالك امراض اخرى مثل الجدري والكوليرا .. وفي صعدة ثلاثة ادعياء طب - ...

وينقلنا السيد زبال الى صورة اكثر ايلاما ، فنقرا :

- ولشد ما هو محزن ومؤلم منظر

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الأصل



العمود الاول

الاديب الذى فقدناه

اديبنا الانساني الكبير محمود كناعنه لم يعد بيننا ، رحل عنا ليلتحق بالملأ الاعلى ، تاركا وراءه فراغا كبيرا في الحياة الثقافية والادبية والتربوية العربية في اسرائيل •

لم تعرف حركتنا الادبية العربية في اسرائيل اديبا لامعا غزير الانتاج ، كالمرحوم محمود كناعنه ، فمنذ ان امسك بيراعه الرشيق ، لم يدعه من يده ، كان رحمه الله اشبه بموسوعة علمية ادبية ، ملما بشتى فروع الادب ، مطلعا على عيون الادب العربي دارسا لجميع الجوانب الهامة في تاريخ الادب العربي ، قديمه وحديثه ، صاحب اسلوب علمي سهل ممتع ، وقدرة على الاقناع بوجهات نظره الادبية اذ انه كان يتدرج بالقارئ بالادلة والامثلة والبراهين ، حتى يصل في تحليله الى الاستنتاج الذي يقصده ، كما يقدمه للقارئ على طبق من ذهب •

كرس المرحوم حياته ايام شبابه للعلم والتحصيل والدراسة ، وكانت هوايته اقتناء الكتب النادرة القيمة مهما بلغ ثمنها ، فاصبحت المكتبة التي احتواها في بيته من اغنى واشهر المكتبات الخاصة ، نجد فيها انفس الكتب الادبية والعلمية ، التي لم تكن لتزين المكتبة فحسب ، انما لينقبها فقيدنا المرحوم ، ويقرأ كل كلمة وكل حرف فيها ، وينقل الى القراء زبدة ما جاء فيها • فساهم بذلك مساهمة فعالة في توعية ورفع مستوى القارئ العربي في اسرائيل •

اما عن غزارة انتاجه في شتى المجالات الادبية ، فحدث ولا حرج ، فقد كان المرحوم يراسل جميع الصحف والمجلات الادبية ، ومجلات الطلاب ، ويزودها بسيل من المقالات القيمة ، حتى انه كان يثير تقدير واعجاب المحررين على هذه الطاقة التي يتمتع بها ، واقل ما يقال عن هذه الطاقة انها موهبة نادرة ومعجزة جبارة •

وفي اليوم الذي بلغني فيه نعي صديقي الاديب محمود كناعنه ، والذي سقط علي سقوط الصاعقة ، كان بين يدي خمس مقالات احدها مقال عن انطباعاته الرائعة من رحلة له الى جبال الالب ، وكانت جولته الاخيرة في اوروبا ، كانت جولة وداع لهذه الدنيا الفانية ، وبعد دقائق من اعدادي لهذه المادة وتسليمها للمطبعة بلغني النعي من احد الاصدقاء ، فلم اصدق ان هذا المعين قد نضب قبل اوانه ، وفي اعز ايامه ، اذ ان محمود كناعنه كان قد ولد في قرية عرابه البطوف سنة ١٩٣٤ ، ثم اكمل تحصيله الثانوي في الناصرة ، وانتقل ليقيم فيها منذ سنه ١٩٥٦ وليعمل في مهنه التعليم • وواصل محمود تحصيله الجامعي في معهد ابشالوم التابع لجامعه تل ابيب ، وان كان المرحوم محمود كناعنه يلم ويكتب في شتى المواضيع الادبية ، فقد تخصص بموضوع التاريخ ، فكتب تاريخ الناصرة ، ودون ونشر تاريخ معظم قرانا ومدننا ، ونشر مقالات تاريخية فريدة في نوعها عن تاريخ التعاون والجهود المشتركة بين اليهود والعرب على مر العصور ، خاصة في موضوع اللقاء الثقافي في ميدان التربية والتعليم ، وقد اعد المرحوم قبل وفاته كتابا عن تاريخ الشراكسة ، كما نشر في وقت سابق قصة اجتماعيه عنوانها «وعي في قرانا» اعتمد فيها الاسلوب الكلاسيكي الواقعي ، لاظهار نقاط جوهرية في الاصلاح الاجتماعي •

وبعد ، فان خسارة الحركة الادبية العربية في اسرائيل التي فقدت ركنا من اركانها ، وعلما من اعلامها لخسارة لا تعوض ، وان كان محمود كناعنه قد شرب كأس المنون ورحل عنا قبل الاوان فان انتاجه الخصب ، وطموحه المثالي ، واثاره الادبية ستخلد ابدا ، ويا حبذا لو شكل اصدقاء الفقيد بالتعاون مع القسم الثقافي بوزارة المعارف لجنة لاحياء ذكراه ولنشر اثاره الكثيرة التي لم تر النور بعد •

رحم الله اديبنا وفقيدنا الغالي محمود كناعنه •

محمود عباسي

قصارى القول

بقلم : نـير شوحيـط

× لا ارغام في الغرام
× اذا لم تستطع المحبة فعليك الا تكره •
× الحب احلام ذهبية ، والزواج احلام ذهب •
× اذا كان الحب واقعيا صار زواجا
واذا كان الزواج واقعيا صار حبا •
× الحب يسير نحو الزواج
الزواج لا يعود القهقرى
× الصداقة تجلب الحب
الحب يفسد الصداقة •
× الاخلاص اكبر من الحب
× لا تخطئ امام من لا تحب
× يتزوج المرء ملكة جمال فيجدها في البيت امرأة
الحب في أوله حق ، وفي آخره واجب •

× × ×

لا يمنع السحاب لقاء الاحباب •

× × ×

كل حب انشودة لم تكتب
وكل محب شاعر بدون كلمات •

× × ×

هنالك حب كحب الزهور •• تقطف حبا بها فتقتل •

المعتزلة

بقلم

نشأتهم ، تسميتهم ، معتقداتهم وآراؤهم

نشأة المعتزلة وتسميتهم :

اشتد امر الدعوة العباسية المستترة في خلافة هشام بن عبد الملك ـ فالتمس اتباع هذه الدعوة طريقا وسطا مكنهم من ان يتخذوا موقفا خاصا محايدا •• ودعي اتباع هذا ـ الاعتزال ـ المعتزلة

ويرى الدكتور حسن ابراهيم حسن ان المعتزلة ابتدأت منذ نشأتها طائفة دينية لا علاقة لها بالسياسة بخلاف الخوارج مثلا ـ الا انها سرعان ما تدخلت في امور سياسية هامة ، فبحثت مسالة الامامة ـ •

وقد اختلف في منبع هذه الحركة : هل هو الشام او العراق ؟ فيرى بعضهم ان العراق منبع ذلك ، بدليل ان هذه الحركات تكونت حول الحسن البصري وهو يسكن البصرة • ويذهب فون كريمر وغيره الى ان ـ الاعتزال ـ نما وانتشر في دمشق بتأثير رجال الدين النصارى كيحيى الدمشقي • والواقع انه من العسير تعيين اسبقهما

كان موقف المعتزلة من الدولة الاموية موقف كراهية وان لم يثوروا كما فعل الخوارج • واخذت دعوتهم تزداد وقوتهم تكبر حتى كانوا السبب في عزل الوليد بن يزيد • فيقول المسعودي : ـ وكان خروج يزيد بن الوليد بدمشق مع سابقة من المعتزلة وغيرهم •• على الوليد بن يزيد لما ظهر من فسقه ـ وقد نصر المعتزلة يزيد لانه كان دينا وكان يعتقد بمذهبهم •

وقد بلغت تعاليم المعتزلة اوجها في الانتشار زمن المامون ـ اي في العصر العباسي الاول • ومما ساعد على ذلك ان المامون اخذ يعمل ـ على عقد مجالس للمناظرة في قصره ، واباح للمتناظرين الكلام في مختلف الموضوعات • وقد سموا بعدة اسماء كالقدرية والجهمية اما اسباب تسميتهم بالمعتزلة فيعود الى

١ ـ ان واصلا وعمر بن عبيد اعتزلا حلقة الحسن البصري واستقلا بانفسهما على اثر تقريرهما ـ ان مرتكب الكبيرة لا يؤمن مطلقا ولا كافر مطلقا بل هو في منزلة بين المنزلتين ـ •

ويرفض احمد امين هذا الادعاء ، ويرى ان هذا الراي ضعيف من وجوه كثيرة منها أ ـ ان انتقال واصل بن عطاء او عمرو بن عبيد من حلقة في المسجد الى اخرى ليس بالامر الهام الذي يصح ان تلقب به فرقة • ب ـ ان كثيرا من الكتب تتكلم عن شخص فتقول : ـ انه كان يقول بالاعتزال ـ وهذا يدل على ان اسم ـ الاعتزال ـ مذهب ذو مبادئ لا مجرد انفصال من مجلس الى اخر ، وان الاعتزال معنى من المعاني ـ •

٢ ـ ويرى البعض انها سميت معتزلة لاعتزالها كل الاقوال المحدثة ـ فخالفت اقوال المرجئة ـ بان مرتكب الكبيرة مؤمن ـ ، وخالفت اقوال الازارقة من الخوارج ـ والقائلة انه كافر ـ ، فتسميتها اذا معنوية لا حسية

٣ ـ ويذهب اخرون الى ان اسم المعتزلة مشتق من قولها ـ ان صاحب الكبيرة اعتزل الكافرين والمؤمنين •

٤ ـ ويطلق البعض اسم المعتزلة على الذين لم يشتركوا في القتال بين علي وعائشة في واقعة الجمل ، ـ ثم احيي الاسم بعد نحو مائة عام واطلق على مدرسة واصل وعمرو بن عبيد ـ

٥ ـ ويرى احمد امين ـ ان مذهب المعتزلة في الحقيقة ورث تعاليمه من جهم بن صفوان ، وقد ظهر بترمذ في اواخر الدولة الاموية ثم انتقل المذهب الى بلخ ـ •

٥ ـ ولذلك يلقب المعتزلة بالجهمية التي جاءت بشكلها الجديد في عهد العباسيين باسم المعتزلة •

تعاليمهم ومعتقداتهم :

يجمع المؤرخون ان للمعتزلة معتقدات وتعاليم خاصة ، يكاد يشتركون فيها جميعا • وتتلخص اهم تعاليمهم في الاصول الاتية :

١ ـ القول بالتوحيد : يعتبر هذا المبدأ من اهم معتقداتهم ـ فنادوا بان الله تعالى قديم والقدم اخص صفاته ـ وهو عالم بذاته وقادر بذاته •• واتفقوا على نفي رؤية الله بالابصار •• واوجبوا تاويل الايات المتشابهة ـ •

ـ راي المعتزلة ان في القرآن آيات كثيرة تدل على التنزيه مثل قوله تعالى ـ ليس كمثله شيء ـ وآيات ظاهرها يدل على التجسيم مثل قوله تعالى : ـ يد الله فوق ايديهم ـ • فقالوا اننا نتمسك بآيات التنزيه ـ نوضحها ونحللها • اما آيات التجسيم فنأولها تاويلا • ومن ثم بسطوا الراي في التوحيد والتنزيه ـ فقالوا : ان الله واحد ليس كمثله شيء ، وليس بجسم ولا شبح ولا جثة ، ولا شخص ولا جوهر ولا بذي لون ولا طعم ولا رائحة ، ولا طول ولا عرض ولا عمق . وليس بذي جوارح واجزاء ، وليس بذي جهات ـ •• وقد دعاهم الى القول بالتوحيد ما شاع في عصرهم من ذهاب قوم الى تجسيد الله • وحاول البعض اثبات صفات له كصفات المخلوقين امثال مقاتل بن سليمان ـ الذي عاصر واصلا •

٢ ـ العدل : يؤمن المؤمنون جميعا بعدل الله ، لكن المعتزلة تعمقوا في معنى العدل • ولما كانوا يتمسكون بالتوحيد ـ الذي لا تشوبه شائبة من التشبيه ـ فلا عجب ان سموا انفسهم اهل العدل والتوحيد ـ وكانوا يفخرون بهذا الاسم وقالوا ان الله لم يخلق افعال العباد لا خيرا ولا شرا • واتفقوا على ان ـ العبد قادر ، خالق لافعاله خيرها وشرها •• وان الحكيم ـ الله ـ لا يفعل الا الصلاح والخير ويجب من حيث الحكمة رعاية مصالح العباد •

وهكذا يتضح انهم ينادون بنظرية الصلاح والاصلح • ولما كانت الغاية من اعمال الله نفع العباد ـ فالقصد هو صلاح العباد • وبعضهم لم يكتف بذلك بل قال : يجب رعاية ما هو الاصلح • وقرروا ـ ان الله عادل حكيم ، وان اعماله لغاية • وانه يتبع العدل للوصول الى هذه الغاية ـ فحركات النجوم والبحار •• وكل حوادث الكون انما تسير وتحدث لتحقيق غرض ـ لمنفعة العالم • وراوا ان القبح والحسن في الاعمال ذاتيان • ففي الصدق حسن ذاتي ، والكذب فيه قبح ذاتي • ولذلك لا يجوز ان نقول ان الله يكذب لما في الكذب من القبح • ونقول انه لا بد ان يقول الصدق لما في الصدق من حسن ذاتي •

٣ ـ الوعد والوعيد : ويرى المعتزلة ان المؤمن اذا خرج من الدنيا على طاعة وتوبة استحق الثواب •• ـ واذا خرج من غير توبة عن كبيرة ارتكبها استحق الخلود في النار ، لن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار ، وسموا هذا النمط وعدا ووعيدا ـ • فمن صدق بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من غير ان يؤدي الاعمال الواجبة لم يكن مؤمنا •

٤ ـ القول بالمنزلة بين المنزلتين : اي ان من يرتكب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمن ، لكنه فاسق والفاسق يستحق النار بفسقه •

ويذهب المعتزلة الى ان المعاصي التي يرتكبها الناس تنقسم الى صغائر وكبائر • ولكن المهم انهم ـ اختلفوا في تعريف الصغيرة والكبيرة •• وهل يصح ان تكون مجموعة من الصغائر تساوي كبيرة اولا ؟ وهل تغتفر الصغائر لمن يرتكب الكبائر ونحو ذلك

ومع ذلك فقد ربطوا الثواب والعقاب بالاعمال • وقالوا : ـ ان مرتكب الكبيرة مخلد في النار ولو صدق بوحدانية الله وآمن برسله لقوله تعالى ومن يعصي الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها ـ •

٥ ـ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر : حسب قوله تعالى ـ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ـ وعلى هذا المبدأ جرى المعتزلة • وفي ذلك يشترك المسلمون عامة ، ويرى احمد امين ان كتب الفرق الاسلامية لم تتوسع في شرح هذا الاصل للمعتزلة ـ ولعل مساسه بالسياسة هو الذي منعهم من ذلك ، فهذا الاصل يحدد موقف الناس من الحكومة اذا ظلمت •• ـ ويرى المعتزلة ان لا يصلح لهذا الاصل الا من علم المعروف ، وعلم كيف يرتب الامر في اقامته وكيف يباشره • ـ فان الجاهل ربما نهى عن معروف وامر بمنكر • وقد يغلظ في موضع اللين ، ويلين في موضع الغلظة ـ •

٦ ـ المبدأ العقلي : والمعتزلة ملتزمون بالمبدأ العقلي ـ اي هل ارادة الانسان حرة أم مختارة ام مجبرة مسيرة ؟ ـ اما العقل فيشير الى استحالة ان يجبر الله امرءا على فعل ثم يحاكمه عليه ـ •

واتفقوا على ان اصول الشكر والمعرفة والحسن والقبيح •• يجب معرفتها بالعقل واعتناق الحسن منها واجتناب القبيح •

لاعتماد المعتزلة على العقل فقد اتبعوا طريقة التاويل في تفسير القرآن الكريم وتفسير الحديث • وقد اتخذوا لهم ادوات خاصة للتاويل هي : ـ العقل يساند اصول الاعتزال ، واللغة ، والخبرة الممارسة للتاويل ـ وذادوا بخلق القرآن وقالوا : لو لم يكون مخلوقا لادى ذلك الى القول بوجود ازليين • وذهبوا الى ان الاعتقاد بقدم الله وبقدم القرآن الى جانبه شرك ـ وعلى ذلك عارض المعتزلة عقيدة ازلية القرآن ، كما عارضوا فكرة الوحي ، بمعنى ان الله يتصل بالانسان ويوحي اليه ـ • وادى هذا الى تزعزع عقيدة الوحي • وكان المعتزلة لا يصغون الى الافكار والاقوال التي تدعي بتجسد الله سبحانه وتعالى ـ ويسمى المعتزلة هؤلاء المشبهة او المجسمة ـ •

والى جانب ذلك فقد انكر المعتزلة رؤية الجن ، وكانوا ـ يؤنبون من اعتقد بها ، او اعتقد رؤيتها ، اوحكى مشاهدة اعمالها •

وهكذا يتضح انهم اتخذوا منطق تحكيم العقل في الامور • فحكموا العقل في تفسير القرآن والحديث ، حتى في اللغة والنحو كانوا يميلون الى العقل

٧ ـ رأيهم في الامامة : يرى المعتزلة ـ كغيرهم ـ وجوب انقياد الامة لامام عادل فيهم احكام الله ويتمشى حسب احكام الشريعة • وتسند اليه الاحكام في الزواج والطلاق ، الاموال والانصاف •• الخ ••

ومع انهم يقرون بان البيعة للصديق وعمر كانت صحيحة • الا انهم اختلفوا فيما بينهم في الافضلية ابي بكر وعمر على علي • ـ فقال بعضهم بتفضيل ابي بكر وعمر على علي ، وخالفوا بذلك الشيعة ـ •

واعتقد بعضهم بتفضيل علي • ويرى الدكتور حسن ابراهيم حسن انهم ذكروا الامام علي في الطبقة الاولى فيقول: ـ ذكر المعتزلة الامام علي في الطبقة الاولى من طبقاتهم •• كذلك ذكروا في الطبقة الثانية الحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ـ •

ورأى المعتزلة ان الخطأ يجوز على الصحابة ، وان الصحابة ليسوا معصومين عن الخطأ ـ كما اعتقد البعض ـ وقد مكنهم هذا المبدأ من الحرية في نقل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ، كما مكنهم من تحليل الاحداث التاريخية ، عكس ما قاله أهل السنة من الكف عن نقد الصحابة بالاجمال ـ •

ـ ادب المعتزلة واشهر رجالهم ـ

خلف لنا المعتزلة ادبا عربيا كثيرا ، من تفاسير للقرآن •• ، دراسات للحيوان •• للدلالة على قدرة الله ، الى الشعر والمراسلات • فلهم يعود الفضل في وضع الاسس الاولى لعلم الكلام • والمعتزلة ـ اول من استعان بالفلسفة اليونانية ، واستقوا منها في تأييد نزعاتهم ـ • ومثال ذلك ما اخذه الجاحظ عن ارسطو في تاليفه لكتاب ـ الحيوان ـ وغيره من الكتب • ومن أشهر رجالهم : ـ واصل بن عطاء : الذي كان له الفضل الاول في تاسيس الاعتزال على اسس علمية • وكان قديرا على الجدل والمناظرة • ـ سريع البديهة في استحضار ايات القرآن التي تؤيد مذهبه ، وفي تاويل مالا يتفق ظاهرها مع مبادئه ـ •

ابو الهذيل العلاف : وكان يعتبر من اقوى الشخصيات في مدرسة البصرة ، ورئيس الاعتزال في عصره • واليه يعود الفضل في ادخال الفلسفة اليونانية وتطعيم مبادئ المعتزلة بها • كان حسن القول فصيح اللسان ويكثر من حفظ الشعر العربي ليستشهد به • قال المبرد : ـ شهدته في مجلس وقد استشهد في جملة كلامه بثلثمائة بيت ـ

وادى اتصاله بالفلسفة اليونانية الى تنظيم مبادئ المعتزلة ـ التي يسر عليها • وفتح أبواب اخرى لم تكن تعرف من قبل •

نموذج من جدله : ذهب مرة ليعزي ـ صالح بن عبد القدوس ـ بوفاة ابنه فراه حزينا ، فقال : لا أعرف لجزعك وجها الا اذا كان الانسان عندك كالزرع ـ يعني ان لا حياة له بعد هذه الحياة ـ فرد صالح : انما أجزع لانه لم يقرا كتاب ـ الشكوك ـ قال ابو الهذيل : وما كتاب الشكوك ؟ فقال : كتاب وضعته من قرأ فيه شك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن • فقال ابو الهذيل : ـ فشك انت في موت ابنك والرض انه لم يمكن وان كان قد مات ، وانه قرا ذلك الكتاب وان لم يقراه ـ •

حقا لقد اشتهر ابو الهذيل بجدله ، وطرق اقناعه • ويروي الخطيب البغدادي : ـ أن لصا لقيه فامسك بمجامع جيبه ـ أي بفتحة رقبته ـ وقال له : انزع ثيابك • فقال ابو الهذيل : استحالت المسالة ، قال : وكيف ؟ فقال : تمسك بموضع النزع وتقول لي انزع ، اانزعه من ذيله ام من جيبه ؟ قال : انت ابو الهذيل ؟ فقال : نعم • فتركه ـ

النظــام

هو ابراهيم بن سيار النظام ، تتلمذ للعلاف في الاعتزال ثم انفرد عنه وكون له مذهبا خاصا • وكان استاذ الجاحظ •• اشتهر بحدة ذهنه وسعة اطلاعه ودقة تعبيره ودقة اسلوبه •

من قوله : ـ العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ـ وسئل : اي امور الدنيا اعجب ؟ فقال : الروح •

وقيل انه دخل وهو صغير على الخليل بن احمد وفي يد الخليل قدح زجاج فقال له الخليل : صف هذه الزجاجة • قال : ابمدح أم بذم ؟ قال: بذم قال : يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر • قال : بمدح • قال : تريك القذى ، ولا تقبل الاذى ، ولا تستر ما وراءها •

وله شعر رقيق يبرع فيه بدقة المعنى وحسن السبك كقوله :

يا تاركي جسدا بغير فــؤاد
أسرفت في الهجران والابعاد
أن العيون على القلوب اذا جنت
كانت بليتهـا على الاجساد

وقال ايضا :

هو البدر الا أن فيه رقائقـا
من الحسن ليست في هلال ولابدر
وينظر في الوجه القبيح بحسنه
فيكسوه حسنا باقيا اخر الدهر

وقيل له وهو مريض وفي يده قدح دواء • ما حالك ؟ فقال :

اصبحت في دار بليــات
ادفع افــات بافــات

وهكذا يتضح من شعره ونثره انه يتفلسف فتتعزز معانيه وتجود الفاظه •

الجاحظ : وكان اكثر اهل زمانه اطلاعا على انواع المعارف المعروفة في زمنه حتى قيل انه دائرة معارف عصره وقد الف في شتى المواضيع • فكتب عن الحيوان ، وعن النساء والبلدان ، والقرآن ، والرد على المشبهة ، والرد على الشعوبية ، الرد على النصارى واليهود ، في الامامة ، البخلاء •• الخ في كتابه الحيوان ـ لم يتحدث فقط عن الحيوان بل ادخل أبوابا من الشعر طريفة وامثلة كي تبعث على نشاط القارئ • وقد اتخذ بعض الادباء اسلوبه هذا وساروا عليه وسموا بالجاحظية • وتظهر نزعته للمعتزلة في اكثر كتبه عن الامامة وغيرها • ففي كتابه وجوب الامامة ـ يبدو بوضوح انه يرغب بوجوب الامامة وجوبا عقليا كالمعتزلة ويقول : ـ انما على الحكيم ان ياتي الامر الحكيم •• وعلى الجواد ذي الرحمة ان يفعل ما هو الافضل في الجود وابلغ في الاحسان ـ •

لقد دافع الجاحظ عن نظرية الحسن والقبيح •• ونظرية خلق القرآن ، والاعتماد على العقل • فكان بذلك زعيم المعتزلة في عصره • والواقع ان الحديث عن الجاحظ متشعب الاطراف • وقد كثر الحديث عن الجاحظ واتباعه في كتبنا الادبية والتاريخية والفلسفية • وبالاختصار نقول انه كان من الرجال القليلين الذين لهم شهرة واسعة واثر واضح في الكلام ، في الدين وفي الادب • واعتقد ان ذلك يعود الى اسلوبه السهل العذب والفكه والواسع • فلما استعمل اسلوبه هذا في الاعتزال قرب فهم المسائل الى الاذهان بعد ان كان لا يفهمها الا الخاصة •

بشر بن المعتمر

هو ابو سهل الهلالي مؤسس فرع الاعتزال في بغداد • ويعتبر من مؤسسي البلاغة العربية • وبهذا المعنى يذهب أحمد امين الى انه ـ اول مؤسس لعلم البلاغة العربية ، وذلك بالصحيفة القيمة التي نقلها الجاحظ عنه في البيان والتبين ـ •

والى جانب ذلك كانت له قدرة فائقة في نوعي المخمس والمزدوج من الشعر حتى قال عنه الجاحظ : ـ لم أر أحدا أقوى على المخمس والمزدوج مما قوي عليه بشر ـ •

نموذج من شعره

الناس دأبا في طلاب الغنى
وكلهم من شانه الختر
تبارك اللـه وسبحانـه
بين يديه النفع والضر
وحكمـة يبصرها عاقـل
ليس له من دونها ستر
وطائر أشرف ذو جـردة
وطائـر ليس له وكـر

البقية على الصفحة الخامسة

تجليات من عطاءات

ثورة ابن الثامنة عشرة ، ثورة لا تعرف الحدود ، وليس لها ابعاد محدودة ، وانما تكون ثورة لمجرد اعلان وربما تحد لاثبات وجود ، قليلون هم اولئك الذين يدركون مسبقا الهدف الذي يرمون اليه ، وكذلك يدركون السبيل ووضوح الرؤيا امام مداركهم والوصول اليها باقرب الطرق •

فزياد شاهين ابن الثامنة عشرة رغم حداثة سنه قد ابكانا على وردته ـ اخته ـ التي وجدها حينما لم يعرف الوداع ، وحينما عرف الوداع لم يجدها ، كما ابكانا الشاعر نايف سليم ابن البقيعه على فقدان ابنته •

وكذلك يحمل على اكتافه هموم العصر وانسان هذا العصر ، الانسان الذي يفتح عينيه وهو يرزح تحت عبء الاحزان والدموع تخط الاخاديد في وجنتيه • عيناه مجرحتان حتى قبل ان يولد • البسه هذا العصر ثياب الغربة والجوع والحزن والتشرد ثم التسكع حول موائد اهل الفلسفة الضبابيه التي تحيل الانسان الى انسان عاجز ، مشلول ، امام التكنولوجيا والالة اللعينة التي سلبت كثيرا من انسانية هذا الانسان ، وتفكيره انصرف الى ما هو ابعد من الانسان ، لاهثا متكالبا وراء الاصفر والابيض اللماع ، ما اعجب امر هذا الانسان فباسم الحضارة تناسى الانسانية •

وها هو الشاعر زياد شاهين يخبرنا بانه :

آت يا احبائي
من هذا العالم
عالم الاحياء والاموات
احمل اليكم كل شيء
الموت والحياة
والايتام والجثث الممزقة
والجراح
ودموع الامهات
والخبز والشراب والجوع
حفظتها من الف عام
في معطفي القاتم
بين القبور (ص ١٢-١٣)

وينقل قلب الشاعر بالاحزان وقيثارته اطالت عزف الحزن والاسى والكآبة ، وحتى انه يصبغ الحزن على الجمادات والاحياء وكل الاشياء •• لانه يشعر ان الجو قد اصبح موبوءا ، واضحى لا يطاق ، فهو يحب الانسان ان يعود الى ايامه ويكتفي بالقليل ، وبالظل الخفيف يستريح تحته ويغفو ثم يصحو على زقزقة العصافير ، فيطلق الموال ليشارك الطبيعة فرحها وجرحها وتعود للحياة بساطتها :

كئيبة كل الاشياء حينمـا
نتعانق في عريشتنا
والله كئيبة
حتى سقفها ملعب الشمس
والفراش والاطيار
يتهدم فوق رؤوسنا ••ينهار
فنن ••• فنن ينهار ••
سنكتفي بفنن سنديانـة
عتيقـه
يرد عن اعناقنا الامطار
ونكتفي بعصفورة تمر من
فوقنا
تزغرد لعناقنا
تزغرد لعناقنا الف مـوال
وموال • (ص ١٨)

اجل تعود للانسان انسانيته ويعود الشعور شعور المحبة في الانسان تعمق جذورها وتتاصل في قلوب البشر • ويخاف الهدوء والسكينة والصمت ، ـ وانين الامطار ـ لان القدر قد جاء به الى حيث لا يدرى وكانى به يقول مع الشاعر ايليا ابو ماضي :

جئت لا اعرف من اين
ولكني اتيت
ابصرت قدامي طريقا
فمشيت

اما الشاعر زياد في قصيدته ـ اغنية الزنبق والثلج والنار ـ يقول :

أخاف من ارجوحة الصمت
وانين الامطار
لحظة عناقنا •• فلاحتي
حين رمانا القدر
قنديلا وريحا في عتمـة
المشوار (ص ٣١)

ولكن رحيل اخته يشعله ويبكيه ، انه يتذكره تماما

•• كان عيد
وكان اطفال صغار
ينتقون اوراق التوت
وطفلة تحمل الاحجار
وتطارد عصفورا شريـ
واخرى تقطف الازهار
وثانية وثالثة ورابعة
في ساحة الدار (ص

وفي هذا اليوم بالذات :

سافر قمر الدار

ويوم عرف الشاعر زياد اخته الابدي سجن نفسه في الدمع وغطته اشواك الاحزان واصبح يكره أيار ايضا بعشبـ ووروده المختلف الالوان لماذا ؟

اعراس ايار الوردية
تصور لي
جروحا شفقيه
نبتت في ملامح التو
في جرن الازهار
في قلبي
لحظة سافر فيها قمـ
(ص ٢

وفي لجة الحزن والذكرى ان يعبر عن العصر الذي اصـ فيه لعبة تحركه عجلة الـ ودورته تقضي عليه وهو كـ لها ولا قوة ، وكذلك لمـ بالوحوش والمنافقين انه يـ ويقف سؤاله غصة في حنجـ

وعلى الرف المكسور
مدينة من القصائد
والاقلام
وثياب •• ومعطـ

وحكايا اكتحلت بدمـ
أهكذا زماننا هذا
يمتص الزهر والفر

ويبصقها
وحوشا وافاعي اذ

ورغم كل هذا ، ورغم الزيف والغش والخداع فانه يصمد امام الصدمات ويثبت لها في ارضه التي ويحب ان يموت فيها فهو

•• اعرف ان ميتة
في حقول قريتي
حياة وخلود اكثر (

ويطرد الحزن عن قلبه الغناء :

«لكل الاطفال
الذين احبهم هنا
روحي••ضحكتي••
••قيثارتي••يا
كل الاطفال •• كل
هنا (

وبعد الحزن والاسى ، والغناء الى الشاعر ولكنه حينما :

اخاف يوما يصير
الاعتراف بالاصل
الحقيقة جريمة
ويصير الانسان شبـ
ويدور الزمان
يزيف الاسم واللحـ
والدم والدين •• (

فيتحدى ويوقف الزمان ويحفر على جبينه :

الاسم : عربي
الدم : عربي
الدم : عربي
اللحم : عربي
المكان : عربي
الايمان : عربي

وبهذا يرد على جماعة ما يؤمن وينادي به وهكذا الشاعر زياد شاهين ابن الـ التي انجبت الشاعر والاديب سلمان ناطور ، ومجيد حسيسي وغيرهم الدالية التي يعتز كل فردا ، ولا يسعني الا الدالية بابنائها ، ونشد الشاب زياد شاهين امانيـ قيثارته الحانا انسانية فتحية الى الدالية والابنا الدالية والكل

دمعة رثاء
على روح الاديب محمود كناعنة

بقلم : فايز الكردي ـ عكا

نعى الناعي منذ ايام قلائل وفاة الاديب «محمود كناعنه» · عز نعيه على اصدقائه ومريديه وعارفي فضله · وعز فقده على وجدان قراء العربية في هذه البلاد ·

قضى «محمود» وهو في عنفوان الحياة اكثر ما يكون نشاطا وانتاجا · اثار قلمه السيال وفنه الرفيع تتناثر على صفحات الصحف في هذه والمجلات مثل قطرات الطل والندى على اوراق الزهر ·

ركن علم وادب تهدم · وما احوج بلدنا الى مثله · شاب ترقص الحياة بين جفنيه · ولا يخفضهما الا ليضعهما على كتاب او مجلة او صحيفة ·

شره الى الاستطلاع · نهم الى المعرفة والاستقصاء حتى اصبح يدعى بحق (الموسوعة الحية) ·

فقدناه ·· فما اكبر المصاب فيه ·

يعز علي يا «محمود» ان ابكي شبابك النضر وادبك الصامت البليغ · لقد بقيت في حقلك الخصيب تؤتي الثمر الطيب الى ان اختطفتك منا يد المنون · فتحطمت القيثارة فجاة وهي لما تزل مشدودة الاوتار تردد اعذب الالحان واطيب الاناشيد ·

ومن سر اهل الارض ثم بكى اسى
بكى بعيون سرها وقلوب

ولكن ·· والوعتاه ·· ما بكى غيرنا·· وما بكينا الا عليك · الموت حق · وكلنا على الدرب سائرون· بهذا قضت مشيئة الخالق الذي جعل الموت من نصيب البشر ليكون بذلك آية على نريتهم وربوبيته واية فنائهم وخلوده واية حدوثهم وقدمه ·

لكل كتاب غاية ينتهي بها
ولا اول الا سيخلفه بعد
هو الموت ما فيه مجا لريبة
فقد خط اجال الورى قدر فرد
وكل الى ورد المنايا مساقه
ولا بد مما ليس من وقعه بد

ولعل من رحمة الله بعباده · ان منجل الموت المسلط فوق رقاب العباد لا يخمد في الانسان جذوة العمل والاجتهاد وهو يرى ان خاتمة المطاف انما هي حفرة من الارض ضيقة مظلمة · ذلك بأنه يعرف عن ايمان ويقين بأن «كل من عليها فان» ولا يبقى الا الله والعمل الصالح ·

وهنيئا لك عملك · وسيذكرك بالرحمة عارفوا فضلك · ومن كان مثلك لا ينسى ·

فالى اسرته وآله وذويه
الى قراء العربية في هذه البلاد
الى كل مؤمن بالكلمة وموقن بخلود الحرف
الى هؤلاء جميعا اقدم التعازي بوفاة اديب كبير كان له اسلوبه المشرف وتعبيره الجميل وفنه المتدفق الاصيل· سيترك موته فراغا كبيرا · بل نكبة للادب في هذا البلد ·
وانا لله وانا اليه راجعون

نقد وتحليل
أسير يقظتي ونومي

بقلم عبد الرحمن عباد

صدر مؤخرا عن مجلة الشرق كتاب انطون شماس الجديد الذي غير الكاتب اسمه في اخر لحظة ليحمل اسم ـ اسير يقظتي ونومي ـ والكتاب يضم مجموعة من القصائد الجديدة بداها الشاعر بقصيدة ـ امسية شعرية ـ وانهاها بقصيدة ـ النوم برتقالة ـ · واني اذ اذكر عناوين هذه القصائد لانوه في هذا المجال الى ان كل مقطع من مقاطع قصيدة انطون يستطيع ان يحمل عنوانا ،وان القارئ لن يجد كبير اتصال بين العنوان ومحتوى القصائد او بتعبير اكثر دقة لن يجد ـ العنوان تلخيصا لافكار القصيدة كما هو معروف في الشعر الكلاسيكي ···

ـ اللغة

يحاول الشاعر ان يستنبط طريقة جديدة لكتابة اللغة فتارة نجده يفسخ الكلمة فسختين مثل قوله :

تدخل كفيك ، خوف الخريف ،فيجيبك
يتجمد في فخذ ـ النسغ ـ ك الايسر
كيابس الجذور ـ تتوقف ـ اصابع
القدمين

يسير ـ حولك ـ جون
على ثيابك ـ ويربطونك الى عمود
خشبي ـ يقترعون
خوفا عليك من الريح

فنحن نراه في السطر الثاني يفصل كاف ـ فخذك ويضع بينها وبين ـ فخذ ـ كلمة ـ النسغ ـ مما يجعل القارئ يعيد النظر ، على خطأ مطبعيا حدث، لكنه يعود مرة اخرى الى السطر ليعيد القراءة فنجده مضطرا ان يقرأ على الطريقة الانجليزية كلاما وحروفا عربية وهذا مقصود من الشاعر فاذا اراد ترتيب الكلمات من جديد جاءت كما يلي :

يتجمد في فخذك الايسر النسغ

وهكذا في السطر الرابع حيث يجعل من كلمة يسيجون سياجا حقيقيا لكلمة حولك ، وكأن الشاعر يريد ان يمنح الكلمة بعدا هندسيا جديدا يشكل بدوره جواز سفر لمرور المعنى المراد وشهادة حقيقية تؤدي اليه ··· على ان الشاعر يعود في نهاية القصيدة ليخرج عدة كلمات بعضها ببعض فلا فواصل بين كلمات الجملة الواحدة كأنها طوبة واحدة لتؤدي معنى كلمة واحدة ·

قبل شهوة مضت
كانت في اخر الليل
تهبط بعد أن
على الهلال ثيابها تعلق
ثم بسريها تلقي علي
وتمتطيمهوتا لاسطورة ـ ولا يبقى
من الشمس الفاوية ·
غير رائحتا ليرتقال في دروب البيارات

فالشاعر في اسطره الثلاثة الاخيرة يكتب الكلمات كتابة عروضية ،وكأنه يرفض هذه اللغة ويثور عليها يحاول تحطيمها لانها لا تعطيه ابعاد قضيته لا تنجح في ايصاله الى غرضه ··وهذه المحاولة التي يراها البعض جديدة جريئة اراها من جانبي غير لازمة وتضيف الى العقبات الموجودة عقبة جديدة غير جديرة بالاهتمام وان كانت تعطي للكلمة معنى شكليا ملحوظا ·

ثانيا : القصائد بين الغموض والابهام

قصائد هذه المجموعة نماذج تستحق الدراسة من قبل رافضي مدرسة الشعر الحديث ، ذلك ان لهذه المدرسة اسلوبا خاصا في الاداء ، فالعلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى علاقة عشق لا علاقة زواج كما هو الحال في الشعر العمودي الكلاسيكي ·

عبثا احاول أن اتذكر من القاتل · في
الخارج
اكيدا تمر الريح على الجدران ، كلسان
قط على مبرد ، كل الذي اذكر :
الحزن شارع ذو اتجاه واحد ·
الجدران من ورائكم والجمهور من
امامكم : الحاضرون
يصوبون بندقياتهم ويطلقون
التصفيق ·

انني اذا حاولت تفسير الكلام اعلاه فسوف تمر سطور كثيرة قبل ان انهي الحديث لكني امام هذه القصيدة التي اقدمها الان استطيع أن الح البعد التاريخي لمعاني الشعر الذي يرفض التعلق بهذا التاريخ ، لكنه لا يتحدث عنه مثل بقية الشعراء · ان له اسلوبا متميزا ·

افتح خريطة العالم
ابحث فيها عن ضيعة
اضعتها
ابحث في جيوب جد ما عرفته
عن فتات حكايات وروائح طريفة
انعلق في عنقه كالفراشة
اتأرجح
وادفن في رئتي كل شغفه ـ لو
كانت له عينان زرقاوان
لعلقهما في عنقي
حجابا
اتأرجح
واتحسس جميع المعابد الغريقة
في راحته اساله
أن يلون عيني
بالرحيل ويعيدني الى الاسطورة بعباءة
من اجنحة النوارس الشمالية ·

فالشاعر هنا طريد فكرة طريد حلم لا يتحقق انه يريد ان يكون حفيدا لجد بعيون زرقاء ، لانه عربي والعربي في علم السلالات له صفات غير المذكورة ولذا رتب في النهاية فالشاعر هنا يتمنى ، لكنه بعد ذلك يفصح عن هذا المعنى حيث يقول ·

تدركني جميع الكلمات التي
تطاردني
فلا يذكرني أحد ·

فالقصيدة عنده عالم قائم بذاته وهي ليست كلا مترابطا ·

واليوم اتى الشتاء رأيته
من نافذتي يتعرى في الحديقة ويحفر
قبرا تحت ياسمينة يابسة
يخرج من جوفه قفازات جلدية
فاذا بجثة تنبت في القبر

فهنا تتولد الحياة من رحم الموت ، بينما نشاهد التيه والضياع خلال بدايات قصائده واواسطها

العيون تسافر ، الجرار على الاكتاف
تنكسر ·
الطفولة بتهليلة الذهول · وتسقط
درب العين على درب السر من جيوبنا
الملأى بالشيخوخة تنتشر
على الارض بلدا ·

[illegible]

عيد الميلاد · لكن هذا الجواد سرعان ما يكبو وتنتهي رحلة الدفء دائما هنا ، كما ـ في شارع الانبياء ـ انه يتوقف ليسأل امرأة

أين الطريق ·
اردت أن اقول
لروضة الاطفال

ذلك أن المدينة تقتل البراءة فهو في بحثه عن روضة الاطفال انما يبحث عن البراءة هروبا من ضجيج المدينة وصخبها ومستنقعات ريائها التي تقتل الانسان ·· والبراءة ، من هنا يشرع في قصيدته بعد ذلك تخطيطات للموت، فاذا هي جملة من التحذيرات الجديدة

حذار
اذا سرت ليلا
تحت مصابيح الشارع
ان ينفلت ظلك منك
أو يلتصق على الجدار
«الحب واحد من الامور الشخصية
انت فيه لوحدك كما في التابوت
قال القاتل للجثة
انا عطشان
قامت الجثة وفتحت الحنفية
فاذا بالاشياء تنساب اليها كالمياه

على أن هذه القصائد المنثورة الموحية تجد نفسها غريبة حين يكتب الشاعر قصيدته صفحة ـ ٦٨ ـ والتي كتبها للذكرى ـ ج · ش ـ فالكلمات في هذه القصيدة قريبة من القلب لاصقة بالنفس

مرتعشة ترتفع الاصابع
تحاول جذب الطيف
من هوة الذكرى
متخاذلة ترتفع الاصابع
تعطيه نعشا من ضلوع الصدر
الدفء بعيد
كرغيف ساخن في الحرب الاولى ـ
بالتهاليل درجي مليء · لكنه مقفل
وانا
حياله واقف · أنمو بصمت على أمل
الوصول
ذات يوم الى المفتاح المعلق ·
على مسمار موتي ·

فهذه القصيدة ابعد اثرا في النفس من بقية قصائد الديوان وهي تعطي مؤشرا على ان الشاعر قادر على الاتيان بنماذج اكثر قربا الى النفس ، لكنه بحكم الواقع الحياتي والفني نراه مكرها يسير حالما مستيقظا ، مكبلا ، حرا محددا مطلقا بلا ابعاد ، انه انسان بكل ما في الانسان من تناقضات ·

اذن فقد مشيت · ولي يخيل اني
وقفت كزيتونة في العراء ـ ودوائر
جذعي تضيق الخناق علي ،تزداد
دائرة
كلما عاما وقفت

فلا توقف مع الحياة لان الواقف هو الثبات اما الانسان فانه يختنق نفسه بالتوقف ويضيف الى قيوده قيدا جديدا

ولا استطيع ان انهي هذه العجالة قبل ان اقدم للقارئ اخر مقاطع الديوان ·

النوم برتقالة ، كرنين هاتف غير
متوقع
ينقطع حين تقوم اليه ·
يأتيك من صوب البيارات احيانا
شذى البرتقال · والنوم كعصفور
لا يأخذ انتباهك الاحين يطير عن
النافذة · لا
النوم برتقالة · انا
نصفها المصور

السنت ترى معي ان قوله النوم برتقالة وانه نصفها المصور يستحق الوقوف طويلا ·· هكذا ينتهي ديوان انطون لا لتلتقي به بعيدا فانت بعد لم تدخل عالم الشاعر المسحور المليء بالجنيات والالغاز والهموم ···

وبعد ·

فالشاعر يسقط همومه وليلوعتاه على مساحة الصفحات كما يبعثر امنياته في السلم خلال السطور لكنه خلال سيره عبر اسفلت الكلمات تلتمع على جانبي الطريق بروق شتائه فيجرمه السيل ولا يعلمه عن مجراه ، يبتل بالمطر ويمسح عن جبينه العرق تحاول ان تقيفه فيفر كطيور الكركزان ، تراه يغرد حزنه وهمومه والبسمة الجريحة على شفتيه ان انطون شماس في مجموعة قصائده الجديدة يشكل شيئا مهموما لم تعود اذاننا سماعه ولا يسهل دخوله الى مساحة تفكيرنا بسهولة ·

ان السفر عبر قصائد انطون شماس لن يكون مريحا لمن تعودوا النوم على فرش الحرير ووسائد الريش ، ولن يجد قارئ هذه القصائد مزماره الشرقي الذي تعود [illegible] ان يترنموا به وعليه فالقصائد مكتوبة لهواة المشقة والبحث ، فان كنت عزيزي القارئ [illegible] بالحرائر والسرد الوثيرة فلا تتعب بقراءتنا الديوان ، ولا كنت تريد التسلية

فليس هذا الديوان مقصدك فعليك ان تطرد النعاس قبل ان تدخل الى كهفه المضاء بالشموع السوداء ···

وبعد ، فقد بقيت قضية المدرسة التي ينتسب اليها أنطون · ولي راي اوضحه في ما يلي ··

فالشاعر لا ينتسب الى اي مدرسة ولست اومن بان هناك شاعر تستطيع مدرسة فنية ان تستوعبه لكنه ـ اي الشاعر ـ يستطيع هضم واستيعاب مدرسة فالمدرسة محددة والشاعر مطلق من هنا لا اقول ان انطون ينتمي الى المدرسة الجديدة لكنني اقول ان انطون هو انطون وان كانت الفاظه عتيقة بلباس جديد فان معانيه جديدة جديدة جديدة ولا بد في النهاية من القول ان هذه القصائد تحتاج الى وقت طويل ـ وربما ـ كي تستوعبها الاذن العربية وتقبل عليها ،لان الشرقي حالم بطبعه لا يحب دخول مدرسة الحرف اذا كانت الشبابة متوفرة ·· والكتاب بعد ذلك يظل انعكاسا للثقافة الغربية التي يتأثر الشاعر بها تأثرا بالغا ··

انني اذ اسجل هذه الملاحظات للكتاب وعليه لا يعني انني اتنكر لهذا الاسلوب او اقف الى جواره فمن حق كل فن جديد او مبتكر ان يقف على قدميه ليواجه التيارات الفنية المعاصرة، فان كان صالحا فسوف يعيش وان كان غثا فسوف تكنسه الرياح ··والمستقبل هو الحكم حول كل عمل ادبي جديد، وارجو ان يقف المستقبل الى جوار كل مفيد ، جديدا كان او قديما ·

هذه بعض الانطباعات التي اوحتها الي قراءتي الثالثة لديوان انطون الجديد الذي ارجو ان يتقبله القارئ بالفهم والدراسة لا بالجفاء والابتعاد فما من جديد الا وله مبغضون وما من قديم الا وله متعصبون ··واعترف انني واحد من الذين كانوا يرفضون القوالب الجديدة للفن ولا تزال منها بنفسي بقية حزازة ، لكن ينبغي ان ياخذ كل جديد حقه في الظهور والنماء وسيفرض كل جيد نفسه على السوق قديما كان او جديدا · فالجودة ليست مقصورة على عصر دون اخر ولم يخلق الله العبقرية في جيل بل وزعها على امتداد الزمان·

اشد على يد الشاعر انطون شماس وارجو ان يقدم المزيد من العطاء ·· فلا زال في بداية الطريق الوعرة المليئة بالحفر واكوام الليل وفقاعات الوهم ·

دماء جديدة في الرواية العربية

بقلم : محمد حمزه غنايم ـ باقة الغربية

·· اذا كان الجيل الجديد من الروائيين العرب هو القاسم المشترك في التعبير عن قلقنا الوجودي ومعادلنا الاصيل وصوتنا الصارخ في البرية · فان الارتفاع بمسؤولية النقد الروائي لاعمال هذا الجيل الجديد اصعب من مسؤولية الالتزام نحو العالمية او نحو قضية العبث والياس في معظم اعمالهم ، الامر الذي يتطلب حتمية اختلاف وجهات النظر النقدية لهذه الاعمال حتى في ابسط مظاهر التعبير ، واسمى دلالات الهروب الذهني ، على الرغم من الموقف الخاص بالروائي ، الذي يتخذه الناقد وموقف الروائي نفسه من الناقد ، الذي يكون نتيجة هذه المواقف تفسيرات مختلفة للرواية الحديثة واعطاءات مختلفة ايضا في الاحكام العرفية عليها ،فتكون القضية الاساسية في هذا المجال ـ ما هي الرواية المعاصرة ؟!

ولو اقتصر الامر على هذه المعطيات الهامة ، لتحدد شكل الرواية وبناءها الدرامي والمونولوجات الداخلية التي تحتوي عليها ، لكن المشكلة ابعد من ذلك : هل تحدد الرواية · وهل هنالك احكام تقليدية يسير عليها الروائي الوجودي او الواقعي او الطبيعي ، مثلا ؟ وهل خروج الروائي على الحبكة الروائية والتكتيك الروائي ، يعتبر ضعفا او انذارا بموت الرواية وتفشي القصة القصيرة بمكان ما · مكان الرواية ؟

·· اسئلة خطيرة ، وابعادها اخطر من ذلك ·

وهنا لا اكون مغاليا ان اجبت على جميع هذه الاسئلة ب ـ لا ـ ! والاجابة ب (لا) ليست بالسهولة المتعارف عليها · وليست اطلاقا لاحكام ، بجرة قلم ، نمضي بعدها مهرولين في ازمة الادب والادباء ·

ولعل اول ما يتبادر الى الذهن بالنسبة لكلمة ـ رواية ـ التي تتصدر اي عمل روائي ، هو الشكل التقليدي للرواية التقليدية ، لا الابعاد الاخرى التي يهدف اليها الكاتب ، حتى بهدمه للتكتل الروائي المتجدد دائما وابدا، وربما يصدم البعض من هذه الاشكال الجديدة في الرواية المعاصرة فيقلع عن قراءة هذه الاعمال او تكون القضية عنده عدد الصفحات ، لا اكثر ·

والواقع ان قارئ الرواية العربية المعاصرة يتطلب ملكة فنية اخرى ، فيكون على حد تعبير (د· محمود الربيعي) كاتبا اخر للرواية ، في نظره ـ قراءة الرواية الجاده مثل كتابتها ـ والقضية هنا ليست قضية هذه الملكة الفنية ، لكن الى اقرب الحدود تكون قضية فهم ، او على الاقل تجاوب للرواية المعاصرة · وانا على ثقة انه كما تلعثم القارئ العربي من القصيدة الحديثة فانه سيتلعثم ـ ان لم يكن قد بدا ـ من الرواية الحديثة ايضا، لقصوره في استخدام الرمز مفتاحا لفهم الرواية الحديثة ، لا صخرة تسد بوجهه العالم الروائي هنا ·

فقارئ رواية الكاتب العراقي انيس زكي حسن : ـ الاخطبوط ـ او رواية ـ السجين ـ للكاتب نفسه لايخرج بشيء اذا توخى البساطة في قراءته · لكن المتعة الفنية تكون بعد تفكيره العميق وملاحظاته السجادة لفهمها ·

فعندما تطالع القارئ اول جملة في ـ السجين ـ ، يعجب وتكون المشكلة مشكلة الفهم والقصد :

شيء مدور كالكرة الصغيرة التي يلعب بها الاطفال ، في حجمها ،يتزاحم حوله النمل ، نمل لا يحصى عدده ، نمل يتكاثر ويجمع المؤونة للشتاء ويحمل بيضة معه ، يتزاحم حول الكرة الصغيرة لزجا قذرا يلوثها بما يتركه فوقها من بقايا ، تقتتل ، تسيل دماؤه عليها ، نمل لا يحصى عدده يتكاثر ويزيد لحظة لحظة بصورة مخيفة ·

(النمل يسير في الزوايا المتعفنة الاسنة ، وهو يسير مع النمل لزجا، لزجا ، يسير مع النمل ابدا ، ابدا)

ـ ماذا يقصد بالنمل · ولماذا لم يسم المؤلف روايته بالنمل · وماذا يكون موقع النمل من الاعراب هنا؟!

مثل هذه الاسئلة قد تتبادر الى ذهن القارئ العادي والصعوبة تكمن في فهمها ·

لكن الذي يعرف ان البطل الوجودي الباحث عن الحرية ، سجين جدران هذا العالم ، الذي لا يتسع له ، يهتم بادق الاشياء التي تصادفه ، فيقلب شكلها، ويقف امامها يتأمل ابسط الاعمال التي تقوم بها ، ويمسخها ،ويعجنها، و··و·· يستطيع ان يفهم القصد من وراء هذه الاشياء والمخلوقات البسيطة وربما يكون النمل اناسا اكتظت بهم الحياة ، فغدوا اشكالا ممسوخة وكتلا من اللحم البشري ، تسير بالية فوق هذه الارض الصلبة ، كالدمى ··وموقع الاعراب لا يكون في التفسيرات العديدة لكلمة النمل ، وانما في المفاهيم الحياتية التي تتربع خلفها ·

وكذلك بالنسبة لرواية ـ الاخطبوط ـ فالبطل في روايات انيس زكي حسن الكاتب الغريب عن القارئ العربي كروائي ومعروف له كمترجم ، ممسوخ ومشوه ويحمل عذابات هذا العالم في دابه المستمر للبحث عن الحرية · فالحرية في نظره لا يرقى اليها الانسان الا اذا اسقط الوجود وعنصري المكان والزمان · وحتى في الشكل التقليدي للرواية ··

·· وابطال انيس زكي حسن يسيرون على هامش الحياة العادية · ويدخلون في علب السجاير ····· بالضبط كابطال القاص محمد حافظ رجب ··

ولم يكن انيس زكي حسن ولا شوقي عبد الحكيم ولا فتحي غانم ولا يوسف ادريس وغيرهم ، ليعبروا الى الشاطئ الاخر لو لم يكونوا دماء جديدة في الرواية العربية بادئ الامر فهم ـ وخاصة انيس وفتحي وشوقي ـ بحثوا كثيرا عن هواياتهم ، وعن وجوههم التي اضاعوها في الزحام · وبالتالي عبروا ·· لكن هذا الانتقال من مرحلة القلق الممض والعبث والتمرد وغيرها ، كان نتيجة لشعور غريب بالمسؤولية ، فكانوا كلما تحسسوا جدران هذا العالم ليجدوا مكانهم فيه · يصابون بالدوار ، كابطالهم تماما · على حد تعبير الكاتب نجيب محفوظ ·

وهناك حلم بركات في روايته ستة ايام ايضا · كان وما زال بالنسبة للعالم العربي ، وللقارئ العربي ، روائيا في الخط الاول ، قلقا يبحث من وجوده ··فكما نخرت الهزيمة الانسان العربي ، نخرت الروائي العربي والمثقف العربي ،وكان لها الصدى الكبير لدى الكثير من الادباء العرب ، فمنهم من عبر عن الفراغ الذي تركته الهزيمة في النفس العربية واروع مثال لذلك هو سليمان فياض في مجموعتيه القصصية ـ العيون ـ واحزان حزيران · ومنهم من اصبح لا منتميا ، بابطاله وكلماته ، ساخطا على المجتمع العربي ، وهذا هو الوجه الصحيح الذي كان عليه المثقف العربي بعد هزيمة حزيران · ٦٧ ·

وقضية الانتماء في الادب ، والهروب من العالم والبحث عن الايديولوجيات في العالم الاخر الذي يبينه البطل الوجودي او العابث ، كان لها الدور الرائع في الرواية المصرية المعاصرة ·· فكما تسري الدماء في وهج الشمس وتتسرب الى افق وجدران اخرى ، كان البطل الوجودي يهرب من الحياة والمادية ، على الاقل ليستقل بذاته ويشعر بوجوده ، ويلمس الاسس القديمة لحياته ·

وقد عبر عنها الاديب العربي في الرواية والقصة القصيرة ، كما هو الحال عند يوسف الشاروني ومحمد حافظ رجب وفاروق حسان ·

فقارئ رواية ـ الرجل الذي فقد ظله ـ لفتحي غانم ، ورواية ـ احزان نوح ـ لشوقي عبد الحكم ايضا يجد نفسه امام قضية الحرية والبحث المستقل عن الذات ، وانسان العصر الالي ، البسيط بالذات ·

ولا تكفي قضية اللاانتماء ان تسم الرواية العربية المعاصرة بالرمز وتنغلق على نفسها ،تماما كما قصيدة النثر في لبنان ، بل هنالك ادباء يتزعمون مدارس جديدة في الرواية العربية الطيب صالح في روايتيه موسم الهجرة الى الشمال وعرس الزين ويوسف ادريس في روايتيه ـ العيب ـ والحرام ـ وامين ريان في ـ حافة الليل ـ و (المعركة) وابراهيم عبد المجيد في ـ في باطن الارض ـ وفؤاد حجازي ـ المحاصرون ـ وغيرها · ومن الجزائر رشيد بوجدره ومن السودان اضافة الى الطيب صالح : ابو بكر خالد ·كل هذا الحشد الادبي الهائل يبشر بدماء جديدة في الرواية العربية تساهم بنبض قلبها وتقويته على الرغم من اتجاههم الواقعي والجمالي نوعا ما ·

واذا كان للرواية العربية ان تتطور فذلك يتوقف في الدرجة الاولى على الناقد العربي ، فهو قارئ للقارئ العربي، ولا يكون هنالك نقدا عربيا ما لم يوجد قارئا عربيا وبالتالي لا تكون رواية عربية ·

x x x

وعلى الصعيد المحلي ينبثق السؤال المشتق من عدم وجود قارئ محلي : لماذا لا توجد هنالك رواية عربية محلية ؟! في هذه البلاد ـ بلادنا ـ ؟

اترك السؤال للنقاش الموضوعي الهادئ ·

المعتزلة ـ تتمة

كل هنا :

في الرمل ذو حدة
ليس له ناب ولا ظفر
وان كنت ضعيف القوى
فالله يقضي وله الامر

قال في قصيدة اخرى :

[illegible] العاقل في نفسه
مدة هذا الخلق في العمر
[illegible] الا عجبا شاملا
او حجة تنقش في الصخر
كم يقضي على غائب
قضية الشاهد للامر
[illegible] أن افلت من شره
فبعد أن ابلغ في العذر

رأى البعض في هتين القصيدتين في عجائب صنع الله في الحيوان السبب الذي اوحى للجاحظ تاليف [illegible] الحيوان ·

[illegible] قد تتلمذ له كثيرون ، اكثرهم اثرا [illegible] الاعتزال كان ـ أ ـ ابو موسى [illegible] ب ـ ثمامة بن الاشرس ·

في دور ضعف المعتزلة ظهر اعلام كان لهم اكبر الاثر في رفع راية [illegible] زال · نذكر منهم : ـ ا ـ القاضي [illegible] الجبار : لقد كان ابن عباد ـ اعظم [illegible] العباسيين معتزلا · وكان عالما [illegible] ـ حتى الف في اللغة معجما يقع في سبع مجلدات سماه المحيط ـ وقد عين المعتزلي الكبير [illegible] الجبار قاضي القضاة له ـ ·

[illegible] الف عبد الجبار كتبا كثيرة [illegible] منها الى ايدينا ـ شرح الاصول [illegible] الخمسة عند المعتزلة ـ في عدة اجزاء [illegible] تبين اصول المعتزلة ومعتقداتهم ·

ب ـ الزمخشري : [illegible]

قد بذل مجهودا كبيرا في تفسير الايات القرآنية على مقتضى مذهب المعتزلة ـ ومن شعره :

سهري لتنقيح العلوم الذ لي
من وصل غانية وطول عناق
وصرير اقلامي على اوراقها
احلى من الدوكاء والعشاق

الخلاصة : المعتزلة ـ احدى الفرق الهامة في الاسلام كالخوارج والشيعة · نشأت زمن هشام بن عبد الملك على الارجح · نشأت لما اشتد الجدل الديني بين الفئات الاسلامية في مسائل كثيرة كصفات الله وخلق القرآن · الخ وكانت حركة دينية في اول الامر لكنها سرعان ما تحولت الى حركة سياسية دينية لها معتقداتها الخاصة في الامامة وغيرها · وعظم شأنها في خلافة المأمون الذي جاهر بمناصرتهم · ولهم الفضل الاول في علم البلاغة وعلم الجدل والمناظرة · وكان المعتزلة المنفذ الاول الذي دخل منه فلاسفة المسلمين الى الفلسفة اليونانية ·

وقد خلفت لنا هذه الفرقة ادبا كثيرا خاصة فيما يتعلق بتفسير القرآن وتاويل الحديث ·· وما يثير التفكير والجدل كما خلفت لنا اراء العلماء من الرجال كالنظام وابي هذيل والجاحظ ··الخ وقد كان الزمخشري آخر بطل من الابطال الذين دافعوا عن الاعتزال فلم يأت بعده من يسابقه او يجاريه ·

المراجع :

١ـ امين ، احمد ، فجر الاسلام ، الطبعة العاشرة ، القاهرة ، ١٩٦٥ ·
٢ ـ امين ، أحمد ، ظهر الاسلام · ج ٤ الطبعة الثالثة ـ القاهرة ،١٩٦٤ـ
٣ ـ امين ، أحمد ، ضحى الاسلام · ج ٣ الطبعة العاشرة ـ بيروت ، ١٩٣٦ـ
٤ ـ بروكلمن ، كارل ، تاريخ الشعوب الاسلامية · ط ٥ نقله الى العربية : نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي · ـ بيروت ، ١٩٦٨ ـ ·
٥ ـ الدكتور الجويني ، مصطفى ـ موقف المعتزلة من تفسير القرآن والاحاديث المروية ـ نشر هذا المقال في مجلة العربي العدد ١١٥ · حزيران سنة ١٩٦٨ ·
٦ ـ الدكتور حسن ، ابراهيم ،حسن تاريخ الاسلام ـ السياسي والديني والثقافي والاجتماعي الاجزاء : الاول ، الثاني والثالث · ط ٧ · ـ القاهرة، ١٩٦٤ ـ ·
٧ ـ الدكتور الحاجري ، طه ، الجاحظ حياته واثاره (القاهرة ١٩٦٢)
٨ ـ الشمالي ، عبده ، تاريخ الفلسفة العربية الاسلامية ·· والسار رجالها ـ بدون تاريخ ـ ·
٩ ـ علي ، امير ، روح الاسلام ، الجزء الثاني · ـ ١٩٦٣ ـ ·
١٠ ـ د· فيليب ، حتي + د· ادوارد ، جرجي + د· جبرائيل ، جبور ، تاريخ العرب ـ مطول ـ ج ١ ط ٣ ـ بيروت ، ١٩٦٢ ـ ·
١١ ـ متز ، ادم ، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري · نقله للعربية محمد عبد الهادي ج١ ـ بيروت ،١٩٦٧ـ
١٢ ـ الدكتور اليازجي ، كمال ، النصوص السائقة · ط ٢ ـ بيروت ، ١٩٥٦ ـ ·
١٣ ـ جولدتسهير ، اسحاق ، محاضرات عن الاسلام · ـ بالعبرية ـ
١٤ ـ لنس ، هنري ، الاسلام ، بالعبرية

الى الصديق الشاعر
فاروق مواسي والى عقيلته
الف مبروك وأطيب التهاني بالمولود البكر
سيد
جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه
محمود عباسي
محرر ملحق الادب والفن

هكذا من الأصل

وليم ابوشقارة وفرقة بيت الكرمة في

مهرجان المطربين في الكرمل

في مهرجان المطربين الفصلي ، الذي يقام في حديقة الام على جبل الكرمل بحيفا والذي حضره قرابة خمسة الاف مواطن من حيفا والمنطقة ، اشترك المطرب الشاب وليم ابو شقاره بتقديم وصلة من الغناء العربي بمرافقة التخت الشرقي لبيت الكرمة بقيادة الاستاذ حكمت شاهين •

اربع فرق اخرى عربية رافقت اربعة مطربين عبريين بينهم فتاة واحدة ، جميع هؤلاء قدموا الحانا عبرية شعبية كما قدم وليم اولا اغنية للسلام العبرية ثم غنى بمرافقة اخته الصغيرة سوسن عددا من الاغنيات الشعبية العربية يقول وليم :

ـ هذه هي المرة الخامسة التي اشترك بها في هذه الحفلات العربية اليهودية المشتركة وانا سعيد لان اقدم نماذج شعبية عذبة من اغانينا المعروفة والتي تغنيها في مناسبات افراحنا ومسراتنا • ويزيد من سروري تجاوب الجمهور اليهودي مع غنائي الذي يتجلى في حماسهم وتصفيقهم وطلبهم المزيد انني اتمنى لو ان مناطق اخرى في البلاد تحذو حذو حيفا ومنطقتها وتشجع مثل هذه اللقاءات الفنية الاخوية •

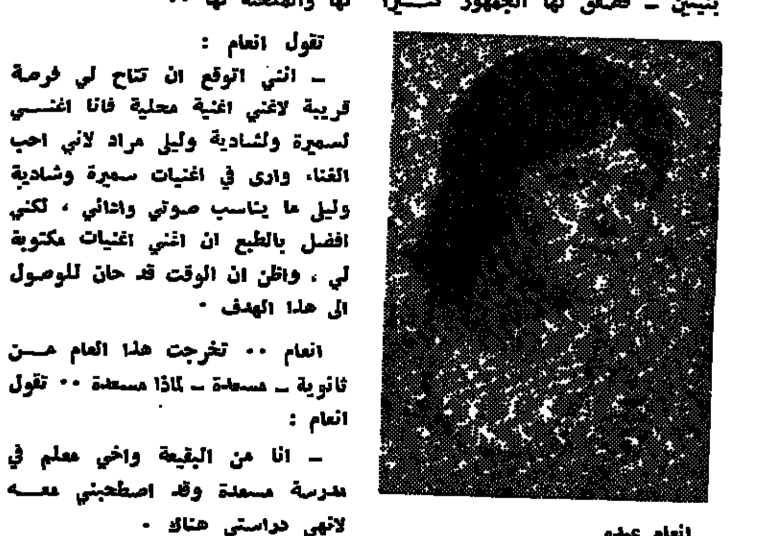


وليم ابو شقاره

انعام عبده
صوت بكر من البقيعة

سمعتها لاول مرة في مهرجان الغناء العربي في قاعة روتشلد بحيفا ، مهرجان المسابقات لهواة الغناء لسنة ١٩٧٤ •

يومها غنت لسميرة توفيق ـ يا عين بنيتين ـ فصفق لها الجمهور كثيرا وهتف لها • وكان الامل ان تكون واحدة مع الاثنين الاخرين الفائزين ، لكن ـ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ـ•



انعام عبده

الا ان التقدير ظل لصوت انعام •• في المكان اللائق ، فقد استمع اليها المسؤولون عن البرنامج التلفزيوني ـ طرب وسمر ـ فقدموها كتغني لسميرة ايضا • حيا الله ليالي الكيف ـ لالي لالي يا قمر يا عالي ـ ولكن •• هل تظل انعام تغني لسميرة • •

هل تظل في دور التقليد •• ام انها ستصبح مطربة تغني غناء جديدا واصيلا لتودي الاغنية المحلية المكتوبة لها والملحنة لها ••

تقول انعام :

ـ انني اتوقع ان تتاح لي فرصة قريبة لاغني اغنية محلية فانا اغني لسميرة ولشادية وليلى مراد لاني احب الغناء ، وارى في اغنيات سميرة وشادية وليلى ما يناسب صوتي وادائي ، لكني افضل بالطبع ان اغني اغنيات مكتوبة لي ، واظن ان الوقت قد حان للوصول الى هذا الهدف •

انعام •• تخرجت هذا العام من ثانوية ـ مسعدة ـ لماذا مسعدة •• تقول انعام :

ـ انا من البقيعة واخي معلم في مدرسة مسعدة وقد اصطحبني معه لانهي دراستي هناك •

بقي ان نقول ان انعام تسير قدما في مضمار الفن ، فهي تدرس الموسيقى نظريا وعمليا في حيفا . وتتدرب في العزف على الكمان • •

لقاؤنا مع انعام على الشاشة الصغيرة في برامج رمضان الترفيهية ضمن حلقتين من ليالينا انس وطرب ••

فرقة ابناء المثلث الموسيقية

باكورة حفلاتها الغنائية •

من محمد عبد ابو شقرة ـ ام الفحم :

قدمت فرقة ابناء المثلث الموسيقية بقيادة علي عباسي ومحمد حبايب باكورة حفلاتها الغنائية على مسرح نادي ـ لازاروس ـ في ام الفحم ، حضرها جمهور من فتيات البلدة

وقد لاقت فقرات الحفلة استحسانا من الحضور وتشجيعا للقيام بحفلات مماثلة

نشد على ايدي اعضاء الفرقة ونهنئهم بباكورة اعمالهم الفنية على امل ان نلتقي بهم في حفلات مماثلة •





رمزي بشارات
اصغر عازف في فرقة الدار

انه تلميذ في الصف العاشر في مدرسة السلزيان في الناصرة عمره ست عشرة سنة •

في فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية يعتبر رمزي ـ فريد العش ـ للفرقة ، فهو اصغرهم سنا ، وجميع العازفين يحبونه ويرعونه ويعتبرونه ـ لقطة ـ ممتازة في ضبط الايقاع •• وضابط الايقاع المتمرس في الفرقة الاستاذ يعقوب مراد يعتبر رمزي خليفته وهو يستطيع ان يسد الغيبة حين تضطر الظروف ـ ابا مراد الى التغيب •

يظهر رمزي ايضا في برامج تلفزيونية مختلفة فقد ظهر في برنامج ـ من ليالينا ـ وحلقات برامج فن وموسيقى •

وسألنا رمزي ، متى بدأ يتحسس فنه الايقاعي فقال :

ـ كان ذلك وانا في سن العاشرة ، كنت اسمع الراديو واوقع اصابعي على حافة السرير او المقعد ، او ظهر زميل •• في المدرسة كنت كثيرا ما انتبه لتوبيخ المعلم وهو يلفت انتباهي الى الدرس •• والواقع انني كنت اكون منتبها ، لكن اصابعي كانت تعمل بحركة لا شعورية ، ايقاعات مختلفة على محفظة الكتب على الكتاب او المسطرة ••

ويردف رمزي قائلا : اخذت بعد ذلك اشترك مع والدي عازف الكمان والعود •• والمطرب ايضا للفرقة التي يشترك معها في الحفلات اخي منير وبعض العازفين الاخرين ••

ـ مع من من المطربين المحليين كنت تخرج للعزف ••

ـ مع يوسف مطر ونصري القط بشارة عواد ومتري بولص •

ـ اعرف انك تغني •• لماذا توقفت مؤخرا عن الغناء ••

ـ الحقيقة انني احببت ان اتقن الايقاع •• فانا كما الاحظ نفسي مجبول به ، احبه كثيرا وافضله على الغناء نفسه ، وانا ارى ان الايقاع هو ضرورة قصوى في الفرق الموسيقية وعليه يعتمد العزف واداء الغناء •

ـ هل تسافر منفردا للتمرن على العزف مع افراد فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية •

ـ اخي منير عازف كمان في فرقة الدار ومعنا ايضا ثلاثة عازفي كمان شفيق زهر ، يوسف اطرش سليم نداف

ـ الا تنوي ان تتعلم الموسيقى على صولها ••

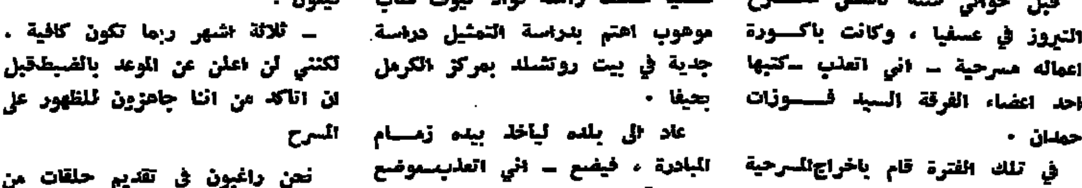
ـ انا اضرب ايقاع على الاصول •• استطيع ان اضرب الايقاعات حسب النوته الموسيقية ••

ـ واخوك منير •• هل تعلم الموسيقى النظرية ••

ـ تعلم قليلا في دورات موسيقية ، وسنلتحق في المستقبل في دورات اخرى لمزيد من الثقافة الفنية •• الى ان انهي الثانوية ثم التحق بالجامعة للدراسة الفنية العالية •

حقق الله الامال •





مسرح النيروز في عسفيا

قبل حوالي سنة تأسس مسرح النيروز في عسفيا ، وكانت باكورة اعماله مسرحية ـ اني اتعذب ـ كتبها احد اعضاء الفرقة السيد فوزات حمدان •

في تلك الفترة قام باخراج المسرحية فوزات نفسه مؤلف الرواية •وعرضت على اهالي عسفيا في اربع حفلات مسائية في هذه الفترة عاد من حيفا الى عسفيا مسقط راسه فؤاد كيوف شاب موهوب اهتم بدراسة التمثيل دراسة جدية في بيت روتشلد بمركز الكرمل بحيفا •

عاد الى بلده لياخذ بيده زمام المبادرة ، فيضع ـ اني اتعذب ـ موضع الدراسة مع مؤلفها فوزات ويقوما معا باجراء تغييرات جذرية وجانبية بحيث تتلاءم وروح العصر وطابع المسرح الحديث المدروس

يقول فؤاد :

ـ التغييرات التي اجريتها مع زميلي المؤلف جاءت في ادخال روح الفكاهة على احد الشخصيات على لسانه وفي تصرفاته . كذلك ادخال عنصر الطيبة والتضحية والمعاملة الانسانية

ويقول فوزات :

ـ لقد حاولت جهدي ان لا اطيل فقرات الحوار • ان اجعل النقاش في فقرات قصيرة مقتضبة ، الامر الذي يجعل المشاهد متابعا لاحداث المسرحية كما يشوق المشاهدين ويبعد الملل عن نفوسهم

ويضيف المخرج قائلا :

ـ مسرحيتنا تتكون من ثلاثة فصول تنتهي بمأساة ـ تراجيدي ـ • وتقع حوادثها ضمن نطاق البيت والشارع

اما فوزات فيقول :

ـ احداث المسرحية قد تبدو غير واقعية في مجتمع كمجتمعنا لكنها تقع في الجوانب المظلمة من قطاعات الحياة لاناس لم يستفيدوا من الفرص ، او بالاحرى لم تصلهم الفرص المواتية لحياة فاضلة •

وعن اعضاء الفرقة يتحدث الاخ فؤاد فيقول :

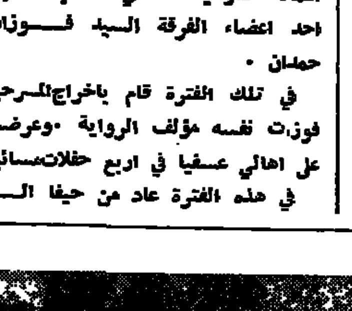
ـ اعضاء فرقتنا متحمسون جدا ومتعاضدون ومتفاهمون وهدفهم ان يسيروا بمسرحنا في طريق التقدم لخدمة المجتمع لان المسرح مدرسة للجماهير كما ان تقييم المجتمع له علاقة بوجود مسرح مكون من ابنائه كما له علاقة بوجود مكتبة وناد وحانوت لبيع الزهور

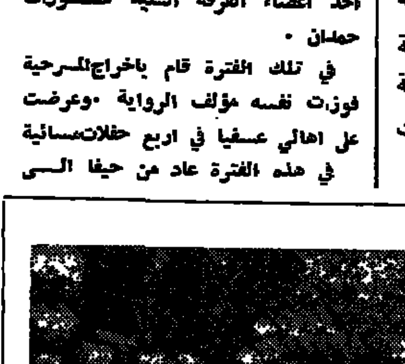
ويذكر فوزات كمؤسس لفرقة النيروز اعضاء الفرقة : يعقوب كيوف اسماعيل ابو غازي ، يوسف شروف، مصطفى لاوي ، شفيق صقر ،فوزات حمدان والمخرج فؤاد كيوف •

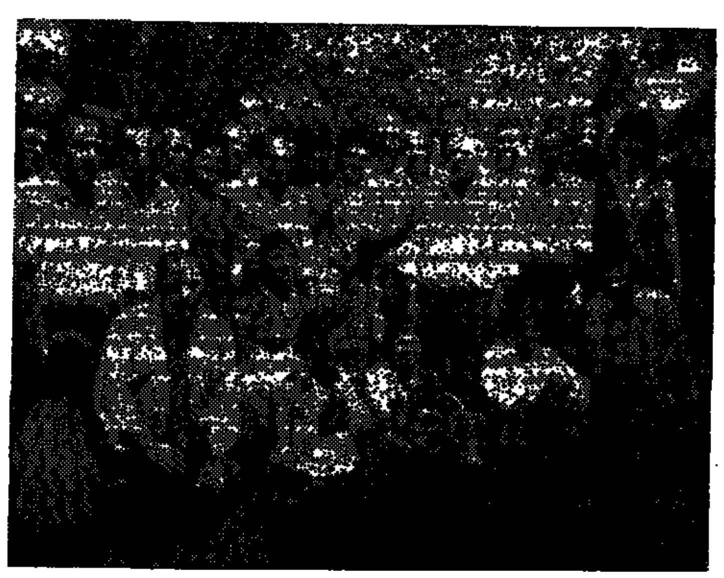
المخرج لم يحدد تماما موعد العرض فيقول :

ـ ثلاثة اشهر ربما تكون كافية ، لكنني لن اعلن عن الموعد بالضبط قبل ان اتاكد من اننا جاهزون للظهور على المسرح

نحن راغبون في تقديم حلقات من المسرحيات يمكن ان تكون موسمية ، مسرحية في كل فصل من فصول السنة واملنا كبير في ان نحقق رغبتنا هذه







مع الغناء العراقي والكويتي ومع

صالح وداود الكويتي

منذ ثلاث سنوات والفنانان صالح وداود الكويتي بعيدان عن الاذاعة • نستمع اليهما في تسجيلات لم تتجدد منذ تلك السنوات الثلاث •

وفي ستوديوهات التلفزيون في هرتسليا التقيت بشيخي الغناء العراقي والكويتي تلحينا واداء •

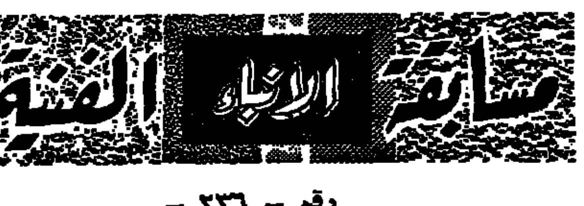
كانا هناك لغرض تسجيل برنامج منوع في التلفزيون يشتركون به على التي الكمان والعود •

البرنامج ضمن حلقات ـ من ليالينا ـ يشترك به من المطربين فلفل كرجي ـ ونجاة ـ الى جانب صالح وداود يعزف ايضا على القانون ابراهام داود ونخبة من العازفين •

واجلس الى جانب الفنان المعروف صالح لنتذكر ايام زمان : فصالح واخوه داود من مؤسسي فرقة دار الاذاعة العراقية ويحملان اوسمة من الملك غازي ، لحنا لكبار الشعراء العراقيين وغنى من الحانهما كبار المطربات العراقيات سليمة مراد ومنيرة الهوزوز وسلطانه يوسف •

وحين وصلا اذاعتنا تخصصا ببرنامج عراقي كويتي من كلمات صالح والحانه يقول صالح : نحن لسنا لهذين اللحنين فقط فالحان اقطار الجزيرة العربية هي ضمن تخصصنا نعزفها ونلحن اغانيها ، ونقوم بتطوير ما نختاره منها •

تمنياتنا لشيخي الغناء العراقي والكويتي بالصحة والعمر المديد •



رقم ـ ٢٣٦ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

● أعد هذه المسابقة صديق المسابقة بسام منصور من قلقيلية •

ما اسم اول فيلم ظهرت فيه ماجدة الخطيب ومن مخرجه ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٣٤ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

الكاتب ابن الريف وغناها يوسف مطر وامل لطيف

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ نمر محمد زبيدات ـ بسمة طبعون ـ ص•ب ١٠٢١.

٢ ـ صفاء ابراهيم طه ـ الناصرة ـ ٧١٠ / ٢٢

٣ ـ رابط نعيم يونس ـ رفح ـ بلوك ١ عمارة ٥

« اصحاب الحلول الصحيحة »

عكا ـ فكرية فيران ، نائلة هندي •

قلقيلية ـ عزام عويضة ، لؤي منصور ، اكرم نصار ، بسام منصور ، عمر سلمي •

رفح ـ رابط يونس •

بسمة طبعون ـ نمر زبيدات •

الناصرة ـ صفاء طه •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

خصصت جائزة هذا الاسبوع للانسة نائلة هندي •

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم ـ ٢٣٦ ـ

الاسم : ....

العنوان : ....

التوقيع : ....

مكرم فرح يقول :

ايـن التسجيلات المحلية القديمة في ارشيف الد...

منذ اربع سنوات توقف عازف العود المعروف مكرم فرح عن نشاطه الفني • توقف بسبب ظروف صحية ••

اما وقد عادت المياه الى مجاريها وتوفرت العافية لصديقنا مكرم • فقد التقيت به وهو يحتضن عوده ويقسم على اوتاره تلك الالحان التي طالما شنفت آذاننا فطربنا لها وصفقنا •

ومكرم فرح ليس عازف عود وحسب وانما هو عازف قانون مجيد •• يقول مكرم : ـ ابحث الان عن آلة قانون جيدة لاعود من جديد الى العزف ، فقد مارسته مدة سنتين واحسست بارتياطي الفني به رغم ان العود هو آلتي الرئيسية

واعود مع مكرم بالذاكرة الى ايام خلت في سنوات منتصف الستينات حين كان مكرم يشترك بفرقته في برامج الاذاعة فيقدم اغنيات من تلحينه وغناء ـ رينيه شوماني ـ وصوني دمرجيان ـ

كان البرنامج باشراف الاستاذ عازوري وكان يحضر الى الناصرة مع بعض العازفين من الاذاعة الاسرائيلية فيسجل للفرق المحلية معزوفات واغنيات محلية وجديدة •

لمكرم معزوفة ـ ذكرى ـ مسجلة في دار الاذاعة الاسرائيلية وثلاث اغنيات من الحانه وكلمات محلية مسجلة ايضا على اسطوانات في ارشيف دار الاذاعة

يقول مكرم : تلك الاغنيات لم تعد نستمع اليها ، لماذا ؟ وعشرات اخرى مسجلة لحنها عازفون محليون منذ قرابة عشر سنوات ربما اكلها الغبار على رفوف المكتبة الموسيقية في دار الاذاعة الاسرائيلية •

احب لو يرجع المشرفون الى هذه الاغنيات فيختارون منها الجيد وهو الكثير ويعيدون تسجيلها مع المطربين الجدد وفرقة الدار التي اصبحت الان على مستوى موسيقيّ ممتاز ، خسارة لا تعوض ان كان المسؤولون قد اتلفوا هذه الاسطوانات •• اقول ذلك لانه قد لا نجد الان بيننا المطرب مثل سهيل ناصر والملحن ليعيد الى الاذهان الحان تلك الاغنيات •

ويردف مكرم قائلا :

ـ انني مسرور للحركة الفنية الجديدة رغم بطئها • واعتقد ان استيعاب فرقة الدار لبعض العازفين عندنا امر يبعث على التفاؤل كذلك تشكيل فرقة التلفزيون التي يعتبر معظم افرادها من ابناء الناصرة •

والان وانا اتذكر في جلـ... مكرم الحانه ، ينتابني شعو... الى الماضي ، بذكريات مو... الالحان التي عشتها معه •

املي كبير ان يعود الينا ... بنشاط مجدد والحان جديد... بانها ستاخذ مكانها حين ...

رأي الاستاذ زوزو موسى الاغنية المحلية الى ...

١ـ احب ان اسجل دعوة للشعراء لكتابة اغنٍ للصباح فهذا في الواقع ينقصنا ، اغاني الليل كثيرة ، اللقاء في الامسي والليل وضوء القمر •• هذه مواضيع كتب عنها الشعراء وغناها المطربون كثيرا ، الاغاني العاطفية كثيرة ايضا ، اقترح التوجه نحو الطبيعة •

٢ـ الفولكلور المحلي •• الذي يرتكز على الفولكلور النصراوي هي في الواقع ليست اغنيات محلية تابعة من نفس المحيط وانما متاثرة بالفولكلور اللبناني والحضري والسوري •• جميل ان نطور الفولكلور وان تكون عندنا اغنية محلية مطورة عن الفولكلور النصراوي • كذلك لا مانع من التاثر بالالحان الغربية على ان لا تفسد طابعنا الشرقي •

٣ـ انني احبذ ان تقوم اغنية محلية على كلمات عص... ذات الحان متاثرة بالحياة التي نحياها ، على ان لا ... الشعراء ولا الملحنون بكلم... عصرية اوروبية ولا بالحان مقتبسة •

نريد من الملحن ان يبرز ... يعبر باللحن عن نفسه و... وبيئته • عندئذ نجد بيننا ... نستطيع ان نعتبرهم منا ... اية منطقة اخرى في العا... الملحن يستطيع ان يقدم لنا ... تعبر عنا وعن حياتنا بالـ... من ذاته التي تعكس علي... التي نحياها •



مسرح المركز الثقافي الرياضي في طمره

مسرحية المحامي فطين

بعد مسرحية « وداعا يا ولدي » للاديب محمود عباسي المسرحية التي قدمتها فرقة المركز الثقافي الرياضي في طمره في الموسم الماضي • يستعد عادل غريب مخرج الفرقة ومدربها مع افراد الفرقة على تقديم المسرحية الفرنسية المترجمة « المحامي فطين » •

المسرحية كوميدية نقدي « ستاير » تعـ... الحوار الهزلي والنقد... تنطبق احداثها على ... احداث مجتمعنا وتصـ...

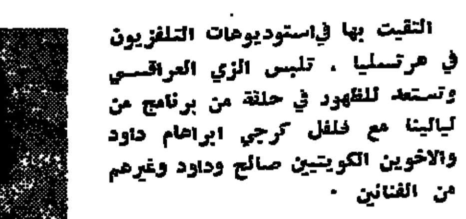
تعرض المسرحية في ... الفطر المبارك ١٧ـ١٠ ... مسرح المركز في طمره

محمد عبدالله ابو النايات

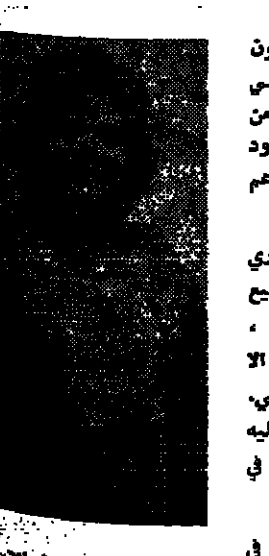
عازف ناي في التلفزيون

انه ـ ابو عبدالله عازف الناي المعروف ، اخذ مكانه في فرقة البرامج التلفزيونية المستحدثة ، برنامج ـ من اغانينا المحلية ـ من ليالينا وفي البرنامج الثالث ـ الموشحات ـ •

عازف موهوب ، وصاحب نفس حساس واناءل دقيقة ، تعبر عن ادق الانغام الشرقية واكثرها حنانا ـ ابو النايات ـ يحمل في جعبته العديد من القصبات والالحان العذبة موعدنا معه في البرامج التلفزيونية التي ذكرناها في مستهل الحديث •



المطربة نجاة
لون عراقي فقد...





التقيت بها في استوديوهات التلفزيون في هرتسليا ، تلبس الزي العراقي وتستعد للظهور في حلقة من برنامج من ليالينا مع فلفل كرجي ابراهام داود والاخوين الكويتيين صالح وداود وغيرهم من الفنانين •

تقول نجاة : التخصص ضروري للفنان ، والخلط بين الالوان يضيع صبغة الفنان وصفاته المتميز بها ، فرغم انني اغني لصباح وام كلثوم الا انني افضل ان اغني لوني الخاص بي، اللون العراقي الذي اعتاد صوتي عليه منذ الصغر ، منذ ان كنت اغني في العراق ••

نجاة ، لا تشترك هذه السنة في مهرجان الغناء العربي سنة ١٩٧٤ حيث اقتصر على الالوان المحلية فقط •

في مهرجان ١٩٧٣ ... وردة من كلمات والحان ...



× في زحام الاحداث نسيت مصر ذكرى رجل عظيم
× رسالة لم تنشر من الرصافي الى الاخطل الصغير
× خسارة كبيرة تمنى بها الثقافة العربية الواعية

هذا الصراع الفكري الذي يسود اليوم ، وفي المرحلة التي تتطلع الى البناء الداخلي لاصلاح ما ، من سيئات وسوءات الحروب. الحديث حول الحريات راطية ، والاحزاب السياسية ، ن الاراء بين تحبيذ قيام التنظيم ، وهو الاتجاه الذي يراد به الحياة في الاتحاد الاشتراكي العربي تحبيذ قيام الاحزاب السياسية ، ن الحرية للتنافس السياسي بي ، الهادف الى انهاض دعائم راطية الغائبة اليوم ليس عن حسب ، وانما عن معظم الاقطار .

الصراع القائم اليوم بين رجال السياسة والصحافة في مصر ، ، التطرف في وجهات النظر ، يقيم الوضع الحاضر الذي به سياسة الانفتاح ولو الى ويرى فيه وكانها سماء اطية فتحت ابوابها وكرت وخيراتها على ارض مصر ، يتطير من الوضع ويرى فيه ، نفر ، نكوصا عن سياسة الرئيس جمال عبد الناصر ، وخروجا اليه ومفاهيمه ، وما لاذ به من ، وبعض يندد ، بحذر ويغير بالعهد السابق ، ويلوح بة العهد الذي سبق ثورة ٢٣ عام ١٩٥٢ ، ويرى في تعدد ، - على الرغم مما رافقها من - السياسة السليمة التي الانظمة الديمقراطية .

نضم هذا الصراع ، واشادة رجال الفكر المتصفين ببعض معالم السابقة ، مرت ذكرى رجل ن رجال مصر ، كان ، على ما كل ما قيل فيه ، واحدا من ساسة مصر ، وفي مقدمة الوطنيين الذين وقفوا في وجه الراحل فاروق وهو في اوج وسلطانه .. هذا الرجل العظيم هو المرحوم مصطفى ، الذي حلت ذكرى وفاته قبل وكانها لم تحل ولم تمر ، حياة مصر لم يمر رجل اسمه النحاس ترك اعمق الآثار في صر الحديث .

واقف مصطفى النحاس ، في ك فاروق ، وهي قليل من لحكايتان التاليتان ، وبالاحرى التاليتان اللتان قد يكونان من لواقف التي وقفها مصطفى .. عنه حكاية . او هذا

ف ١٩٥١ ، رفع الملك فاروق لتلفون بعد ان انتهى من ل - رعاياك يا مولاي - في لاشتراكية التي كان يصدرها بة مصر المتطرفين ، وهو حمد حسين . وسال الملك يس الوزراء . وكان مصطفى هل قرات جريدة الاشتراكية

رئيس الوزراء بالايجاب ، : وماذا ستفعل ازاء هذا ينا ؟
يس الوزراء : لقد اتخذت ءات اللازمة .
لك : ما هي الاجراءات ؟
يس الوزراء : لقد ابلغت م يا مولاي باتخاذ الاجراءات

لك فاروق واغلق التلفون وجه رئيس الوزراء مصطفى

اية ثانية ، او هذا موقف

احدى المظاهرات المعادية قائمة عام ١٩٤٣ قبض على ب ، وكانت الاحكام العرفية ار الحوار التالي بين ء ، وكان ايضا مصطفى زين مدير الامن العام : التي فعلته بالشباب م في القاهرة ؟
الامن العام : عملنا اللازم وديهم حسب اوامر

الوزراء : انا قلت لكن يومين ولا ثلاثة مشى

١٥ يوم . حرام عليك يا اخي دول برضه ولادنا .

هذا الرجل الذي مرت ذكراه قبل بضعة ايام ، ولم يذكره احد هو الذي انتزعت الجماهير نعشه يوم وفاته من الايدي الرسمية ، وسارت به في مظاهرة من المظاهرات النادرة في تاريخ مصر ، فقد وفاه الشعب المصري حقه ، باعتباره واحدا من اضخم واعظم زعمائه في عهد الملكية العاتية الباغية ، وعلى الرغم من كل الغبار الذي اثير ضده في ثلاثة عهود ، العهد الملكي الذي قضى عليه جمال عبد الناصر ، وفي عهد جمال عبد الناصر نفسه ، ثم في عهد الرئيس الحالي انور السادات الذي يجري فيه الصراع لاعادة تقييم العهود والرجال .

× × ×

ليس هناك من لم يحفظ من شعر الاخطل الصغير ، بشارة الخوري ، على امتداد الوطن العربي ، وليس هناك من لم يقرأ له ، اللهم الا الذي لا يعرف ان يقرأ . هذا الشاعر الذي ملأ الاسماع والاذهان ، باعذب الشعر ، وتسابق المطربون الى قصائده الغزلية والوجدانية ، وحفظ الاحرار اشعاره السياسية ، وكان احد عمالقة الشعر العمودي العربي القلائل الذين قد لا ياتي بمثلهم التاريخ .

وفي الفترة الاخيرة اخذ ابنه المحامي عبدالله ، يجمع ذكريات ومذكرات والده ، مثلما يجمع كل شعره . ومما كشف عنه البحث عن هذه الذكريات والمذكرات ، وما كان له من مراسلات واتصالات ، جملة رسائل بينه وبين بعض رجال السياسة والفكر والادب والشعر ، لم تنشر ، ولم يعرف من امرها شيئا . بين هذه الرسائل ، رسالة كان قد بعث بها اليه قبل سبعين عاما - فهي مؤرخة هكذا في ١٧ شباط سنة ١٣٢٥ ، شاعر العراق معروف الرصافي .

وتقول الرسالة بالنص :

ايها الاخ الحبيب . حياك الله وبياك . طال عهد استماعي كلماتك الفتانة التي تنشرها علي في كتبك نثر الدرر ، وما انا بعاتب عليك لاني انا المنقطع عنك ، او القاطع كتبي عنك ، ولو كنت يا مولاي واقفا على السبب لبطل عندك العجب ، ولكنت اول عاذر . دع هذه الاقاويل فان قلبي لا يمنعه بحر الروم الذي بينه وبينك من ان يحادثك احيانا اذا خلا بنفسه واحضر مقالك نصب عينيه . لا بد انك سمعت بوفاة رفعت بركات مبعوث حلب ، فاذا كنت قد سمعت خبر وفاته فقد فهمت ما اريد . ومثلك من لا ينسى العهد ، ولست اذكر لك مراثي الا بان اهدي اليك سلام حضرة الاخ زكي مغامز بك وحينئذ يتم لي ما اريد . اليس كذلك ؟..

سلامي واحترامي الى الاستاذين المحترمين البستاني والعازار ولولا خوفي عليك من ان تغضب على الانسانية لذكرت لك ما جرى لي مع بعض الناس في الاستانة من خصوص مسالة مولاي العازار بصدد ورود تلغرافك ...

هذا وسلام الله عليك .

اخوك
معروف الرصافي

وعلى ذكر الرصافي ، فان انباء بغداد الثقافية ذكرت صدور الجزء الثالث من - ديوان الرصافي - الذي قام بتحقيقه وشرحه الاديب العراقي المعروف الاستاذ مصطفى علي ، الذي كان الصق الناس بالرصافي واكثرهم دراية بشعره وبشخصه ، وقد اعتبرت الاوساط الثقافية والنقدية ، مجهود مصطفى علي من اضخم المجهودات الادبية ، واعتبرت ديوان الرصافي الصادر على يديه ، اوثق المصادر في تعريف الرصافي ، وشعره .

وجدير ذكره هنا ايضا ان الاستاذ مصطفى علي ، وهو رجل قانون ايضا، كان من اصدقاء الزعيم عبد الكريم قاسم مفجر ثورة ١٤ تموز في العراق، وقد اختاره وزيرا للعدل ، وقد مكث في هذا المنصب بضع سنوات الى ان اختلف معه في اسلوب حكمه واستقال قبل نحو سنتين من انتهاء عهده ، غير ان عبد الكريم قاسم جمد الاستقالة، واحتفظ بها عدة اشهر حتى اضطر الى قبولها بعد ان اعتكف الوزير المستقيل في بيته .

× × ×

توقفت في مصر مجلة - الكاتب - وهي من ارقى المجلات الثقافية الفكرية التي شهدتها مصر ، وكانت ، في الحق ، واحدة من المنابع الثقافية التي ينهل منها رجال الفكر والادب والثقافة في مصر ، وفي البلاد العربية . وقد تميزت هذه المجلة باتجاه خاص ارتبط ارتباطا وثيقا بالاحداث العربية والعالمية ، كما اعطت لقضايا الادب والفن والمجتمع في مصر نصيبها من العناية والمعالجة والابراز .

وباحتجابها تكون مجلة - الكاتب - قد عاشت اربع عشرة سنة ، وصدر منها مئة وواحد وستون عددا ، وشارك في تحريرها عشرات من ابرز والمع الكتاب والمفكرين والفنانين في مصر ، والاقطار العربية الاخرى .

ولاجل ان نعطي القارىء الذي قد يكون لم يتعرف بعد على هذه المجلة لاي سبب ، صورة واضحة ومعبرة ، بعض الوضوح والتعبير السطحي عن ماهية هذه المجلة ، نذكر له بعض اسماء الكتاب الذين ساهموا في العدد الاول منها الذي صدر في الاول من شهر نيسان عام ١٩٦١ ، وهم : احمد بهاء الدين ، ولويس عوض ، واحمد حمروش ، ويحيى حقي ، ومحمد مندور ، وسعد مكاوي ، وسهير القلماوي .

ولا ريب في ان احتجاب مجلة بهذه المكانة يعتبر خسارة كبيرة للثقافة العربية ، وللمثقف العربي ، في وقت تضج فيه الساحة العربية بالصحف والمجلات الهزيلة . اما اسباب اختفاء هذه المجلة ، فلم تعرف بعد ، ولعل الايام القادمة ، ستكشف عنها .



اليوم في التلفزيون

فيلم عربي طويل
حواء على الطريق

موضوع فيلم هذا المساء على الشاشة الصغيرة يطرح سؤالا : لماذا لا تتساوى المرأة مع الرجل في الحقوق والواجبات ، وخاصة بعد ان نالت حرية جزئية في مجالات العمل وابتعدت خطوات واسعة من ان تكون عالة على الرجل ؟

وعملية اخضاع فكرة عامة للاطار السينمائي ، لا بد وان تاخذ خطا ذاتيا من خلال سلوك شخصيات معينة .. وقد خلق حسين حلمي المهندس مخرج الفيلم هذا المبرر من اول لقطة، وكشف لنا عقد بطلة الفيلم - ماجدة - من التمييز بينها وبين شقيقها الاصغر في ممارسة ابسط الحريات ، ووجدت نفس الخط في تجربة من لون اخر عند شقيقة زميلة لها تدعى حكمت - سهير سامي ، مذيعة تليفزيونية تظهر لاول مرة في هذا الفيلم على الشاشة - فكرت في الحرية المطلقة للمرأة بعد ماساة حب فاشل .. ومن هذه - القرشة - البسيطة انطلقت خيوط السيناريو تتفرع .. ويزيد عدد البنات الثائرات من اجل الحرية .. وتتحول المسالة من حوار الى تجارب عملية مع المجتمع .. لكي تكمل عناصر الصراع .. وبعد معركة عند سفح الهرم يدخل رشدي اباظة في الاحداث ويمضي كاتب السيناريو في ايراد المزيد من التجارب الذاتية . وفي الحوار تتحدث سهير سامي عن سخف الاختلاف البيولوجي والاجتماعي بين الرجل والمرأة ، كما عبر عن الامومة في لقطات الحيوانات مع صغارها . ومن ناحية التصنيف فان السيناريست التزم بالاتجاه الساخر ، ولم يغرق في الكوميديا الساخرة . لم يجنح الى الفارس .. ولكنه اعتمد على المفارقة بين ما يجري في الحياة ، وما يجري اذا تساوت المرأة والرجل ! وهذا الاسلوب الساخر خفف الى حد كبير من التصحيح الخطابي الذي تردد في الفيلم .

مع رشدي اباظة وماجدة تلتقي في الفيلم ايضا مع عبد المنعم ابراهيم بدور جلال ، ومع مديحة سالم ، بدور البنت العفريتة نشوة ، ومع سهير رضا اشرف على تصوير الفيلم ضياء المهندس صوره ضياء مهدي ، ووضع موسيقاه اندريا رايدر . الفيلم عرض لاول مرة في القاهرة في ٢٧ شباط ١٩٦٨ . واليكم الآن فكرة كاملة عن السيناريو :

منى كامل - ماجدة - كانت فتاة متشبعة بافكار عصرية . كانت تعتقد ان الرجل استعبد المرأة منذ اقدم العصور وسخرها لخدمة اغراضه لترتب بيته ، تطبخ له ، تعد له ثيابه ، تنجب له اطفاله ، وتسهر على تربيتهم . باختصار .. المرأة في وضعها الراهن ليست اكثر من مجرد آلة بيد الرجل . والزواج هو وثيقة استعباد بالنسبة للمرأة . اخوها حسن الذي يصغرها سنا يتعالى عليها لمجرد كونه من صنف الرجال .. لذا فقد قررت الثورة على الاوضاع الاجتماعية السائدة وتاليف جمعية نسائية غرضها تحرير المرأة من استعباد الرجل وتحقيق المساواة التامة لها . وكانت حكمت صاحبة مؤسسة حكمت للالة الكاتبة من اشد انصار منى في افكارها هذه . فبعد ان خذلها رجل احبته ، باتت تكره الرجال جميعا وتتمنى لو تمكنت من اذلالهم باقناع النساء جميعا بالامتناع عن معاشرتهم ستة اشهر على الاقل . وكان لحكمت اختا اصغر منها تدعى نشوة وهي فتاة مرحة لا تؤمن بهذه الافكار وتعتقد ان الزواج هو كل ما تسعى اليه المرأة ولم تكن تطمع باكثر من لقاء الفتى الذي يتزوجها . ومع كل هذا التناقض بين افكار منى وحكمت من جهة ، ونشوة من جهة اخرى ، فقد كانت نشوة الصديقة الاولى لمنى . وكانت منى تدرس في معهد لاعداد الزوجات الصالحات وقد وجدت في هذا المعهد ارضا طيبة لبث افكارها .. وجعلت صاحباتها الفت وبهيرة وسلوى يقتنعن بها .. وكان اول عمل يقدمن عليه لابقاء حريتهن واستقلالهن هو تاجيرهن عجل والقيام بمسابقة في الهرم .. وكانت النتيجة تعرضهن لمشاكسة ومضايقة وسخرية عدد من الفتيان اقلق وجودهن هناك ، لولا تطوع السيد خالد ابراهيم المنياوي المدرب الرياضي الشهير ومدير نادي الرياضة لانقاذهن من هذه المشاكسة ولكن منى لم تنظر الى خطوة السيد خالد بعين الرضى .. فكانت تكره ان تكون مدانة لرجل بشيء .

وكان خالد يحيا حياة عزوبية نموذجية في داره ، وقد زهق من الفوضى السائدة فيها . ومن المآكل التي يعدها له خادمه عليوه ، وكان يتمنى ان يجد الفتاة التي ترضى به زوجا ، لتريحه من هذا العناء ، وترتب له بيته وتكوي له ملابسه . وتعد له طعامه .

وكان لخالد رفيقا في الحياة هو صاحبه وصديقه الوفي جلال ، او الكابتن جلال ، الذي يعمل معلما ومدربا للطيران المدني . وحدثه عما حدث في الهرم وعن اعجابه بمنى .. وعن تصرفاتها الغريبة .

وخلال الخناقة التي وقعت في الهرم يسقط خالد محفظته ، وتاتي منى بالمحفظة الى دارها بغية اعادتها له في البريد ، فيراها اخوها ووالدها .. وعندما يسالها والدها عنها ، تقول انها كانت في السينما مع صاحباتها وعثرت عليها هناك . فيتطوع الاب لاعادتها شخصيا لخالد .. ويعتذر خالد للاب عن الفوضى السائدة في الدار ، وينكر انه كان في السينما .. ويشكر الاب لاعادته المحفظة ..! اما الاب فقد كان موقفه حرجا عندما فهم كيف سقطت المحفظة من خالد وجلال ، ويوبخ ابنته لخروجها وحدها للهرم ولانها كذبت عليه . وتصبح منى الشغل الشاغل لخالد ، ويبدأ في مراقبة دارها .. حتى سنحت له الفرصة ذات يوم عندما خرج الاب والام والاخ وبقيت منى وحدها في الدار .. ولكن احلامه في التقرب من منى تلاشت ادراج الرياح .. فقد رفضت جميع عروضه في الخروج معه ! وفي اليوم التالي تسلم في البريد علبة الشوكولاته التي حملها لها ، كما ضاعت جميع جهوده في الاتصال بها تليفونيا .

ولما اعيته الحيل ، وكان غرضه من مقابلتها جديا ، فقد قرر ان يذهب برفقة صديقه جلال لخطبتها رسميا من والدها .

كانت نشوة تزور منى ، حيث احتدم النقاش بينهما .. منى غاضبة لانهم ادخلوها معهد الزوجات الصالحات .. وهي التي تريد منافسة الرجل في الميادين التي سيطر عليها . ونشوة تقول ان المرأة خلقت لتقف بجانب الرجل وترتب بيته وتربي اطفاله .. وفي اللحظة التي تركت نشوة دار منى اصطدمت بجلال وخالد وهما قادمان لخطبة منى .. وتسقط نشوة وتتسلخ يدها .. وينتظر خالد بباب الدار في حين يقف جلال مع نشوة يثرثر معها .. ويحدثها عن الغرض من قدومهما .

وفي حين يوافق الاب بصورة مبدئية على الخطبة ، تعتصم منى في غرفتها وترفض مقابلة الخطيب . وعندما تسمع حكمت من اختها نشوة بامر الخطبة تتصل بمنى تليفونيا وتحثها على رفض الخطبة .. لان الزواج ما هو الا انتقال من سجن الى سجن . وعندما ييأس الاب من اقناع منى بمقابلة خالد لا يسعه الا ان يطلب من خالد تاجيل موضوع الخطبة الى فرصة اخرى .

اما جلال فقد اخذ بنشوة من المقابلة الاولى ، ويتمكن ان يحصل على موعد معها ، حيث يخرج الاثنان في نزهة في النيل تضع الحجر الاساسي في طريق اتحادهما . ويقتنع كل منهما انه عثر على ضالته وشريك حياته . ويدور حديث خلال هذه المقابلة عن منى ، فيفهم جلال سبب رفضها لخالد ، وينصح صديقه ان يبتعد عنها ، لانها فتاة معقدة ذات افكار ثورية ، وان يبحث عن فتاة بسيطة كنشوة ، فيزيد هذا الحديث خالد اصرارا على ترويض منى والزواج منها .

وتعثر ام منى على ورقة كتبتها ابنتها جاء فيها : - من يعشق الحرية لا يستبدل سجنا بسجن .. سنرفع رؤوسنا جميعا حتى تطاول رؤوسكم ايها الرجال وما يكاد الاب يرى هذه الورقة حتى يشتد سخطه على ابنته التي كثر خروجها في الاونة الاخيرة بحجة المذاكرة ويصمم على اخراجها من المعهد وسجنها في الدار . في نفس الوقت الذي كانت منى تحضر اجتماعا تاسيسيا للجمعية التي تنتزع للمرأة حقوقها من الرجل برئاسة حكمت حيث نودي بسقوط امبريالية الرجال ، واعلان اضراب النساء عن حب الرجال ، وسقوط المزايا التي تنتزع من المرأة وقتها الثمين الكعب العالي .. وحيث اقسمت كل واحدة ان تتمرد بعواطفها نحو الرجال وتتنكر لعواطفهم نحوها .

ولم يزد عقاب والد منى لابنته باخراجها من المعهد ، لم يزد هذه الابنة الا ايمانا بمعتقداتها . وكراهية الرجال المتحكمين برقاب المرأة ، وراحت تبذل جهودها محاولة اقناع نشوة بقبول مبادئها والانضمام للجمعية . اما خالد فقد قرر ان يغير استراتيجيته ، ويتقرب من منى بطريقة اخرى .. وبدأ يقرأ كل الكتب التي نادت بمنح المرأة حقوقها . واستطاع ان يدبر مع جلال ونشوة مقابلة تبدو وكانها غير مقصودة مع منى . كانت منى منهمكة بالحديث مع نشوة تتهمها بانها مستوردة من العصر الحجري .. واذا كانت الدنيا تعج بالنساء من امثالها فلا غرو ان شبهوا المرأة بالارض .. هي تنبت الزرع .. والمرأة تنتج الاطفال .

ويتدخل في الحديث خالد .. فيقول انه سعيد لانها رفضت الخطوبة .. فقد كان يتصورها من العصر الحجري والكلمة كلمة والدها . اما وقد عرف الحقيقة ادرك بانه عثر على الفتاة التي كان يبحث عنها . فهو يؤمن بالمساواة التامة الكاملة بين المرأة والرجل .. وتتاثر نشوة بافكار منى .. ولكن هذا التاثر لا يمنعها من ان تطير من الفرح ساعة طلب جلال يدها ، وتحيله الى اختها حكمت .

كانت المقابلة غريبة في بابها بين جلال وحكمت . هي تحدثت عن الشبكة والمهر ومؤخر الصداق واعتبرت كل ذلك اجراءات تثبت عبودية المرأة وكون الزواج مجرد صفقة تباع فيها المرأة للرجل .. وهو قال ان هذه تقاليد وعادات توارثها الاباء عن الاجداد .. ولم يسع حكمت اخر الامر الا الخنوع والموافقة على الخطبة .

وتتاثر منى بافكار خالد وتذهب لمقابلته في مكان عمله في النادي .. حيث تعرض عليه الاشتراك في الجمعية التي سيعظم شانها اذا اشترك فيها رجال يؤمنون فعلا بحرية المرأة وبحقها في المساواة .

ويدق جرس التليفون .. واذا بالمتحدث جلال يبلغ صديقه انه تزوج نشوة وهما في طريقهما الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل .. ويجدها خالد فرصة طيبة لترويض منى .. فيطلب من جلال ان يترك نشوة تحدث منى .. وتدهش منى من هذا الزواج المفاجىء .. الذي اشبه بطعنة من الخلف لافكارها .. في حين تحثها نشوة ان تتزوج وتؤكد لها انها ستولد من جديد بعد الزواج .. وعندما يعرض خالد عليها ان يكون النادي مقر الجمعية ، ويعرض عليها بنفس الوقت الزواج على اسس الحرية والمساواة لا يسعها الا الموافقة

وتفزع حكمت .. ضربتان في يوم واحد .. نشوة ومنى .. وتتهم منى بالخيانة وبانها تتاجر في المبادىء لارضاء الجوع العاطفي ، وتدافع منى عن نفسها وتقول انها قبلت خطوبة خالد لانه سيحررها من السجن الذي هي فيه ولانه مؤمن بقضيتها وستقيم معه اول بيت يطبق المساواة الفعلية ، وازاء اصرار منى على الزواج ، تقرر حكمت فصلها من الجمعية .. وتتهمها اعضاء الجمعية بالخيانة والانشقاق ..

وتقرر منى ان تعمل .. وفعلا تحصل على عمل في احد الفنادق .. عمل يتناسب مع ما تعلمته في معهد اعداد الزوجات .. ويثور الاب ويصرخ مهددا مطالبا ابنته ان تتخلى عن عملها .. في حين يتظاهر بالسرور ويزور زوجته في مقر عملها ويهنئها .. وتقول له ان هذا العمل هو مجرد خطوة اولى نحو حلمها ان تعمل في الهندسة .. وتقدمه رفيقاتها في العمل سوسن وعزيزة وليلى واكرام على انه الرجل الاول المؤمن والمناضل من اجل حرية المرأة .

ويتم الاتفاق بين منى وخالد على الزواج بعد ان تحصل على اول راتب لها ، وان يتقاسما العمل المنزلي بينهما .. اسبوع هو واسبوع هي .. وبعد اجراء القرعة يكون الاسبوع الاول من نصيب خالد ..

في الاسبوع الاول من الزواج يجرب خالد معنى المساواة : فقد تعلمت منى السياقة وقررت ان تسوق السيارة بنفسها .. ولم تنفع توسلاته بان شكله سيكون - بايخ قوي - .. هي تسوق وهو - ملطوع جنبها - .. حاولت اصلاح الغاز والسخان .. واعلنت انها باش مهندس .. وعندما افهمها خالد ان الافضل لها ان تعمل في التريكو .. وتستعد لاستقبال طفلهما الاول راحت تذكره بالمساواة التي كان يتحمس لها قبل الزواج ! كذلك وجد خالد نفسه مضطرا ان يدخل المطبخ كل يوم ويعد الطعام .. وعندما حضر جلال ونشوة لزيارتهما بعد عودتهما من شهر العسل ، وجد خالد صديقه في المطبخ يرتدي الفوطة ، ويعد الاطباق في حين كانت منى في عملها . وعندما تعود ، تحدث نشوة عن فوائد العمل ، الذي جعلها تشعر بشخصيتها وكيانها . ويخشى جلال من هذه الاوضاع المقلوبة فيهرب بزوجته دون وداع منى وخالد

وفي اليوم التالي تلتقي منى مع نشوة في كافتريا الفندق ، وتعود لاقناعها باهمية العمل .. وبان المرأة لا تعمل هي اشبه بقطعة موبيليا مهملة في الدار .

وعندما يعود خالد الى النادي بعد انتهاء الاجازة ، يفاجأ بزوجته وقد حضرت الى النادي برفقة سوسن وليلى واكرام وعادلة لتمنع مخطط اجتماع الجمعية التي نوت على تاسيسها وتختار القاعة الملائمة له في النادي .. ولكن خالد يثور .. ويجر زوجته الى الدار ليقول لها الحقيقة انه شبع مساواة وكلام فارغ .. وانها من الان فصاعدا ستتولى شؤون المنزل .. تطبخ .. تجلب الخضار .. وتتهمه بخداعها .. وينشب صراع بينهما ينتهي بصفع خالد لمنى فتذهب الى والدها شاكية وتقرر الطلاق منه ..

ويذهب خالد لزيارة الاب ، ويشرح له الظروف التي دفعته لصفعها ، فيعده الاب ان يتحدث مع منى ويقنعها بالعودة اليه . ولكن منى تصر على الطلاق ، وعندما يهددها الاب بطردها من داره تلجأ الى حكمت متوسلة ، وتقرر السكنى في الفندق .. وتوكل حكمت لها محاميا يدعى شوقي .. ولكنه خلال مرافعته يقترح التفاهم بين الزوجين .. فلا يسع منى الا ان تدافع عن نفسها وتشرح للقاضي الظلم الذي تتعرض له المرأة بسبب القوانين التي وضعها الرجال .. ولكن القاضي لا يتاثر بحديثها ويقول ان المحكمة لا تفعل اكثر من تطبيق مبادىء الشرع القانون

وتلمس منى تخاذلا في موقف حكمت .. التي تغيرت بعد ان فشلت جمعيتها في تحقيق اهدافها وانصراف العضوات كل لشانها .. وتشعر انها باتت وحيدة .. وعندما تقرأ عنوانا في جريدة - الرهبان البوذيون يحرقون انفسهم احتجاجا - يخطر في ذهنها خاطر : لم لا تفعل مثلهم ..

اما خالد فقد تاثر بما حدث بينه وبين منى . كان يحبها .. وما كان يتصور ابدا ان تتطور الامور على هذا النحو بينه وبينها .. وعاد الى الكتب يقرأ فيها فوصل الى نتيجة ان الرجل لا بد وان يغير معاملته للمرأة ويخبر جلال بهذه النتيجة التي توصل لها .

وعندما كان كامل والد منى في زيارة خالد لاقناعه بالذهاب الى منى ومصالحتها يتلقى الاثنان رسالة من منى مفادها ، انها قررت الاستشهاد في سبيل قضيتها .. لان الشهداء هم الذين يكتبون بدمائهم وثيقة النصر .. وعلى هذا فستنتحر في مكان يلفت النظر ولم تجد افضل من قمة الهرم الاكبر ..

ما الذي سيفعله خالد عندما سيسمع بقرار منى .. هل ستنتحر منى فعلا .. وكيف ستحل قضية حقوق المرأة .. وما موقف جلال من نشوة بعد ان قررت العمل .. هذا ما ستعرفه عندما سترى هذا الفيلم على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء مرفقا بترجمة عبرية .

رشدي اباظة - خالد - وماجدة - منى - في مشهد من الفيلم

معالجة اختلال نسيج العظام بمركبات الكلور

تتكون العظام من نسيج عظمي يكون دائما في حالة تجدد وانحلال ، الا انه يمكن ان تتوقف حالة التجدد فيه ويسيطر عليه الانحلال اذا ما اعتراه مرض يطلق عليه العلم اسم - اوستيوبوروز - . ويصيب هذا المرض غالبا المتقدمين بالسن ويتعرض المصابون به لالام قوية ويصاب ظهرهم بالتقوس احيانا . وتشبه عوارض هذا المرض عوارض مرض الروماتزم شبها كبيرا لدرجة يعسر معها حتى على الاطباء التفريق بين المرضين . وقد وقف الان في مؤتمر الدورة الدراسية السابعة لمرض الروماتزم الذي عقد في فيسبادن بالمانيا الغربية على انه اصبح يمكن الان شفاء مرض اختلال نسيج العظام بمعالجته بمركبات عنصر الفلور التي تعمل على تجديد النسيج العظمي .

مليارات - تتامة

الاف الاطفال اليمنيين الذين هم في سن التعليم وليس لديهم مدرسة يتعلمون بها . ولا مستوصف للتخفيف عنهم الام خلع الاسنان بالكلابتين .. والام التراخوما التي تعمي العينين ، واوضاع البلهارسيا التي تفتك بالكليتين .. انها صورة مهداة الى ضمير كل عربي حي ... -

ويختتم صاحب استطلاع صعده انطباعاته :

- ان هذا الشعب العربي القديم العريق ، لن تقوم له قائمة الا اذا ساعدناه فاخذنا بيده . ان الامم المتحدة تعامل اليمن معاملة - الدولة الخاصة المرموقة - والناس يجمعون التبرعات في مدينة استكهولم عاصمة السويد وفي غيرها من مدن اوروبا من اجل اليمن واطفال اليمن ... اجل اطفال اليمن .. ونحن العرب .. الاشقاء الاحياء ، ماذا فعلنا لليمن ؟ سؤال تترك الاجابة عليه لضمير كل عربي -

هذه قصة صعده .. وما اكثر الصعدات في الوطن العربي .. بقي ان نسال ونضم صوتنا الى صوت السيد الزيال : اليس من الاجدى ومحافظة على الكرامة العربية وماء الوجه العربي ، توظيف هذه الاموال الطائلة في بناء العالم العربي وتعميره وبالتالي اسعاد ابنائه ؟

اليس في ذلك الخير كل الخير للشعوب العربية ، لشعوب المنطقة باسرها وبالتالي للعالم باسره ؟

لقد آن الاوان ان يستعيد العرب مكانتهم الحضارية وان يساهموا في حل مشكلاتهم هم ، ومن ثم مساعدة الشعوب المحتاجة وما اكثرها !

الملك حسين - تتامة

جنيف للسلام لكي يؤمن المزيد من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، ومن هذه الناحية لا يقل الرئيس حافظ الاسد تلهفا عن زميله المصري . ولذا ضرب ضربته التي جمد بموجبها كل نشاط اردني يتعلق بمؤتمر جنيف وبجميع الفعاليات الدولية ولكن بصورة مرحلية حتى انعقاد مؤتمر القمة العربي في ٢٦-١٠-٧٤ . ومعنى اخر اعطى الملك حسين الرئيس المصري مهلة شهر او اكثر لكي يجد حلا للعقدة الحالية والتجاذب المتطرف بين الاردن ومنظمة التحرير ، وقد ينفتح باب الملاسنة وحتى المهاترة بين الطرفين كما فعلت الصحف المصرية يوم الاثنين الماضي عندما عيرت الملك حسين بعدم اشتراكه في حرب تشرين وقالت انه يريد ببيانه التستر على بيع الاسلحة لجنوب افريقيا وغير ذلك من الامور ، الا ان في نهاية الامر سيسعى الطرفان ومعهما الطرف الثالث السوري الى ايجاد حل وسط يكون بمثابة اهون الشرور . وقد بدأت بالفعل جهود الحل عندما قام وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام بزيارة خاطفة لعمان يوم الاثنين الماضي ، ولكن ذلك لم يكن تنسيق رباعي باشتراك مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير واصدر بيان التجميد وبيان رفض الاشتراك في التنسيق الرباعي .

ان الملك حسين قد يغير بعض التفاصيل هنا وهناك ولكن كل الدلائل تشير الى انه لن يغير موقفه الاساسي لانه لا يمكنه ان يفعل ذلك . هناك من يعتقدون بان الملك حسين يزمع التخلي عن الضفة الغربية نظرا للمتاعب التي جلبتها وتجلبها له ، وهذا ما يراه شقيقه الامير حسن وكذلك والدته الملكة زين ، ولكن ليس هناك ما يدل على الجدية في مثل هذا التخلي . وهو يرى ان البيان الثلاثي المصري - السوري - الفلسطيني ، بحجبه مساعيه لفك الارتباط مع اسرائيل وهذا ما ايده الرئيس السادات ولكنه تراجع عنه ضمنا وتقوض موقفه في مؤتمر جنيف باعتبار الاردن احد شركائه . وليس تبليغه للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بقرار التجميد لاعتبارها راعيتي المؤتمر فقط بل اغلب الظن لكي يحملهما على توجيه الضغط لمصر وسوريا من اجل الانسجام مع موقفه ، سيما وان الاتحاد السوفياتي اعرب عن تاييده لمنظمة التحرير في اثناء زيارة ياسر عرفات لموسكو مؤخرا .

وعلى كل حال فان تطورات السبت والاحد اثرت وتؤثر ليس في المنطقة وحدها بل كذلك في مباحثات الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بشان القضية الفلسطينية وهي تعزز موقف اسرائيل المعارض في هذه المباحثات وتجعل دولا اخرى تتخذ مواقف مغايرة لمواقفها السابقة ، وليس من شك ان مؤتمر القمة العربي سيقرر خطة السير في الامم المتحدة ، ولكن ماذا يحدث لو تاجلت القمة بسبب عدم التوصل الى حل وسط مع الاردن او اذا انعقدت بدون الاردن ؟ وماذا يحدث لو ان الجمعية العمومية سوف لا تصل الى بحث موضوع فلسطين معاكسات عربية ودولية ؟ هذه احتمالات قد تصبح وقائع وقد لا تصبح ، الا ان الجو الحالي لا يساعد كثيرا على التفاؤل .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

استعداد ايران لتخفيض سعر نفطها

شاه ايران يحذر من خطر ازمة مالية في العالم

كنبرا ـ يونايتدبرس ـ صرح شاه ايران هنا امس بانه على استعداد لتخفيض اسعار النفط واجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد بصدد اسعار النفط • وفي خطاب القاه في النادي الصحفي الوطني هنا قال شاه ايران يتوجب علينا الدفاع عن مصالحنا والمحافظة على قدرتنا الشرائية •

واضاف انه في حالة انخفاض اسعار السلع في الاسواق العالمية فان اسعار النفط الايراني ستنخفض ايضا لان من شان ذلك المحافظة على القدرة الشرائية•

وقال شاه ايران ان الدول الفقيرة ليس فقط تستهلك النفط انما بحاجة ايضا الى المواد الغذائية مثل الخبز والزيت النباتي والسكر •

واشار الى ان سعر طن السكر اليوم يبلغ ٨٤٠ دولارا بينما كان في الماضي ٦٠ دولارا •

وسئل شاه ايران عن رايه في التصريح الذي ادلى به الرئيس الاميركي جيرالد فورد يوم الاثنين الماضي حيث قال ان الدول ذات السيادة لا يمكنها السماح بان تكون رهينة في ايدي الدول التي تسيطر على المواد الخام فيها • وقال ردا على هذا السؤال ان الوقت الان مناسب لاجراء محادثات حول الشؤون النفطية •

واشار شاه ايران الى ان السعر المعلن لبرميل النفط في دول الخليج هو ١١ر٢٧ دولار وان الشركات النفطية خفضت هذا السعر في عام ١٩٥٩ الى ١ر٧٩ دولار • وقال ان عملية حسابية بسيطة تظهر الفرق الكبير الذي تعرضت له أسعار السلع في العالم خلال الفترة ذاتها • واضاف ان هذه الاسعار ازدادت بنسبة تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ في المائة •

وقال ان الدول الصناعية تقوم ببيع منتوجاتها للدول النفطية بالسعر الذي ترغب فيه وان الدول النفطية لا تقول شيئا بهذا الصدد •

واضاف شاه ايران ان العالم سيشهد ازمة مالية قبل ان يشهد ازمة نفطية وقال ان خطر هذه الازمة ظهر قبل ان يتم رفع اسعار النفط •

الاراضي الرملية تحريجها في القطاع

انتهت في قطاع غزة حملة تحريج الاراضي الرملية والتي استمرت سبع سنوات وشملت خمسين الف دونم من جنوبي القطاع حتى شماليه • وتم خلال الحملة زرع نصف مليون شجرة من اصناف مختلفة •

الجبهة تنسحب ـ تتمة

يتوقع ان تنسحب ايضا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وجبهة التحرير العربية الموالية للعراق فرد قائلا ان هناك اتفاقا سياسيا تاما بين المنظمات الثلاث وانها قدمت مؤخرا مذكرة مشتركة للجنة التنفيذية تشرح فيها هذا الموقف • وقال ان المنظمتين الاخريين ستقرران موعد انسحابهما •

واتهم السيد يماني الملك فيصل ملك السعودية بتنظيم الاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية • كما قال ان الرئيس السوري حافظ الاسد سال مؤخرا دبلوماسيا امريكيا كبيرا اذا كانت هناك اتصالات رسمية بين الولايات المتحدة والفلسطينيين •• وكان رد الدبلوماسي بالايجاب •

ووصف السيد يماني هذه التحركات بالخيانة وقال ان هدفها هو تصفية القضية الفلسطينية •

الافراج عن معتقلين

نابلس ـ لمندوبنا ـ افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول عن سبعة معتقلين من ابناء نابلس والقضاء بعد انتهاء مدة محكوميتهم • وهم : محمد عفيف النابلسي ، مدير بنك الدم في مستشفى الحكومة في نابلس ، والتاجر الحاج صبحي عنبتاوي ، وعبد الله حسني عبد الله ، وعبد الوهاب طوقان ، وحاتم ناطور ، وسمير دامي ، وكمال حمد •

منع المياه عن مناطق بجبل جرزيم

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قررت بلدية نابلس عدم تزويد مناطق جديدة في جبل جرزيم بنابلس بالمياه والكهرباء بناء على طلبات قدمت بهذا الشان من قبل عدد من ابناء الطائفة السامرية بنابلس •

وكان عدد من السامريين قد قرروا قبل ايام نقل اماكن سكناهم الحالية الواقعة في ضاحية خاصة بهم في وسط مدينة نابلس الى قمة جبل جرزيم نظرا لعدم توفر السكن لهم بسبب زواج بعض ابنائهم حسب قولهم وقد اثار هذا القرار شكوك اهالي المدينة بتحويل جبل جرزيم الى مستوطنة قد يستغل من قبل بعض اليهود المتطرفين ،خصوصا بعد مطالبة بعض ابناء الطائفة السامرية مؤخرا بعدم انسحاب اسرائيل من منطقة السامرة اذا ما وقعت اتفاقية سلام بين اسرائيل والدول العربية •

وقف تبادل ـ تتمة

وقال المسؤولون ان هذا الخط يقع خلف خطوط القوات التركية الى مسافة بعيدة ولا يشمل منطقة موروفو الغنية باشجار الحمضيات •واضافت المصادر ان القوات التركية بدات بالانسحاب الى خلف الخط الجديد في بعض المناطق • ،

ورفض ناطق عسكري تركي الرد على اسئلة بهذا الصدد وقال ان هذه الاسئلة يجب ان توجه للقيادة العامة للقوات التركية في انقرة •

استمرار السياسة ـ تتمة

شهرا وتولى الدكتور حجازي رئاسة الحكومة لا ينطوي على تغير في سياسة مصر الداخلية والخارجية •

وقد طلب الرئيس السادات من رئيس وزرائه الجديد الابقاء على حالة الاستعداد للحرب نظرا لعدم انتهاء المعركة وكذلك اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي ومكافحة التضخم •

لا معاداة مقابل ترتيبات اقليمية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وقال تعقيبا على اعلان رئيس الوزراء السيد اسحق رابين بان الطريق المثلى للتوصل الى الحل السلمي ستكون بالتقدم نحو السلام خطوة بعد اخرى في الظروف الحالية على الاقل وان مرحلة اتفاقيات فصل القوات قد انتهت ، قال السيد فرحي انه قبل التطرق الى المرحلة القادمة اريد ان اعقب على كلمة مراحل • فالنزاع العربي الاسرائيلي عميق وواسع ويرجع الى جذور كيان الطرفين فلذلك وجدت خلال الفترة الطويلة من قيام هذا النزاع ازمة عدم ثقة متبادلة بين الطرفين • ومعالجة ازمة الثقة تتعلق مباشرة بتذليلها او برفع العقبات والصعوبات الموجودة في طريق الوصول الى التفاهم والتفاوض المباشر بين الطرفين • فالانتقال من ازمة ثقة الى نوع من الثقة بين الطرفين يتطلب مراحل • صعب جدا بان نعتقد باننا نستطيع ان نتغلب على ازمة الثقة وعلى هذه الهوة الواسعة الشاسعة الموجودة بين الطرفين مرة واحدة او بجرة قلم• فلذلك من الناحية العملية يجب اللجوء الى طرق لايجاد حلول مرحلية• ولقد اعلن زعماء اسرائيل في مناسبات عديدة وكتب ذلك في الصحف المحلية والخارجية باننا نفكر في اتفاقية لا معاداة مقابل ترتيبات اقليمية مثل ما قال بعضهم ، جزء من الصلح مقابل جزء من الارض • فطبعا صعب جدا ان ندخل في تفاصيل هذه المرحلة لكن الاتجاه هو خارج عن نطاق الاتجاه العسكري المباشر فاننا نريد ان ننتقل الى المرحلة السياسة المباشرة •

وقال السيد فرحي حول اعلان الحكومة الاردنية تجميد نشاطها في المساعي السلمية في الشرق الاوسط نتيجة لقرار القاهرة الذي اتخذ هذا الاسبوع انه من اهم المشاكل التي تواجهها دولة اسرائيل في هذه المرحلة مشكلة ايجاد مخاطب للحوار السياسي فقد قررت حكومة اسرائيل واعلنت ذلك عدة مرات بانها مستعدة للوصول الى حل سلمي والى علاقات صلح كاملة بين اسرائيل وبين الدول المجاورة في حدودها الشرقية • ففكرة اسرائيل الاساسية ولقد ظهر ذلك في القرار الذي اتخذته الحكومة كانت بان الحل يجب ان يكون بين اسرائيل وبين الحكومة الاردنية • طبعا مع مراعاة وجود مشكلة الفلسطينيين ومحاولة ايجاد حل لها ضمن هذا الاطار •

قرار الحكومة الاردنية المذكور طبعا متعلق بقرارات سابقة منها البيان المشترك بعد زيارة الحسين لمصر ومنها قرار جاء بعد الاجتماعات التي انعقدت في القاهرة بين ممثلي حكومتي مصر وسوريا ومنظمة تحرير فلسطين فلا تملك حكومة اسرائيل صلاحية البت فيما يتعلق بمواقف الحكومة الاردنية ومواقف الحكومة المصرية •

موقف الحكومة الاسرائيلية واضح وبعيد عن كل غموض • فهي مستعدة للدخول في مفاوضات صلح مع الحكومة الشرعية المحاذية لحدودها الشرقية مع مراعاة ضرورة ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين لكننا لسنا مستعدين ولا نستطيع ولا نريد ان ندخل في مفاوضات مع هيئة تتزعم عمليات التخريب والارهاب وتخرق جميع القوانين الدولية والاعراف المتبعة بين الدول في طرق تنفيذها لسياستها ومع هيئة ترفض رفضا قطعيا وباتا الاعتراف بحق قيام دولة اسرائيل ككيان سياسي •

«طوشه» في البرلمان الايطالي

روما ـ رويتر ـ اشتبك نواب شيوعيون في معركة مع نواب من الفاشستيين الجدد في البرلمان الايطالي الليلة الماضية مستخدمين الرفس بالارجل واللكم بالايدي والعض والقذف بالكراسي والمحابر المعدنية •

واندلعت المعركة عندما تبادل نائبان كل منهما ينتمي الى فريق الاهانات خلال مناقشة حول امكان رفع الحصانة النيابية عن نائبين من الفاشستيين الجدد ليحاكم بتهمة جنائية •

وقال المسؤولون انه تمت معالجة عدة نواب من جروح ورضوض اصيبوا بها في المعركة التي استمرت خمس دقائق • بينما جرحت شفة نائب شيوعي بفعل عضة على ما يعتقد •

عيد الغفران الاحتفال به أمس

القدس ـ احتفل ابناء الشعب اليهودي امس بعيد الغفران وتوافد بهذه المناسبة اعداد كبيرة من المصلين الى حائط المبكى • كما توقفت منذ مساء اول امس حركة المواصلات بين المدن وداخلها واغلقت المحلات التجارية والعامة اجلالا لهذا اليوم المقدس •

قتيلة و ٣ جريحات في حادث طرق

طبريا ـ عتيم ـ قتلت الفتاة ناريمان يوسف مطر ـ ١٣ عاما ـ من سكان قرية تحف في حادث طرق وقع على طريق طبريا ـ المجدل •

وقد وقع الحادث عندما اصطدمت السيارة التي كانت في داخلها بسيارة من طراز بيجو كانت قادمة من الاتجاه المعاكس •

وقد جرحت في نفس الحادث الفتاة وفيه سعيد خطيب ـ ١٣ عاما ـ وفوزية مطر ـ ١٨ عاما ـ وسعاد قشقوش وجميعهن من قرية تحف •

وقد نقلت الجريحات الى المستشفى في صفد حيث يقدم لهن العلاج •

واجرت الشرطة تحقيقا في الحادث •

موسكو تدعو ـ تتمة

السوفياتية للدول العربية تعتبر محاولة من قبل الكرملين لاستعادة صداقة الدول العربية التي خرجت عن الخط السوفياتي •

استعداد مصر ـ تتمة

وبالنسبة لانهاء حالة الحرب فقد اوضحت هذه المصادر ان مصر وسوريا لن توافقان على ذلك الا اذا كانت ضمن حل سياسي نهائي وشامل واضافت المصادر تقول انه في حالة انعدام تسوية شاملة فان احتمالات تجدد الاعمال العسكرية بين الدول العربية واسرائيل ستبقى قائمة وان اي اعلان بانهاء حالة العداء سيكون غير مجديا •

واوضحت المصادر ان التعديل الوزاري في مصر الذي عهد بموجبه الرئيس السادات رئاسة الحكومة للسيد اسماعيل حجازي لن يؤدي الى اي تغير في سياسة مصر الداخلية والخارجية •

وقالت ان التعديل جاء نتيجة لرغبة الرئيس السادات التخلي عن بعض المسؤوليات التي تحملها بصفته رئيسا للوزراء ايضا • واضافت المصادر ان الرئيس السادات تحمل هذه المسؤوليات للاشراف بنفسه على الاستعدادات التي اتخذت لحرب اكتوبر •

الضغوط ـ تتمة

التمهيدية في هذا الاجتماع تركزت حول القضية الفلسطينية المدرجة في جدول اعمال الجمعية العامة كما تناولت القضايا النفطية •

واتهم الدكتور الباروذي الذين ينتقدون الدول المنتجة للنفط بالاندفاعات العاطفية من اجل تحويل الانظار عن قضايا اقتصادية اخرى اكثر خطورة •

واشار الى ان من الاسباب التي ادت الى التضخم المالي تكاليف الحروب والتكاليف الباهظة التي تحملتها الحكومات قبل ان يصبح النفط عاملا بارزا من عوامل التضخم •

الوضع الاقتصادي وحبوب منع الحمل

ان من يقرأ هذا العنوان ولاول وهلة يطرأ على باله السؤال الذي يذكرنا بالمثل العامي القائل ـ شو جاب ذيله لعينه ـ•

ولكن في الواقع هنالك صلة كبيرة بين هذين الامرين •• فقد اشار تقرير مؤسسة لدراسة احوال الشعب افتتحت مؤخرا في المانيا الغربية الى عدم صحة الاشاعات الرائجة بين السكان هناك بان تخطيط الاسرة باستخدام حبوب منع الحمل سوف يؤدي لا محالة الى ارتفاع نسبة المسنين •• فقد ثبت له بعد التحليل العلمي الدقيق ان تحديد عدد المواليد سوف يكون له تأثير ايجابي من الناحية الاجتماعية و...

•• ومما يشار اليه ان تحديد المواليد ليس ناجما فقط عن ... الامهات الالمانيات بتناول حبوب منع الحمل وانما ناجم كذلك عن الرغبة الصادقة في تقليص ... وجعله يقتصر على واحد او ... بتناول الاقراص او باي ...

ويقول رئيس المؤسسة انه ثبت من الاحصائيات ... بطفل او طفلين يضمن ... والتعليم الكافي للاولاد ••

ويضيف ان الراي القائل ... عدد المواليد يلحق ضررا ... الاقتصادي العام راي خاطئ ... اثبت عكس ذلك حيث ... القومي في المانيا في ازدياد و... دخل الفرد في ارتفاع و...

ومن المؤكد ان تدني ... لن يؤثر على الطاقة ... وان الالة اخذت تحتل ... وتقوم بعمل العديد من ...

«ورق تابيت» وامتصاص ...

من الطبيعي ان كل ... عن العيش في جو من ... من هذا المبدأ او هذه ... الكثيرين يبحثون عن ... بعيدة عن مراكز ... السير وغير ذلك من ... كما تبذل الجهود لاستعمال ... البناء الكفيلة بمنع تسرب ... داخل المنازل سواء عن ... مزدوجة او غير ذلك ...

وفي المانيا الغربية ... المصانع مؤخرا نوعا جديدا ... التابيت الذي يلصق على ... وباستطاعته امتصاص ... الضوضاء المنبعثة من ...

وقد صنع الورق ... وبرية صناعية خاصة ... الرطوبة ولا تتأثر ب... الميكروبات وتقوم بعزل ...

ويبلغ سمك هذا الورق ... ومن مزاياه انه يساعد ... الصوت في الحجرات و... انسان لصقه بسهولة ... خبيرا في ذلك ... انه يمكن سلخه عن ... ونقله الى منزل اخر ... الساكن من شقة الى ...

حكايات.. وراء الاخبار

يابلاش.. قبلة بـ ١٥٠٠ ليرة

القبلة ، اذا كانت من ثغر شهي، وجاءت في جو من الرضا والانفعال ،او على الاصح ، التفاعل، لا تقدر بثمن•• لا بالمليرات ولا بالدولارات ولا بكنوز سليمان ••

ولكن اذا كانت القبلة مسروقة ،او انها تؤخذ قسرا واكراها ، فانها لا تساوي شيئا لانها خالية من كل ما يجب ان يشفعها ويرافقها ويفعمها بالعذوبة ••

على كل حال لا اريدهنا ان استفيض في الحديث عن الموضوع وكما قال المثل العامي ـ اسال مجرب ولا تسال حكيم ـ ونحن هنا نريد ان نسال صاحبنا يوسف دهان ـ ٣٧ عاما ـ من سكان بات يام عن النوع الثاني من القبل لانه مر في هذه التجربة خلال الايام القليلة الماضية ودفع ثمنا لتجربته ، ثمنا بالمادة ، وثمنا بالكرامة •• حكاية صاحبنا انه كان مسافرا في سيارته الخصوصية من معلوت الى نهاريا فاستوقفته سائحة بريطانية في نطاق ـ اوتوستوب ـ وطلبت اليه السماح لها بالسفر في معيته الى نهاريا ، وهي لا تدري طبعا ماتخبئ لها ـ معيته ـ ••

وانطلق صاحبنا في طريقه ولكن الشيطان دغدغ افكاره وسيطر الشر على مشاعره فانحرف فجاة الى حرش مجاور للطريق وانقض على السائحة وسرق منها قبلة او اثنتين او اكثر، الله وصاحبنا والسائحة يعلمون فقط كم كانت ، وقاومت السائحة محاولاته ولكن دون جدوى ••

واشتكت السائحة ـ دون جوان القبل المسروقة ـ الى الشرطة التي اعتقلت ـ حرامي القبل ـ وساقته الى محكمة الصلح في عكا ••

وبالاضافة الى الاهانة التي شعر بها ـ جنابه ـ اثناء مثوله امام العدالة بالتهمة المذكورة اعلاه فقد دفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة غرامة ثمنا للقبلة كما حكم عليه بالسجن لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وذلك لان السائحة وافقت على ان تغفر له فعلته قبيل مغادرتها البلاد ••

وهنا لا بد من توجيه السؤال لصاحبنا المحترم ، اهكذا تؤخذ القبل يا دهان ؟ اهكذا يتصرف من يضع الاخرون ثقتهم به ؟ وما هي لذة القبلة اذا كانت قسرا واكراها وخالية من كل معنى القبلة ؟

ومن جهة اخرى ، الا يصح القول هنا انه صدق اولئك الذين يعارضون سفر الفتيات بطريقة ـ اوتوستوب ـ؟

على كل حال ، ربما تكون مثل هذه الحوادث رادعا ـ لقليلي الادب ـالذين يعتدون على من يسافرون معهم ، ورادعا للفتيات للاقلاع عن السفر بطريقة ـ الاوتوستوب ـ •

«يا نعيش سوا يا نموت سوا»

هنالك اغنية للمطرب الموسيقار محمد عبد الوهاب ذكرتنا بشطر منها حكاية عاشقين يابانيين •• تقول حكايتهما ـ يا نعيش سوا يا نموت سوا ـ

هذان العاشقان يقاسيان من نقص في جسميهما مما دفعهما على ما يبدو الى الاقدام على محاولة للانتحار المشترك يوم السبت الماضي في احدى الجزر الشمالية باليابان ••

وقد عثر على العاشقين مستلقيين على الارض على شاطئ بحيرة صاحب مطعم وقد غطيا راسيهما باكياس من النايلون •• ويبدو ان العاشقين ارادا بذلك وضع حد لحياتهما لان اسرتيهما لم توافقا على زواجهما من بعض ••

وما ان وصلت سيارة الاسعاف الى المكان حتى كان العاشق قد فارق الحياة في حين نقلت العاشقة الى المستشفى في حالة صعبة ••

اما المرحوم فقد كان مكفوفا ومصابا بنقص في احدى ساقيه وقد درس اساليب التطبيب بالوخز بالابر ••

اما عشيقته فقد كانت ضعيفة البصر بدرجة كبيرة ودرست في مدرسة المكفوفين ••

وسبحان الله الذي يجمع بين القلوب ، ويحيا الحب الذي لا يحول دونه شيء لانه اقوى من كل شيء ••

وما حكاية هذين العاشقين الا دليل على ان مصدر الحب ليس دائما الجمال الجسماني ، وانما هنالك عوامل اخرى تخلق الميل لدى البعض تجاه الاخرين ••

الحرامي والمسلسل التلفزيوني

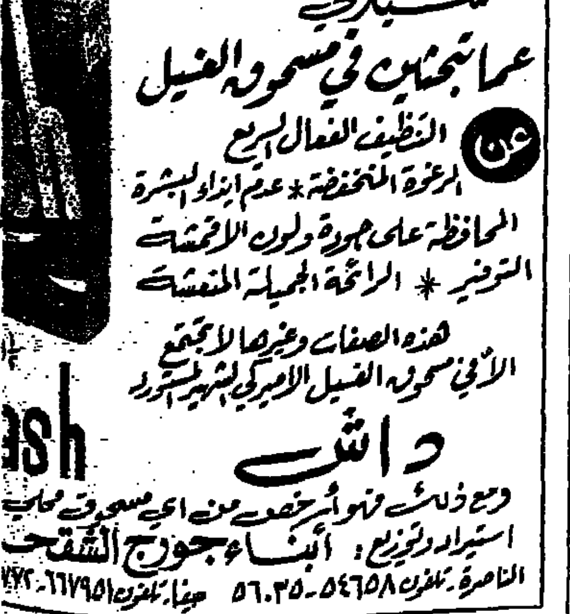
تل ابيب ـ هنالك مثل عامي يقول ـ يلهي الحمار عن عليقه ـ ويضرب هذا المثل عندما ينسى شخص ما شيئا ما او عملا ما او واجبا معينا بسبب انشغاله بشيء اخر اقل اهمية او انه يكون احيانا بدون اهمية ••

وهذا المثل انطبق مؤخرا على احد سكان مدينة حولون ••

وحكاية صاحبنا في غاية البساطة •• جلس قبل بضع ليال امام جهاز التلفزيون في احدى غرف شقته يشاهد مسلسلا يبدو انه نال اعجابه وشد انتباهه الى درجة كبيرة وجعله ينسى كل ما حوله ،حتى الغرف الاخرى في المنزل ••

ويبدو كذلك ان احد السطاة استغل ـ غرقان ـ صاحبنا بمشاهدة المسلسل المثير ولسان حاله يقول ـ اي لسان حال السارق ـ اجت ... ايد الحرامي ـ •• ودخل الى غرفة مجاورة يجلس فيها صاحب ... الى شوشته ـ في ... دخل الغرفة وفتش ... تقدر قيمتها بحوالي ... حملها ولاذ بالفرار ...

وانتهى المسلسل ... المنزل الى وعيه ، و... الثانية ، وعندها ... وجد الغرفة مقلوبة ... وجود الحلي ، ولكن ... •• واتصل على الفور ... بالامر • وعلى الاصح ... حكاية المسلسل التلفزيوني ... ووحدات الشرطة ... الموضوع •



الناصرة ـ دعاية

وسائط نقل مستعملة

استقرار اسعارها في الاسواق

تل ابيب ـ نشرت مصادر التجار بوسائط النقل المستعملة قائمة باسعار بعض الوسائط تشير الى استقرار في أسعار هذه الوسائط •

واشتملت القائمة على انواع وسائط النقل التي تلقى رواجا في الاسواق اكثر من غيرها وهي :

نوع الواسطة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤
كارمن دوكس	١٢ر٠٠٠	١٣ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	ـــ
بريتنس	٩ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	ـــ	ـــ
ان اس يو ١٠٠٠	١٤ر٥٠٠	١٦ر٥٠٠	١٧ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠	ـــ
فورد اسكورت	١٨ر٥٠٠	١٩ر٥٠٠	٢١ر٥٠٠	٢٣ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠
بيجو ٢٠٤	٢٠ر٥٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢٧ر٠٠٠	٣٦ر٠٠٠
بيجو ٣٠٤	٢٢ر٥٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٩ر٥٠٠	٣٨ر٥٠٠
بيجو ٤٠٤	٣٦ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٣١ر٥٠٠	٣٤ر٥٠٠	٤٣ر٠٠٠
سوسيتاستيشن	١٤ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	١٧ر٥٠٠	٢٠ر٥٠٠	ـــ
فيات ١٢٧	ـــ	ـــ	١٩ر٥٠٠	٢٣ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠
فيات ١٢٨	١٦ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢٤ر٥٠٠	٣٢ر٠٠٠
فيات ١٢٤	٢٢ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٥ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠	٣٣ر٥٠٠
فولسفاجن ١٢٠٠	١٨ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢٧ر٥٠٠
فولسفاجن ١٣٠٠	١٨ر٥٠٠	٢١ر٠٠٠	٢٣ر٥٠٠	٣٦ر٠٠٠	٣١ر٥٠٠